الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة:علوم اقتصادية

التخصص:اقتصاد كمي

بعنوان:

الصدمات النفطية وأثرها على النموالاقتصادي في الجزائر

دراسة قياسية خلال الفترة ١٩٨٥-٢٠٢١

إعداد:
أمال عوادي
عائشة فار

إشراف:
أ. بغداد بنين

لجنة المناقشة:

د	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	
أ. بغداد بنين	أستاذا التعليم العالي "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالواد	مشرفا ومقررا
د	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	

السنة الجامعية: ٢٠٢٢/٢٠٢٣

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم العالي والبحـث العلـمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة:علوم اقتصادية

التخصص:اقتصاد كمي

بعنوان:

الصدمات النفطية وأثرها على النمو الاقتصادي في الجزائر

دراسة قياسية خلال الفترة ١٩٨٥-٢٠٢١

إعداد:

أمال عوادي

عائشة فار

إشراف:

أ. بغداد بنين

لجنة المناقشة:

د	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	
أ. بغداد بنين	أستاذا التعليم العالي "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالواد	مشرفا ومقررا
د	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	

السنة الجامعية: ٢٠٢٢/٢٠٢٣

شكر وعرفان

إن الشكرُ والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، نشكره ونحمده حمدا كثيرا مباركا فيه على جزيل عطائه وفضله علينا ونتمنى من الله عز وجل التوفيق و السداد في باقي مشوارنا البحثي.

من هذا المنبر نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الدكتور "**بنين بغداد**"، الذي كانت خبرته لا تقدر بثمن في صياغة أهم مواضيع البحث ومنهجيته .

فقد دفعتنا ملاحظاته الثاقبة إلى صقل تفكيرنا ورفع عملنا إلى مستوى أعلى.

ونود بشكل خاص أن أفرد بالشكر البروفيسور "**قعيد إبراهيم**" على دعمه لنا وعلى الفرص التي أتاحها لنا لمواصلة بحثنا . ونود أيضا أن نشكر كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، على إرشاداتهم القيمة طوال فترة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك أن نشكر كل العاملين في كليتنا ، كما نتقدم بجزيل الشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم قبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها وتقييمها .

شكرًا لكل من مد لنا يد العون واسأل الله التوفيق لنا ولكم.

عائشة

الإهداء

أهدي تخرجي إلى وطني الجريح الغالي و إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "**والدي العزيز**" وإلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان والتفاني وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر نجاحي أغلى الحبايب "**أمي الحبيبة**" وإلى الشخص الذي جعلني أرى جمال الحياة فيه يارب أحفظه لي، وإلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد وإلى من عرفت معهم معنى الحياة "**إخوتي وأخواتي**" وإلى التي لم تلدها أمي دمتي لي شيء جميل لا ينتهي" **أمال عوادي**" .

وإلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وإلى من برفقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة سرت وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير "**صديقاتي العزيزات**"

بتوفيق من الله، وبدُعاء من الأم لم يبق سوى خطوات قليلة لإنهاء مسيرتي الدراسية.

عائشة

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذه الخطوة في مسيرتي الدراسية أهدي ثمرة جهدي. . . إلى من تعهداني بصغري . . . تربيتا وتعليما . . .

إلى والدي الكريمين . . . إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى اليد الطاهرة التي أزالت من أمامنا أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط الأمل والثقة **"أبي الحبيب"** حفظكَ الله إلى ملاكي في الحياة. . . إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب **"أمي الغالية"** حفظكِ الله إلى من شاركني كل أفراحي "إخوتي وأخواتي وكل عائلتي" إلى سندي في الحياة بعد أبي. . . إلى رفيق دربي الذي يضيئ حياتي إلى خطيبي **"عبد الغني عثماني"** إلى توأم روحي الذي أرتوي منه الحب والحنان إلى صديقتي العزيزة **"عائشة فار"**، إلى **"أعز الصديقات"** التي أهداني إياهن القدر اللواتي يعرفن معنى الصداقة إلى كل من أسعد نجاحي من عائلتي وأصدقائي.

أمال

١. باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير عدم تماثل صدمات النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)، وذلك باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطأة الغير خطية (NARDL)،وعليه تم تقدير نموذج قياسي يتضمن متغيرين أساسيين المتغير المستقل هو أسعار النفط والمتغير التابع هو النمو الاقتصادي المعبر عنه بالناتج المحلي الإجمالي.

وقد بينت الدراسة وجود علاقة طردية غير خطية بين الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال (١٩٨٥-٢٠٢١م)، كما ظهرت نتائج تقديرات (NARDL) أن الصدمات الموجبة لأسعار النفط لها تأثير منخفض على النمو الاقتصادي الجزائر في الأجل القصير، وأن الصدمات النفطية لها اثر غير متماثل على النمو الاقتصادي الجزائري.

الكلمات المفتاحيةالصدمات النفطية، النمو الاقتصادي، NARDL.

٢. باللغة الأجنبية

Abstract

This study aims to find out the impact of the asymmetry of oil shocks on economic growth in Algeria during the period(1985 -2021),by using the non - Linear slow – time gaps autore gressive methodology (NARDL) ،and accordingly a standard model was estimated that include two main variables the independent Variable is oil prices and the dependent variable is economic growth expressed in GDP.

The study showed that there is direct , non – Linear relationship between oil shocks and economic growth in Algeria during (1985 -2021)، and the results of estimates (NAR DL) showed that positive shocks to oil prices have a low impact on economic growth Algerian in the short term , and that shocks oil has an asymmetric impact on Algerian economic growth.

Keywords oil shocks , economic growth , NARDL .

فهرس المحتوى

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	I
الإهداء	II
الملخص	IV
فهرس المحتويات	VI
قائمة الجداول	IX
قائمة الأشكال	X
قائمة الملاحق	XI
المقدمة العامة	أ–د
الفصل الأول:التحليل النظري للصدمات النفطية والنمو الاقتصادي	١–٣٨
المبحث الأول:التّأصيل النّظري والإطار العام للصدمات النفطية والنمو الاقتصادي	١
المطلب الأول: الصدمات النفطية وأهم أسبابها	١
المطلب الثاني: مفهوم النمو الاقتصادي	١٨
المطلب الثالث: آثار الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي	٢٦
المبحث الثاني: الدراسات السابقة لأثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي	٢٨
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية لأثر صدمات النفط على النمو الاقتصادي	٢٨
المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية لأثر الصدمات على النمو الاقتصادي	٣٣
المطلب الثالث: مساهمة البحث	٣٧
خلاصة الفصل الأول	٣٨
الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الصدمات النفطية على النموالاقتصادي خلال الفترة(١٩٨٥–٢٠٢١م)	٤٠–٦٥
المبحث الأول:التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة	٤١
المطلب الأول: الأدوات والإجراءات المستخدمة في الدراسة	٤١

المطلب الثاني: واقع الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي في الجزائر(١٩٨٥-٢٠٢١م)	٤٥
المبحث الثاني:تقدير العلاقة القياسية بين الصدمات النفطية والنمو الاقتصادية في الجزائر الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١)	٥٠
المطلب الأول: الدراسة القياسية لنموذج	٥٠
المطلب الثاني: نتائج اختبارات التشخيصية لنموذج NARDLالمقدر	٥٨
خلاصة الفصل الثاني	٦٥
الخاتمة العامة	٦٧
المراجع والمصادر	٧٨

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.١	يوضح الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية	١٩
١.٢	تقدير النموذج بطريقة مربعات الصغرىOLS	٤٢
٢.٢	متغيرات الدراسة القياسية ومصادر البيانات	٤٥
٣.٢	الإحصاء الوصفية لمتغيرات الدراسة للفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)	٤٦
٤.٢	نتائج اختبار ديكي فولر (ADF) لمتغيرات الدراسة	٥٢
٥.٢	اختبار فليبس بيرون لمتغيرات الدراسة	٥٢
٦ .٢	يوضح اختبار NARDL	٥٤
٧ .٢	يوضح اختبار حدود النموذج (Bounds test)	٥٦
٨ .٢	معلمات الأجل الطويل	٥٦
٩.٢	معلمات الأجل القصير	٥٧
١٠ .٢	اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي لنموذج (BG)	٥٨
١١ .٢	اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي	٥٨
١٢ .٢	اختبار عدم التناظر في الأجل الطويل	٦٠
١٣ .٢	اختبار عدم التناظر في الأجل القصير	٦٠

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١.١	أهم الانهيارات في أسعار النفط إلى غاية ٢٠١٤	١٧
٢.١	أفكار آدم سميث في النمو الاقتصادي	٢٢
١.٢	تطور أسعار النفط في الجزائرخلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١)	٤٧
٢.٢	تطور النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)	٤٨
٣.٢	فترات إبطاء لنموذج NARDL	٥٥
٤.٢	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائي JARQUE– BERA	٥٩
٥.٢	اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل	٦١
٦.٢	اختبار الاستقرار الهيكلي لمعلمات نموذج NARDL	٦٢
٧.٢	اختبار الأداء التنبؤي لنموذج NARDL	٦٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
٠١	تطور أسعار النفط والنمو الاقتصاي خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١)	٧١
٠٢	الإحصائيات الوصفية	٧٢
٠٣	يوضح اختبار ARDL	٧٢
٠٤	اختبار حدود النموذج (Bounds test)	٧٣
١ .٤	اختبار الحدود قبل أخذ الفرق الأول لسلسلةoïl	٧٣
٢ .٤	اختبار الحدود بعد أخذ الفرق الأول لسلسلة oïl	٧٤
٠٥	اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي لنموذج (BG)	٧٤
٠٦	اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي (اختبار ARCH)	٧٥
٠٧	اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي لنموذج	٧٥
١ .٧	اختبارRamseyقبل أخذا الفرق الأول	٧٥
٢ .٧	اختبارRamseyبعد أخذا الفرق الأول	٧٦
٠٨	اختبار التناظر في الأجل الطويل و القصير	٧٦
١ .٨	اختبار التناظر في الأجل الطويل	٧٦
٢ .٨	اختبار عدم التناظر في الأجل القصير	٧٦

المقدمة العامة

مقدمة عامة

تعتبر مصادر الطاقة المحرك الأساسي لعجلة الاقتصاد، فهي تحظى باهتمام جميع دول العالم لما لها من أهمية كبيرة في التطور الاقتصادي والاجتماعي على المستوى العالمي ومكانة أساسية في اقتصاديات الدول المصدرة، والمستوردة لها.

ويعد النفط من ضمن المحاور الهامة في اقتصاديات الطاقة، حيث أنه يمثل سلعة إستراتيجية عالمية ومادة أولية أساسية، وذلك لتعدد استعمالاته سواء في الصناعة أو الزراعة، فضلا عن استعمالاته في الحياة اليومية للإنسان، مما مكنه من اكتساب مكانة مهمة ضمن أطر التجارة الخارجية الدولية وموقع خاص في تشكيل معالم الخريطة الاقتصادية العالمية وأصبح سلاح اقتصادي إستراتيجي يفوق في أهميته وتأثيره أقوى الأسلحة العسكرية، والذي عليه كل الدول المالكة له.

إذ عانى العالم من عدة أزمات سواء أزمات اقتصادية أو مالية تمس اقتصاديات الدول، فهي تعتبر كخطوة لتنبيه وتصحيح الأنظمة الاقتصادية والمالية للدولة؛ إلا أن الأمر يصعب عندما تمس الأزمة القطاع الإنتاجي في الدولة، فالصدمات النفطية تعتبر أقوى الأزمات التي تمس الدول الريعية وبالأخص التي تعتمد بصفة كاملة على المحروقات في صادراتها.

كما إن الصدمات النفطية تؤثر بصفة مباشرة وغير مباشرة على اقتصاديات الدول سواء المستوردة منها أو المصدرة للنفط؛ فالنفط يعتبر سلعة مهمة اتضحت أهميته مع أزمة ١٩٧٣ التي أثرت بالسلب على الدول المستوردة، ما أدى إلى كساد تضخمي وارتفاع معدلات البطالة و التضخم وتراجع معدلات النمو الاقتصادي وهذا نتيجة قرار ما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط، فهذه الأخيرة تتميز بعدم الاستقرار فقد، منظمة الدول OPEC المصدرة للنفط توالت الانخفاضات خلال فترة ١٩٨٠ إلى ١٩٨٦ حتى شهدت الدول المصدرة للنفط صدمة اقتصادية قوية أثرت على معدلات النمو الاقتصادي وبالأخص الريعية منها.

ومن منطلق أن الاقتصاد الجزائري يعتمد بشكل كبير على النفط كمادة أولية في صادراتها وإيراداتها، ترتب عنه آثار على الاقتصاد الكلي جعلت من النمو الناتج المحلي الحقيقي مرهون بتقلبات أسعار النفط الدولية، فحدوث صدمة نفطية واحدة تكفي لشل الاقتصاد الجزائري، وخير دليل على ذلك صدمة ١٩٨٦م أين تراجعت أسعار النفط بشكل كبير حيث صاحبها انخفاض حاد في الإيرادات الجزائرية، فظهرت نتائجها على مختلف مؤشرات الاقتصاد الجزائري بدءا من العجز في ميزانية الدولة، مروراً بتفاقم المديونية الخارجية، وارتفاع مستوى التضخم، وصولا إلى زيادة معدلات البطالة، إلا أن عودة أسعار النفط للارتفاع في السنوات الأخيرة أعطى دفعا جديدا للمسار الاقتصادي في الجزائر، حيث ساهم هذا الارتفاع بشكل كبير في تحسن بعض المؤشرات الاقتصادية الكلية لعل أهمها زيادة معدلات الاستثمار، انخفاض نسبة البطالة، وانخفاض نسبة المديونية الخارجية، ...الخ.

١. مشكلة البحث

أغلب مداخيل الجزائر من المحروقات التي تقدر بنسبة ٩٨%، واقتصادها مرهون بتغيرات أسعار البترول، والتي تؤثر إيجابا في حالة الارتفاع وسلبا في الانخفاض فابتداء من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٤ شهد الاقتصاد الجزائري انتعاشا نتيجة للارتفاعات المتتالية لأسعار البترول، إلى غاية ديسمبر ٢٠١٤ وقعت الصدمة المالية بتراجع كبير من ١١٠ دولار للبرميل إلى ٤٠ دولار للبرميل؛ وهذا ما أثر على الاقتصاد الوطني و على السياسات الاقتصادية النقدية والمالية.

وبناءا على ما ذكر، سوف نتطرق من خلال هذه الدراسة إلى أثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي، استنادا إلى دراسة تحليلية وقياسية للاقتصاد الجزائري، وعلى هذا الأساس فإن السؤال الجوهري الذي تحاول هذه الدراسة الإجابة عليه يمكن على النحو الآتي:

ما مدى تأثير الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م) باستخدام نموذج NARDL؟

ومن خلال السؤال الجوهري للدراسة، وبناءا على تداخل الإطار النظري والتطبيقي في العلاقة بين صدمات أسعار النفط والنمو الاقتصادي يمكن طرح جملة من الأسئلة الفرعية والتي تحاول الدراسة الإجابة عليها وهي

- ما هي أهم العوامل الرئيسية المؤثرة على النمو الاقتصادي؟
- ما طبيعة العلاقة بين الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي في الجزائر؟
- هل العلاقة تناظرية أو غير تناظرية بين صدمات أسعار النفط والنمو الاقتصادي في الجزائر؟

٢. فرضيات البحث

على ضوء ما تم طرحه من التساؤلات السابقة حول موضوع البحث، يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات والتي ستكون منطلقا لهذه الدراسة وهي كالآتي

- إن الصدمات النفطية في الأسواق العالمية راجع حدوثها إلى اختلال أحد عوامل العرض والطلب.
- عدم تناظرية العلاقة بين التأثيرات الايجابية والتأثيرات السلبية لأسعار النفط في الأجل الطويل على النمو الاقتصادي في الجزائر.
- يعتبر التنويع الاقتصادي أمرا ضروريا لتجنب أثر الصدمات النفطية وانخفاض أسعارها في الأسواق العالمية.

٣. أهداف البحث

نظرا للاعتبارات السابقة، فإن الأهداف المرجوة من هذا البحث تتمثل فيما يلي

– تكوين إطار نظري يساعد على فهم العلاقة المباشرة وغير المباشرة، بين التغيرات التي تحدث في أسعار النفط، وعدد من المؤشرات الاقتصادية الكلية في الجزائر.

– محاولة إبراز الآثار التي تخلفها صدمات أسعار النفط على الاقتصاد الجزائري، خاصة في ظل اعتماده شبه المطلق على عائدات النفط.

– تحليل العلاقات القياسية بين التغيرات المباشرة في أسعار النفط، والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥ – ٢٠٢١م).

– التغير المستمر في أسعار النفط يتجه بنا للبحث عن تفسير لهذه التقلبات، ومحاولة توقعها من أجل تخفيف حدة صدمات تقلبات الأسعار على الاقتصاد الجزائري.

٤. أسباب اختيار البحث

لعل من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع البحث الذي بين أيدينا والذي عنوانه الصدمات النفطية وأثرها على النمو الاقتصادي ١٩٨٥-٢٠٢١م، نذكر على الخصوص الاعتبارات الآتية

– يدخل الموضوع ضمن صميم التخصص وهو تطبيق الطرق الكمية على الظواهر الاقتصادية.

– يندرج موضوع البحث في إطار المواضيع المتجددة والحديثة نسبيا، خاصة بعد تكرار الصدمات النفطية.

– التنبيه بوجوب إيجاد حلول دائمة لمشكلة تأثير صدمات أسعار النفط على الاقتصاد الوطني وعدم الاكتفاء بالحلول الظرفية.

٥. إطار الدراسة

حددت دراسة الموضوع في إطارين مكاني وزماني، ففي الإطار المكاني ارتكزت الدراسة على الجزائر، أما الإطار الزماني فقد حددت الفترة ما بين (١٩٨٥– ٢٠٢١م) ويعود سبب اختيار هذه الفترة هو أن الاقتصاد الجزائري مر بالعديد من الصدمات النفطية في هذه الفترة.

٦. منهج الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع المذكرة وإرادة منّا للوصول إلى كافة تطلعاتها، كان لزاما علينا الاعتماد على مختلف المناهج المستعملة في البحوث والدراسات الاقتصادية حيث حاولنا توظيف كل واحدة منها كلما دعت الحاجة البحثية إلى ذلك

وبشكل عام، فقد اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الأدبيات النظرية والأدوات والإجراءات كما اعتمدنا على المنهج الاستقرائي الذي من خلاله درسنا معطيات الدراسة وتحليل تأثير النمو بالصدمات النفطية.

و لأجل دراسة أثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي تم استعمال عدة أدوات نذكر منها برنامج Excel الذي قمنا بالاستعانة به لعرض مختلف بيانات الدراسة على شكل رسوم بيانية ومنحنيات، وبرنامج EVIEWS12الذي تم من خلاله بناء وتقدير نموذج الدراسة والتعامل مع المشاكل الإحصائية وتصحيحها، كل هذه الأدوات يتم استخدامها ضمن المنهج الاستقرائي.

٧. خطة البحث وهيكله

بناءا على الهدف والفرضيات الموضوع آنفا، وللإلمام بجوانب موضوع البحث، قسمنا الدراسة إلى فصلين مسبوقة بمقدمة عامة وتتلوها خاتمة عامة، وتضمن كل فصل جانبا من جوانب الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

الفصل الأول عرضنا فيه التأصيل النظري والإطار العام للصدمات النفطية والنمو الاقتصادي حيث درسنا فيه الصدمات النفطية وأهم أسبابها ثم تطرقنا إلى مفهوم النمو الاقتصادي وآثار الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي أما في المبحث الثاني تم عرض بعض الدراسات السابقة لأثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي حيث عرضنا في المطلب الأول الدراسات السابقة باللغة العربية لأثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي أما في المطلب الثاني الدراسات السابقة باللغة الأجنبية لأثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي وفي المطلب الثالث بيَّنا مساهمة البحث

أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه إلى المبحث الأول للتحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة يستند إلى الأدوات والإجراءات المستخدمة في الدراسة و أيضا واقع الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي في الجزائر (١٩٨٥-٢٠٢١م) أما بالنسبة للمبحث الثاني سيتم تقدير العلاقة القياسية بين الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي أما في المطلب الأول الدراسة القياسية لنموذج والمطلب الثاني نتائج اختبارات التشخيصية لنموذج NARDLالمقدر.

الفصل الأول:التحليل النظري للصدمات النفطية والنمو الاقتصادي

الفصل الأول:التحليل النظري للصدمات النفطية والنمو الاقتصادي

تعتبر السلع الطاقوية من السلع التي تؤثر على النشاط الاقتصادي العالمي، مما جعلها ذات أهمية بالغة لدى الدول الصناعية الكبرى، حيث تعرف أسعار هذه السلع بأنها تتأثر بعدة عوامل اقتصادية وسياسية وعوامل أخرة مما يجعلها غير مستقرة شديدة التغيرات والتقلبات.

إن التغير في أسعار هذه السلع يؤدي إلى حدوث صدمات (ايجابية أو سلبية) على النشاط الاقتصادي العالمي، وإن كل السلع الطاقوية مهمة إلا أن النفط يحتل الصدارة نظرا لأهميته الإستراتجية التي تقوم عليها التجارة العالمية وهو المادة الحيوية التي تحرك الاقتصاد العالمي وهذا كما يوضحه الباحث السياسي الأمريكي هنري كيسنجر في قوله (سيطروا على النفط وستسيطرون على الأمم)[1] حيث أصبحت أسعاره تتحكم في مداخيل الدول، أي أن التقلبات التي تحدث في الأسعار بالارتفاع أو الانخفاض حتما تؤثر على النمو الاقتصادي بصفة كبيرة خاصة في الدول الريعية التي تعتمد في اقتصادياتها على مورد اقتصادي واحد،فالنمو هو أحدا لأهداف الاقتصادية الرئيسية التي تحاول الدولة تحقيقها من أجل تطوير اقتصادياتها[2].

نحاول من خلال هذا الفصل دراسة الأدبيات المتعلقة بتحليل الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي وأهم تلك الصدمات والأسباب المؤدية إليه وتأثير تلك الصدمات على النمو الاقتصاديوهذا من خلال مبحثين

- **المبحث الأول**:التّأصيل النّظري والإطار العام للصدمات النفطية والنمو الاقتصادي.
- **المبحث الثاني**: الدراسات السابقة لأثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي.

[1] –https//www.hekams.com/?tag,10/01/2023,1625.

[2] – محمد أدريوشد دحماني، منال عطوشي: **أثر صدمات أسعار النفط على ديناميكية النشاط الاقتصادي ومعدلات البطالة، مجلة رؤى الاقتصادية،** المجلد٠٨، العدد٠١، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، سنة ٢٠١٨م، ص ٥٩.

المبحث الأول: التّأصيل النّظري والإطار العام للصدمات النفطية والنمو الاقتصادي

إن النفط يلعب دورا حاسما في التطور الصناعي على المستوي العالمي إذ يدخل كمصدر للطاقة في إنتاج أغلب السلع الصناعية،وبناء على ذلك فإن أي تقلب في أسعار النفط سيسبب حدوث صدمات اقتصادية مؤثرة على اقتصاديات دول العالم وخاصة الصناعية منها[1]، يهدف هذا المبحث إلى تحليل الصدمات النفطية وأثرها على النمو الاقتصادي.

المطلب الأول: الصدمات النفطية وأهم أسبابها

لقد تناول الكثير من الاقتصاديين موضوع الصدمات النفطية نضرا لحدوث أزمات في اقتصاديات الدول المستهلكة والمنتجة للنفط مما جعلها ذات أهمية بالغة لديهم.

أولا مفهوم سعر النفط

سيتم في هذا الجزء التحليل الشامل لأسعار النفط والعوامل الأساسية المؤثرة فيه

١. تعريف سعر النفط وأهم أنواعه والعوامل المحددة له

سوف نتطرق الى تعريف سعر النفط ثم لذكر أهم أنواعه وبعدها التطرق للعوامل المؤثرة فيه

١.١. تعريف سعر النفط

يعتبر النفط من السلع الإستراتجية التي تخضع أسعارها لتقلبات السوق النفطي مما تعددت تعاريف سعر النفط نذكر منها:

يعرف سعر النفط على أنه قيمة المادة أو السلعة معبرا عنها بالنقود، حيث أن مقدار ومستوي أسعار النفط تتأثر بقوى عدة عوامل اقتصادية وسياسية، وقوى فاعلية السوق (العرض أو الطلب).[2]

كما يعرف أيضا أنه القيمة النقدية أو الصورة النقدية لبرميل النفط الخام المقاس بالدولار الأمريكي، وهذا السعر يخضع لتغيرات مستمرة بسبب سوق النفطية الدولية التي تتسم بالديناميكية وعدم الاستقرار، مما انعكس ذلك على أسعار

[1] – تهاني عبد العزيز صدقة :**أثر تذبذب أسعار النفط على النمو الاقتصادي لكل من الاردان والسعودية للفترة الزمنية (١٩٧٠–٢٠١٥)**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد، غير منشورة، كلية الدارسات العليا، الجامعة الأردنية، تشرين الأول ٢٠١٧م، ص ٢٩.

[2] – عماد غزازي: **نمذجة تقلبات أسعار نفط البرلنت باستخدام نماذج الانحدار الذاتي المشروطة بعدم ثبات التباين للفترة جانفي ١٩٩٠م إلى جويلية ٢٠١٩م**، مجلة الإستراتجية والتنمية، المجلد ١٠، العدد١(مكرر الجزء الثاني)، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٢٠٢٠م، ص ٩٥.

النفط وجعلها أسعار غير مستقرة وتخضع لتغيرات مستمرة حتى أصبحت ظاهرة مثيرة للقلق على المستوي العالمي.[1]

ومن هنا نستنتج مايلي:

– **السعر الاسمي**: هو القيمة النقدية لوحدة واحدة من النفط (برميل) بالدولار الأمريكي خلال فترة زمنية معينة.[2] ويتحدد سعر النفط وفقا لقانون العرض والطلب في ظل احتكار القلة.[3]

– **السعر الحقيقي**: هو السعر الذي يعبر عن تطور السعر عبر فترة زمنية بعد استبعاد ما طرأ عليه خلال تلك الفترة من عوامل التضخم النقدي أو التغير في سعر الصرف الدولار الذي يتخذ أساسا لتسعير النفط.[4]

٢.١. أنواع سعر النفط

يوجد العديد من الأنواع نذكر منها مايلي:

١.٢.١. السعر المعلن

هو سعر البرميل المعلن من قبل الشركات النفطية في كارتل الشقيقات السبع محسوبا بالدولار الأمريكي، وقد ابتدأ العمل بالسعر المعلن منذ **١٩٨٠** عندما أعلنت شركة (ستاندرد أويل نيو) عن سعر برميلها النفطي عند فوهة البئر، ثم استمر العمل بهذا النوع داخل الولايات المتحدة وخارجها.[5]

---

[1]– سعاد بن مسعود:**أثر الصدمات النفطية على التوازنات الداخلية والخارجية في الجزائر دراسة تحليلية قياسية للفترة ١٩٨٠م–٢٠١٦م**،أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، تخصص دراسات اقتصادية ومالية، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة زيان عاشور الجلفة، ٢٠١٩م–٢٠٢٠م، ص ٤٥.

[2]– أنيس طواهري وآخرون: **أثر تغيرات أسعار البترول على سعر الصرف دراسة حالة الدينار الجزائري في الفترة ٢٠٠٦م–٢٠١٨م**، مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي علوم اقتصادية، التخصص اقتصاد نقدي وبنكي، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥م، قالمة، ٢٠١٩م–٢٠٢٠م، ص ١٢.

[3]– إبراهيم عدلي ويوسف تحوشين مدخلة بعنوان:**دراسة قياسية للعلاقة بين سعر النفط ونفقات التجهيز في الجزائر باستخدام التكامل المشترك (svar)**، المؤتمر الدولي الثالث حول الاقتصاديات النفطية العربية في ضل تحديات تقلبات الأسواق النفطية العالمية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة الجزائر، ٢٤–٢٠٢٠/٠٢/٢٥، ص ٤.

[4]– نعيمي عبد الله وشيخاوي عبد العزيز: **أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي على المدى البعيد في الجزائر خلال فترة (١٩٩٠م–٢٠٢٠م) دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي اللابطاء الموزع(ARDL)**، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد ٠٧، العدد الأول، كلية لعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، جوان ٢٠٢٢م، ص ٣٩.

[5]– بغداد بنين:**استخدام نموذجNARDLلدراسة العلاقة بين متغيرات أسعار النفط والإنفاق الحكومي الاستثماري في الجزائر (١٩٨٦م–٢٠١٨م)**، الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد٠٢، العدد٠٧، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي التبسي تبسهالجزائر، ٢٠٢٢م، ص ٢٦٤.

يمكن القول بأن الشركات فرضته كأساس لاحتساب الإتاوات والضرائب على الأرباح، التي كانت تشكل الجزء الأكبر من إيرادات الدول المنتجة.[1]

٢.٢.١. السعر المتحقق

لقد ظهر هذا النوع منذ فترة أواخر الخمسينيات من القرن العشرين نتيجة لوجود أطراف أجنبية نفطية مستقلة عن الشركات الاحتكارية ولوجود أنماط استثمارية نفطية جديدة "نمط المشاركة أو بما يعرف بالاتفاقيات المشاركة النفطية" وقد عبر هذا السعر فعليا عن قيمة السلعة النفطية في السوق الدولية منذ ذلك التاريخ،[2] وهو عبارة عن تقديم حسيمات على السعر المعلن من طرف الشركات من أجل منافسة الشركات الكبرى في سعرها المعلن.[3]

٣.٢.١. سعر الإشارة

بعد ظهور الأسعار المحققة إلى جانب الأسعار المعلنة أخذًا واعتماد سعر الإشارة في احتساب قيمة النفط بين بعض الدول النفطية المنتجة والشركات النفطية الأجنبية، من أجل توزيع أو قسمة العوائد النفطية بين الطرفين، ويتم حساب سعر الإشارة بالاعتماد على تحديد معدل بين الأسعار المعلنة والأسعار المحققة لسنوات مختلفة، ومن بين أنواع نفط والإشارة الرئيسية في العالم خام غرب تكساس،خام برنت وسلة خامات الأوبك.[4]

٤.٢.١. سعر الكلفة الضريبية

هو السعر المعادل لكلفة إنتاج البترول الخام مضاف إلى قيمة ضريبة الدخل والربح بصورة أساسية العائدة للدول البترولية المانحة لاتفاقيات استغلال الثروة البترولية، إذن هذا السعر يعكس الكلفة الحقيقية التي تدفعها الشركات

---

[1]- رزق قطوش:**إشكالية العلاقة بين تذبذبات أسعار البترول وبعض متغيرات سوق العمل في الجزائر دراسة تحليلية قياسية– الفترة (١٩٧٠م–٢٠١٧م)**، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث في ميدان علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، تخصص اقتصاديات العمل، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة الجزائر ٠٣، ٢٠١٧–٢٠١٨م، ص ١٢.

[2]- زمال وهيبة:**أثر تقلبات الإيرادات النفطية على الاقتصاد الكلي (النمو الاقتصادي) دراسة حالة الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ٢٠١٧–٢٠١٨م، ص ٤١.

[3]- خديم نوال:**أثر تقلبات أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة ٢٠٠٠–٢٠١٣م**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص كميات مطبقة عن الحاسوب، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٢٠١٤–٢٠١٥م، ص ١٢.

[4]- خيرة حطاب: **أثر تغيرات أسعار البترول على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية وقياسية ومقارنة مع بعض دول الخليج خلال فترة (١٩٨٠–٢٠١٥م)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص دراسات اقتصادية ومالية، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٩–٢٠٢٠م، ص ٤٢.

البترولية لحصولها على برميل من البترول الخام، وهو في نفس الوقت يمثل الأساس الذي تتحرك فوقه الأسعار المتحققة في السوق فالبيع بأقل من هذا السعر يعني البيع بالخسارة.[1]

٥.٢.١. السعر الفوري

هو عبارة عن قيمة السلعة النفطية نقدا في السوق الحر للنفط بصورة فورية أو آنية للحظة زمنية معينة، ويتحدد هذا السعر بناءًا على قانون العرض والطلب في يوم البيع والشراء.[2]

٦.٢.١. سعر البرميل الورقي

عبارة عن عقود البترول الآجلة التي أخذ المستثمرون يبيعوا ويزايدون عليها ويتداولوا بين المضاربين.[3]

٧.٢.١.الأسعار وفق الطريقة الإرجاعية: تقتضي هذي الطريقة تسعير النفط الخام استنادا إلى المستويات السائدة لأسعار المنتجات النفطية محسوما منها تكاليف الإنتاج (تكلفة التكرير وتكلفة الشحن) مما مثل اتجاها مختلفا للمسار الذي اتبعته الدول المصدرة للنفط منذ أوائل السبعينات حين كانت تعلن عن أسعار نفطها وتحاول موازنة الاستهلاك والإمدادات العالمية من خلال تحديد مستوي إنتاجها.[4]

٣.١. محددات أسعار النفط

هناك محددات عديدة لعبت دورا كبيرا في تحديد أسعار النفط من أهمها محددات العرض والطلب،ولهذه المحددات عدة عوامل مؤثرة فيه.

١.٣.١. الطلب العالمي للنفط

يقصد بالطلب النفطي مقدار الحاجة الإنسانية المنعكسة من جانبها الكمي والنوعي على السلع النفطية أو منتجات نفطية عند سعر معين خلال فترة زمنية محددة بهدف إشباع وتلبية تلك الحاجات الإنسانية سواء كانت لأغراض استهلاكية

---

[1]- عبد الوهاب بن زاير وآخرون **أثر انهيار أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري التداعيات والحلول**، مجلة اقتصاديات المال والإعمال JFBE ، العدد السادس، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، جوان ٢٠١٨م، ص ص ٣٥٠-٣٥١.

[2]- سفيان بن عبد العزيز ومسري بن عبد العزيز و لخضر دول: **دراسة قياسية لأثر انخفاض العوائد النفطية على السياسة المالية في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠١٥م)**، مجلة رؤى اقتصادية، مجلد ٠٩، العدد ٠٢، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، ديسمبر ٢٠١٩م، ص ص ٦٧-٦٨.

[3]- بلعزوق نور الهدى وآخرون:**انعكاسات تقلبات أسعار البترول على فعالية السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي دراسة مقارنة بين الجزائر والسعودية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧م)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي علوم اقتصادية، التخصص اقتصاد نقدي وبنكي، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي (برج بوعريريج)، ٢٠١٨-٢٠١٩م، ص ٥.

[4]- أحمد محمد أحمد المنصوري: **اقتصاديات النفط في دول مجلس التعاون الخليجي**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي، شعبة الاقتصاد الإسلامي، غير منشورة، كلية الشريعة والدارسات الإسلامية، جامعة القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٩١م، ص ١٧٢.

كالبنزين لتحريك السيارات أو الكيروستين كالنفط الأبيض للإنارة والتدفئة...الخ أو لأغراض إنتاجية كالمنتجات النفطية المستخدمة في صناعة البيتروكيميائية.[1]

بحيث تحيط بهذا المحدد عدة عوامل تؤثر فيه من أهمها ما يلي:

١.١.٣.١. سعر النفط الخام ومنتجاته المكررة

يعتبر سعر النفط الخام من العوامل الأساسية المؤثرة على الطلب النفطي، حيث أن انخفاض السعر يؤدي إلى زيادة الطلب، وارتفاعه يؤدي إلى انخفاض الطلب، إن سعر المنتجات المكررة تؤثر على سعر النفط الخام إن صناعة تكرر النفطي تتمركز في الدول الغربية التي تفرض ضرائب على استهلاك النفط مما جعل أسعارها تصل إلى مستويات قياسية.[2]

٢.١.٣.١. أسعار السلع البديلة

تؤثر السلع البديلة أو المنافسة إيجابا أو سلبا على الطلب العالمي للنفط،إيجابا في حالة تعذر منافستها لسعر النفط وبالتالي عدم إنقاصها للطلب النفطي أو سلبا في حالة تمكن السلع البديلة وبأسعارها المنافسة حلول محل السلعة النفطية مما يؤدي إلى تخفيض وتراجع الطلب على النفط،ومن أهم السلع البديلة والمنافسة لسلعة النفط نجد الفحم الحجري، الغاز الطبيعي، الطاقة الشمسية والطاقة الذرية،وتتميز هذه السلع بارتفاع تكاليف إنتاجها وتطلبها لمهارات فنية وتكنولوجية وأساليب متطورة ومتقدمة لاستغلالها وإنتاجها واستعمالها،إضافة إلى صعوبة نقلها كل هذه الأسباب وغيرها تجعل هذه السلع في موقع تنافسي ضعيف ومحدود على المدى القصير والمتوسط مقارنة بالنفط.[3]

---

[1]- بله باسي، علي وآخرون:**انعكاسات تقلبات أسعار النفط على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة(٢٠٠٨-٢٠١٥م)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد عمومي وتسيير مؤسسات، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٦-٢٠١٧م، ص ٢٣.

[2]- علة مراد:**تطورات أسعار النفط في الأسواق العالمية دراسة تحليلية الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)**، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد الثالث، العدد التاسع،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي،٣١\١٢\٢٠١٦، ص ص ٢٠٢-٢٠٣.

[3]- حياة عناب:**انعكاسات تقلبات أسعار النفط على توازنات الاقتصادية الكلية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦م)**، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر، تخصص مالية وبنوك، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية،كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ٢٠١٦-٢٠١٧م، ص ص ٥٥-٥٦.

٣.١.٣.١. معدل النمو الاقتصادي العالمي

يعتبر معدل النمو من أهم محددات الأساسية لحجم استهلاك النفط في العالم،فإذا كانت توقعات المنتجين تشير إلى ارتفاع معدلات استهلاك الطاقة العالمي،وعليه فهنالك علاقة طردية بين معدل النمو الاقتصادي وسعر النفط الخام فالسعر يرتفع بارتفاع معدل النمو الاقتصادي الذي يؤدي إلى ارتفاع معدلات استهلاك الطاقة والعكس صحيح.[١]

٤.١.٣.١. المناخ

إن التغيرات التي تحدث في المناخ أي التغيرات في درجة الحرارة (بالارتفاع أو الانخفاض) يترتب عليها ارتفاع وانخفاض الطلب على النفط الخام لأغراض متنوعة منها التدفئة، ففي فصل الشتاء يزداد الطلب على مشتقات النفطية وبالتالي زيادة الطلب على النفط الخام والعكس يحدث في الصيف.[٢]

٢.٣.١. العرض النفطي

يقصد بالعرض النفطي تلك الكميات من النفط الخام التي يتم عرضها للبيع في السوق خلال فترة زمنية معينه، ويتضمن العرض النفطي كل النفط المنتج أو معظمه، وقد يضاف إليه جزء من الاحتياطي، استعداد لمواجهة أي زيادة غير متوقعة في الطلب،أو حدوث اختلال في الإمدادات النفطية.[٣]

ونجد أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على العرض النفطي أهمهاما يلي:

١.٢.٣.١. أسعار النفط الخام والطلب عليه

بما إن العرض النفطي هو استجابة لما يطلبه المستهلكون عند مستوى معين من الأسعار، وعليه فإن الطلب على النفط والأسعار هي أهم محددات العرض النفطي في السوق العالمية، وهذا ما يفسره سلوك المنتجين الأساسيين للنفط في تحديد مستوى إنتاجهم حسب الطلب الموجود مع مراعاة الأسعار السائدة، وعليه فالعلاقة كبيرة ومتشابكة بين هذه العوامل الثلاث (العرض، الطلب والأسعار).[٤]

---

[١]- حسين كشيتي: **دراسة اقتصادية لأثر تقلبات أسعار النفط على إعداد برامج الموازنة العامة للدولة حالة الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم اقتصادية، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ٢٠١٨-٢٠١٩م، ص ٧٥.

[٢]- حاتم القريشي:**اقتصاديات النفط**، ط١، مكتبة بغداد للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠٢٠م، ص ص ٩٣-٩٤.

[٣]- علة مراد دراسة:**تقلبات أسعار النفط وأثرها في التنمية الاقتصادية قراءة نظرية تحليلية في حالة الجزائر للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)**، مجلة رؤى الإستراتجية، مجلد٤، العدد١٣، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية، جامعة مركز الإمارات للدارسات والبحوث الإستراتيجية، يناير ٢٠١٧، ص ٩٨.

[٤]- حسين كشيتي: مرجع سبق ذكره، ص ٧٨.

٢.٢.٣.١. الاحتياطي العالمي للنفط الخام

يعد الاحتياطي النفط العالمي من الموضوعات الجوهرية التي تلعب دورا كبيرا في التأثير في المعروض النفطي على المدى القصير والطويل وعادة ما يقاس الاحتياطي النفطي وفق اعتبارات عديدة منها على أساس الملكية ومنها على أساس الطاقة الدافعة ومنها ما يقاس على درجة التأكد وأخرى على أساس تكاليف الاستخراج، وتنقسم الاحتياطات النفطية إلى:

– **الاحتياطي النفط المؤكد**:وتعرف بأنها الاحتياطيات التي يكون فيها عامل الثقة لا يقل عن (٩٠%) في الظروف الطبيعية.

– **الاحتياطي النفط الغير المؤكد**:وتعرف بأنها الاحتياطيات التي يكون فيها عامل الثقة لا يقل عن (٥٠%) في الظروف الطبيعية.[١]

٣.٢.٣.١. تكاليف الإنتاج والتخزين

لا شك أن هناك ارتباط وثيقا بين تكلفة أي منتج وسعره وبالقياس على أسعار النفط سنجد:

– تكلفة إنتاج النفط (استخرجه)في الشرق الأوسط منخفضة قليلا؛

– تكلفة استخرج النفط في كندا من بين رمال البرتا أكثر تكلفة.

وبالتالي عند نفاذ النفط المستخرج من دول الشرق الأوسط ربما يدفع هذا السعر الارتفاع مع وجود إنتاج كندا للنفط فقط بالأسواق،وبما أنها أكثر تكلفة فإن سعره بالتبعية سيصبح أعلى.[٢]

٤.٢.٣.١. التوقعات المستقبلية لأسعار النفط

يعتبر التنبؤ بأسعار البترول في غاية الأهمية للدول المنتجة والدول المستهلكة على حد السواء، وذلك لتوفير الكميات الضرورية من البترول المناسب للمحافظة على استقرار النمو الاقتصادي للدول الصناعية الكبرى، إما الدولة المنتجة فالتنبؤ يفيدها لأجل اتخاذ التدابير اللازمة للبحث والتنقيب وتحديد إمداداتها البترولية وما يتماشى مع حاجيات اقتصادها وسياستها البترولية.[٣]

---

[١]– حاتم القريشي مرجع سبق ذكره، ص ٩٩.

2- www.alanba.com.kw, 12/12/2022,1331.

[٣]– دحماوي عربية سعاد :**أثر الصدمات البترولية على متغيرات السياسة المالية دراسة تطبيقية لحالة الجزائر(١٩٧٠–٢٠١٤م)**، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر، تخصص نقدي ومالي، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ملحقة مغنية ،٢٠١٥\٢٠١٦م، ص ٥٢.

٥.٢.٣.١. الكوارث الطبيعية

حيث تؤدي هذه الكوارث إلى آثار سلبية على المنشآت النفطية القائمة هناك مما يؤثر على عرض النفط،الأمر الذي ينعكس في ارتفاع الأسعار والعكس صحيح في حالة عدم حدوث الكوارث الطبيعية.[١]

٦.٢.٣.١. دور التنظيمات الدولية والعوامل السياسية

من أهم هذه المنظمات الدولية الإقليمية التي لها تأثير في أسعار البترول نذكر:

١.٦.٢.٣.١. منظمة الدول المصدرة للبترول

أنشئت هذه المنظمة نتيجة لوجود بعض الشركات المتعددات الجنسيات والدول المصنعة على شكل تنظيم مشابه الكارتل التي تسيطر على أسعار النفط وتتحكم فيه،مما أدى إلى عقد اجتماع في بغداد بين ١٠و١٤ من شهر ديسمبر ١٩٦٠، بمبادرة من فنزويلا حيث أقرا هذا الاجتماع التاريخي عن إنشاء منظمة (OPEC)، حيث ضم هذا الاجتماع ممثلي إيران، العراق، الكويت، المملكة العربية السعودية وفنزويلا[٢]، والهدف الرئيسي لهذه المنظمة هو ضمان استقرار أسواق النفط عن طريق تأمين إمدادات نفطية كافية ومنتظمة وبتكاليف معقولة للمستهلكين، وضمان دخل مستمر للمنتجين، وعائد عادل على رأس المال للمستثمرين في صناعة النفط.

وتظم منظمة (OPEC) حاليا ١٣ دولة، وقد هدفت هذه المنظمة إلى

– إن المنظمة تعمل على تقليل التقلبات في أسعار النفط،من اجل تفادي التقلبات التي قد تؤثر في اقتصاديات كل من الدول المنتجة والمستوردة؛

– إدارة المعروض النفطي،وتعديله استجابة لنقص الإمدادات؛

– تنسيق الجهود بين أفرادها في تحديد السياسات البترولية وضمان حماية مصالح الأعضاء سواء بصورة منفردة أو جماعية، والتحكم في استقرار الأسعار ومستواها في أسواق النفط الدولية.[٣]

---

[١]– ماجن محمد محفوظ:**الصدمات النفطية،الأسباب، الانعكاسات وسبل العلاج**، مجلة المعيار في الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والثقافية، المجلد٨، العدد ٣، المركز الجامعي تيسمسيلت، ٣٠\١٢\٢٠١٧م، ص ٥.

[٢]– عبد الباري عياض، محمد يحي بن ساسي **عنوان المداخلة أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة الممتدة ١٩٨٠ إلى غاية ٢٠١٨م، المؤتمر الدولي الثالث الاقتصاديات النفطية العربية في ظل تحديات تقلبات الأسواق النفطية العالمية**، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، يومي ١٨–١٩ نوفمبر ٢٠١٩م.

[٣]– منشد مازن الحمد:**العلاقة بين أسعار النفط وأسواق الأسهم (دول مختارة من الشرق الأوسط) خلال الفترة (٢٠٠٥/١/٢ إلى ٢٠١٥/١/٣١م)**، قدمت هذه الأطروحة لاستكمال درجة الماجستير، تخصص إدارة السياسة الاقتصادية، غير منشورة، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين، ٢٠١٧م، ص ١٩.

٢.٦.٢.٣.١ . الوكالة الدولية للطاقة

أنشئت هذه الوكالة كرد فعل على أزمة السويس ١٩٥٦، وارتفاع أسعار النفط في عامي ١٩٧٣-١٩٧٤م لفرض توحيد وتنظيم جهود الدول المستهلكة في وجه منظمة (OPEC) ولقد سعت الوكالة لتحقيق أهدافها المعلنة وهي:

- تحديد مستوي مشترك من الاستقلالية النفطية أثناء الطوارئ وتحقيق الإجراءات الكفيلة بضغط الطلب وترشيد الاستهلاك؛
- صياغة نظام معلومات يوزع دوريا حول السوق النفطي العالمي؛
- وضع برنامج طويل المدى يهدف إلى تقليص التبعية للبلدان المنتجة وتقليل الاعتماد على الطاقة المستوردة؛
- تشجيع وتنمية الطاقة البديلة كالطاقة الذرية والنووية وغيرها.[١]

٣.٦.٢.٣.١.العوامل السياسية

يعد هذا العامل من أهم العوامل المؤثرة على مسار أسعار النفط في الأسواق الدولية، حيث تلعب العوامل السياسية دورا هاما ومؤثرا في ارتفاع أسعار النفط الخام فالتوترات والاضطرابات والنزاعات التي تحدث في مناطق استخراج النفط وتكريره تهدد الأمن الخاص بتدفق الإمدادات النفطية ووصولها إلى المستهلكين بصورة طبعيه تدفع بالأسعار إلى الارتفاع أو الانخفاض كما حصل في منتصف عام ٢٠١٤ عندما سيطرت ما يسمى بعصابات داعش الإرهابية على العديد من الحقول والمنشآت النفطية في كل من العراق وسوريا وليبيا من هذه الأحداث أصبح عدم الاستقرار والتقلبات من أبرز سمات أسواق النفط.[٢]

ثانيا: مفهوم الصدمات النفطية وأهم أسبابها

سوف يتم التحليل النظري لصدمات النفطية واهم أسبابها.

١.مفهوم صدمات النفط

سيتم تعريف الصدمات النفطية مع ذكر أنواعها:

١.١.تعريف صدمة النفط

لقد تعددت تعاريف صدمة النفط نذكرها في مايلي:

---

[١]- عبد الحميد لخديمي ومحمد بن بوزيان:**تغيرات سعر النفط والاستقرار النقدي في الجزائر دراسة تحليلية واقتصادية وقياسية ١٩٧٠-٢٠٠٨م**، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد١، العدد١، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥م، سكيكدة، ٢٠١٣م، ص ص ١٢٤-١٢٥.

[٢]- عبد الرزاق حمد حسين وحمود سعد محيميد:**تحليل أثر تقلبات أسعار النفط الخام على التجارة الخارجية لبلدان منظمة وابك للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٦م) العراق أنموذجا**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٣، العدد ٤٣، جامعة تكريت، ٢٠١٨م، ص ٢٧٥.

لقد عرفها كل من باستيانسومانيرا بأنها تقلص في إنتاج النفط الخام، بسبب الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط.[١]

كما تعتبر الصدمة النفطية من أخطر أنواع الصدمات الحقيقية الخارجية التي واجهتها الاقتصاديات منذ أكثر من خمسين سنة، والتي كان مرجعها الأساسي درجة استجابة الأسواق النفطية للتغيرات الأساسية في السياسة والاقتصاد، إضافة إلى زيادة معدل التبادل التجاري، كثرة المعاملات الدولية. واختلاف التوقعات ساهم في توفيري المناخ المناسب لتقلبات أسعار النفط وتذبذب دوال الطلب والعرض سلباً أو إيجابا.[٢]

كما يتم تعريفها من حيث تقلبات الأسعار،ولكنها قد تنجم بدورها عن التغيرات في العرض أو الطلب على النفط، من الناحية العملية من غير المحتمل أن ينمو الطلب بسرعة كافية لإحداث صدمة أسعار ما لم يكن مدفوعا بمخاوف نقص العرض.[٣]

وتعرف أيضا بأنها الاختلال المفاجئ في السوق النفطية والناتجة عن اختلال في محددات العرض أو الطلب والتي تؤدي إلى حدوث تقلبات حادة في الأسعار النفطية إما بالارتفاع أو بالانخفاض.[٤]

٢.١. أنواع الصدمات النفطية

هناك نوعين من الصدمات سيتم تعريفهما في مايلي:

١.٢.١.الصدمات النفطية الموجبة

يقصد بالصدمة النفطية الايجابية حصول زيادة مفاجئة في أسعار تصدير النفط،ويختلف الأثر لإجمالي لتلك الصدمة بحسب الوزن النسبي للصادرات النفطية في الدخل القومي، ولهذا النوع من الصدمات دورا بدخول الاقتصاد في مرحلة التوسع (الانتعاش) من الدورة الاقتصادية من خلال التأثير الإيجابي على الاستهلاك الحكومي فيزداد الإنفاق العام، لاسيما إذا كانت الدولة تعتمد على القطاع التصديري كمصدر أساسي لتمويل إنفاقها العام، وهذا ما ينعكس بطبيعة الحال على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية كالإنتاج المحلي والطلب الكلي، فالزيادة في الاستهلاك الحكومي ستزيد

---

[1]–Ghada Saleh Abboud and Nabil Mahdi Al-Janabi Measuring And Analyzing the Impact of Oil Shocks on The Gross Domestic Product in The Kingdom of Saudi Arabia Duration(1970-2020), Turkish Journal of Computer and MathematicsEducation, Vol.12, No.12, (2021),p4054.

[٢]– عبد الحميد سليمان ظاهر وجعفر صادق سفر:**تحليل وقياس أثر الصدمات الاقتصادية على النمو الاقتصادي في العراق للمدة(٢٠٠٤–٢٠١٨)،مجلة العلوم الإنسانية**، مجلد٨، العدد٤، جامعة زاخو، ٢٠٢٠م، ص ٦٣٣.

[3]– Jeremy Wakeford The Impact of Oil Price Shockson the South AfricanMacroeconomy History and ProspectsPaper, prepared for the TIPS/DPRU Forum "Accelerated and Shared Growth in South Africa Determinants, Constraints and Opportunities", School of Economics, Johannesburg, 18-20 October 2006,p2.

[٤]– حمومي وفاء: **تحليل أثر صدمات أسعار النفط على متغيرات السياسة النقدية مقاربة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة** (١٩٩٠–٢٠٢٠م)، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد٨، العدد١، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي تندوف، لشهر أفريل ٢٠٢٢م، ص ١٦٩.

الطلب الكلي ويؤدي، إلى إنتاج أعلى فتزداد الدخول، ويرتفع مستوى الاستخدام لعناصر الإنتاج، شريطة عدم بلوغ الاقتصاد مستوى التشغيل الكامل.[1]

يوجد العديد من الصدمات النفطية الموجبة التي مر بها التاريخ النفطي وهي كالتالي:

- **صدمة النفط ١٩٧٣**: بأقدم الدول العربية بصفة خاصة على رفع أسعار نفوطها تمكنت من مضاعفة أسعار النفط إلى مستويات لم تكن متوقعة عن طريق تحديد الأسعار دون اللجوء إلى الشركات النفطية الكبرى مستغلة النفط كأداة للضغط على الدول الكبرى، ونتيجة لحرب أكتوبر ١٩٧٣ اجتمع ممثلو ست دول من أعضاء أوبك في الكويت وقرروا زيادة أسعار النفط بجانب واحد بنسبة ٧٠%.[2]

- **صدمة النفط ١٩٧٩**: كان لاندلاع الثورة الإيرانية 1978- ١٩٧٩م والحرب العراقية الإيرانية عام 1980، دور كبير في عودة أسعار البترول للارتفاع مرة أخرى، لكون الدولتين من أكبر منتجي ومصدري البترول الخام، فتضاعفت الأسعار ثلاثة أضعاف عما كانت عليه عام ١٩٧٨م مما أدى إلى انفجار أزمة ثانية.[3]

- **الصدمة النفطية لعام ٢٠٠٤**: تميزت بارتفاع متواصل لأسعار النفط حيث وصلت إلى مستويات قياسية لم تشهدها الأسعار السامية للنفط من قبل، إذ وصل المعدل السنوي لسعر سلة الأوبك ٣٦ دولار للبرميل وقد عرفت هذه الفترة بثورة أسعار النفط.[4]

- **صدمة النفط ٢٠٠٨**: سجلت أسعار البترول مستويات قياسية منذ سنة ٢٠٠٤م، بلغت سقف ٩٨ دولار للبرميل سنة ٢٠٠٨، لكن إعصار الأزمة المالية العالمية كان له أثرا واضحا على سوق النفط فقد تهاوى سعر النفط الجزائري ليبلغ ٦١ دولار للبرميل سنة ٢٠١٠م، ثم ارتفع مجددا ليصل إلى ٨٠ دولار مما شجع الجزائر على زيادة الاعتماد على العوائد النفطية في تنشيط الاقتصاد الوطني.[5]

---

[1]- إسراء سعيد صالح و إسراء عبد فرحان:**قياس وتحليل تأثير الصدمات النفطية على السياسة المالية في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٤م**، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية والعلمية، المجلد الثاني، العدد١، ٢٠١٨م، ص ص ٥٩- ٦٠.

[2]- محمد الأمين مصباحي وبوشول السعيد:**انعكاسات الصدمة النفطية ٢٠١٤ على أداء أسواق الأوراق المالية الخليجية**، مجلة رؤى الاقتصادية، مجلد٥، العدد٩، كلية لعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، ٢٠١٥م، ص ١٠٨.

[3]- بلوافي عبد المالك:**أثر تغيرات أسعار البترول على سياسة الإنفاق العام في الجزائر خلال الفترة ١٩٧١-٢٠١٤م**، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران٢، ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ص ٧٦.

[4]- نسرين معياش:**النفط لعنة أم نعمة الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي (حالة الجزائر)**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٦، العدد١، جامعة الشارقة، يونيو٢٠١٩م، ص ٦٣.

[5]- سعد جدي **الطاقة المتجددة كمصدر لدخل في ظل الصدمات النفطية حالة الجزائر**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص مالية ونقود، قسم العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٦-٢٠١٧م، ص ص ٢٩-٣٠.

٢.٢.١. الصدمات النفطية السالبة

هي انخفاض مفاجئ في أسعار صادرات النفط عالميا مما أدي إلى تأثير سلبي على الإيرادات وخطط الإنفاق الحكومي والاستثمار ومستويات التوظيف.[١]

ومن أهم الصدمات العاكسة (السالبة) مايلي:

- **صدمة النفط ١٩٨٦**: حدث ما يعرف بالانهيار الكبير في أسعار البترول، نتيجة إخلال دول الأعضاء بالسقف المحدود للإنتاج خاصة السعودية، حيث استمرت في رفع الإنتاج عام ١٩٨٦، مما تسبب في انهيار سعر البترول من ٢٧ دولار للبرميل في عام ١٩٨٥ إلى ١٢ دولار للبرميل سنة ١٩٨٦.[٢]

- **صدمة النفط ١٩٩٨**: في بداية العام ١٩٩٨ بدأت تظهر على اقتصاديات دول العالم كافة وعلى السوق النفطية على وجه الخصوص آثار الأزمة المالية التي عرفتها دول جنوب شرق آسيا، وظهرت هذه الآثار بشكل أكثر وضوحا عند انهيار أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها لم تعرفه حتى في أزمة ١٩٨٦ حيث سجلت أسعار النفط الحقيقية بدولار ١٩٧٣ قيمة ٣.٦ دولار للبرميل وبقيمة اسمية قدرت بـ ١٢.٣ دولار للبرميل، سلة الأوبك[٣]. وفي ظل انهيار أسعار البترول العالمية، اجتمعت الأوبك في ٢٣ مارس ١٩٩٩ بفيينا، لمناقشة الحالة السيئة لهذا الانخفاض الكبير للأسعار، واتفقت على القيام بمزيد من التخفيضات في الإنتاج لإنعاشها من جديد.[٤]

- **صدمة النفط عام ٢٠١٤**: أخذ سعر النفط بالهبوط التدريجي إذ انخفض سعر خام برنت خلال الستة الأشهر من ١١٢ دولار للبرميل في جوان إلى ٦٢ دولار في ديسمبر ٢٠١٤[٥] حيث كان للمخاوف بشأن تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، ووفرة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب على النفط في الصين دورا رئيسا في استمرار تراجع أسعار النفط،وهو أكبر

---

[1]- Esraa Said Saleh Measurement and analysis of the impact of oil shocks on fiscal policy, Revista de Ciencias Humanas y Sociales, UNIVERSIDAD DEL ZULIA , Especial N° 27, (2020),p 688.

[٢]- ياسين مصطفاي: **أثر تقلبات أسعار البترول على النفقات العمومية في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٦م)**، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في العلوم الاقتصادية، تخصص تقنيات كمية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج لبويرة، ٢٠١٩-٢٠٢٠م، ص ٦٤.

[٣]حمادي نعيمة:**تقلبات أسعار النفط وانعكاساتها على تمويل التنمية في دول العربية خلال فترة ١٩٨٦-٢٠٠٨م**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بو علي شلف، ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، ص ٩٠.

[٤]- أبو بكر الصديق وزوقي ومكيدش محمد:**قياس أثر الصدمات أسعار النفط على الاقتصاد الكلي الجزائري دراسة تحليلية وقياسية للفترة ١٩٧٠-٢٠١٤م**،مجلة مراجعة السياسة الاقتصادية، المجلد٥، العدد٢، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، ٢٠١٧م، ص ٦.

[٥]- زمال وهيبة مرجع سبق ذكره، ص ٥٦.

انخفاض تشهده الأسعار منذ انهيار ٢٠٠٨ حيث وصلت في الانخفاض إلى **٢٠١٥**، حيث كان لزيادة مخزونات النفط العام في الولايات المتحدة وارتفاع الدولار مدعوما بتوقعات تحسن الاقتصاد الأمريكي دورا في حدوث التراجع.[١]

- **صدمة النفط مارس ٢٠٢٠م**: بفعل تداعيات جائحة كورونا إذ هوت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها منذ ما يقارب ٢٠ سنة، قد سجلت الأسعار معدلات سالبة.[٢]

٣.١. أهم أسباب الصدمات النفطية

إن أبرز الأسباب التي دفعت إلى حدوث صدمة هي في الواقع أسباب سياسات الاقتصاديات الكبرى والكوارث الطبيعية وعدة عوامل أخرى سنذكر منها في مايلي:

١.٣.١. أسباب الصدمات النفطية الموجبة

لقد تعددت أسباب الصدمات السالبة نذكر البعض منها:

١.١.٣.١. أسباب صدمة ١٩٧٣[٣]

– قطع الإمدادات النفطية عن الدول المساندة للكيان الصهيوني من قرار الدول العربية المصدرة للنفط؛

– انهيار قيمة الدولار بعد تعويمه، وهو العملة التي تتخذ أساسا لتسعير النفط.

٢.١.٣.١. أسباب صدمة ١٩٧٩

– مع اندلاع الحرب العراقية الإيرانية في عام ١٩٨٠ انخفض إنتاج النفط العراقي بمقدار٢.٧ مليون برميل يوميا، وإنتاج إيران بمقدار ٦٠٠ ألف برميل يوميا فتعززت الأسعار في تصاعدها حتى ارتفعت إلى أكثر من ٣٢ دولار أمريكي؛

– لقد تدهور سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى سواء بعد تخفيضه الأول في أوت ١٩٧١ أو الثاني في فيفري ١٩٧٣ و كذلك بعد تعويم الشامل للعملات الذي حدث بعد انهيار نظام بريتونووذز،وذلك أدى إلى انخفاض الأسعار الحقيقية للنفط،فأجبرت الدول الأعضاء في (opec) على رفع أسعار النفط مع نفس الانخفاض في قيمة الدولار.[٤]

---

[١]– ماجن محمد محفوظ مرجع سبق ذكره، ص ٤.

[٢]– غردي محمد و زرمان محمد:**السياسة المالية ودورها في مجابهة الصدمات النفطية وتحسين المناخ الاستثماري في الجزائر دراسة صدمات ٢٠١٤و٢٠٢٠م**، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، المجلد١٥، العدد٠١، جامعة وهران٢ محمد بن أحمد وهران، ٢٠٢١م، ص ٢٢٨.

[٣]– موسي آسية:**أثر صدمات أسعار النفط على التوازنات الاقتصادية الكلية لحالة الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة (١٩٨٠–٢٠١٤م)**، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليابس بلعباس، ٢٠٢٠–٢٠٢١م، ص ٣٧.

[٤]– بن علي بلعزوز وضالع دليلة:**أزمات النفط واتجاهات السياسة المالية في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات اقتصادية**، مجلد٧، العدد٢، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٣م، ص ١٩٤.

٣.١.٣.١. أسباب صدمة النفط ٢٠٠٤

– تسارعت وتيرة النمو الاقتصادي العالمي وحقق الاقتصاد العالمي معدل نمو بلغ ٤% و٥.١% خلال عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤، مما أدى لزيادة الطلب الأمريكي على النفط خلال تلك الفترة، وكان له تأثير واضح على ارتفاع الطلب العالمي للنفط فارتفع الطلب الأمريكي للنفط بنسبة ٤.١% خلال العام ٢٠٠٣م، وبنسبة ٤.٢% خلال عام ٢٠٠٤م، وسجل الطلب الأمريكي حوالي ٥١.٢٠ مليون برميل خلال عام ٢٠٠٤.[١]

– زيادة الطلب على النفط من قبل النمور الأسيوية،[٢] خاصة الصين التي تعتبر ثاني مستهلك للنفط بعد الولايات المتحدة الأمريكية.[٣]

٤.١.٣.١. أسباب صدمة النفط ٢٠٠٨

– انخفاض مستويات النمو الاقتصادي في العالم أدى تراجع مستويات النمو الاقتصادي في العالم إلى انخفاض الطلب على النفط نتيجة ضعف النشاط الاقتصادي؛[٤]

– ارتفاع الطاقات الإنتاجية الفائضة من النفط الخام لبلدان الأوبك خلال فترة الركود، إذ سجل الطلب على النفط نمو سلبيا لفترة سنتين متتاليتين؛[٥]

– نشاط المضاربة في الأسواق الآجلة للنفط، إذ شهد حجم الأصول المالية المتداولة للأسواق الآجلة للنفط في ديسمبر ٢٠٠٨ تراجعا بلغ ٨٩.٧ مليار دولار مقارنة بديسمبر ٢٠٠٧.[٦]

٢.٣.١. أسباب الصدمات النفطية السالبة

لقد تعددت الأسباب الصدمات السالبة نذكر البعض منها:

---

[١]– عماد الدين محمد المزيني:**العوامل التي أثرت على تقلبات أسعار النفط العالمية (٢٠٠٠–٢٠١٠م)**، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد١٥، العدد١، جامعة الأزهر غزة، ٢٠١٣م، ص ٣٢٥.

[٢]– جليط الطاهر ومخلوف عز الدين:**الصدمات النفطية وآثارها على فعالية السياسة النقدية في استهداف معدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة (٢٠٠٠–٢٠١٩م) دراسة قياسية**، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد١٣، العدد١، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة عمار ثليجي الاغواط، ٢٠٢٢م، ص ٢٢.

[٣]– سليم مجلخ: **دراسة تحليلية وقياسية باستخدام منهج تصحيح الخطاء لأثر تقلبات أسعار البترول على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة جانفي ٢٠١٣م – سبتمبر ٢٠١٥م**، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، المجلد ٢٤، العدد٠٣، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ماي قالمة، أكتوبر ٢٠١٨م، ص ١٩٩.

[٤]– هني عامر وزيتوني عادل:**انهيار أسعار النفط وأثرها على التنمية المحلية في الجزائر(٢٠١٤–٢٠١٧)**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد الثاني، العدد الثامن، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف مسيلة ديسمبر٢٠١٧م، ص ٣٩١.

[٥]–بوخاري محمد و دحماني آمال:**تطورات أسعار النفط وانعكاساتها على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية قياسية للفترة (١٩٩٠–٢٠١٦م)**، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد١، العدد١، جامعة زيان عاشور الجلفة، ٢٠١٨م، ص ص ٢٢٦.

[٦]– بوخاري محمد و دحماني آمال :نفس المرجع السابق.

١.٢.٣.١. أسباب صدمة ١٩٨٦

– تجاوز أعضاء منظمة الأوبك لحصصهم من النفط ليصل إلى حدود ١٨ مليون برميل يوميا، وتجدر الإشارة إلى غالبية دول الأوبك لم تحترم حصتها من الإنتاج مما خلق صدمة لدى الأوبك في تحديد الكميات المنتجة التي لم تحترم من طرف بعض الدول وحتى السعر؛

– اشتداد المنافسة بين دول الأوبك والدول غير الأوبك مما أدى إلى تراجع حصة الأوبك في الأسواق البترولية العالمية؛

– تراجع الطلب العالمي على النفط وهذا بسبب ظهور مصادر بديلة للطاقة مثل الطاقة النووية، وهذا التراجع طال مجموعة أل (OCDE)التي تمتص وحدها ثلاثة أرباع من الصفقات العالمية للنفط بسبب الركود الاقتصادي الذي عرفته ضف إلى ذلك لجوء الشركات البترولية إلى إغراق السوق بالخزين البترولي.[١]

٢.٢.٣.١. أسباب صدمة النفط ١٩٩٨

– إن الانهيار الحاد في السوق العالمية للنفط ١٩٩٨، يعود إلى سياسة وممارسة منظمة الأوبك كأحد الأسباب الرئيسية؛[٢]

– أزمة الركود الآسيوية وزيادة إنتاج الدول المستهلكة أدت إلى انهيار أسعار النفط سنة ١٩٩٨.[٣]

٣.٢.٣.١. أسباب صدمة النفط ٢٠١٤

تتمثل العوامل المتضافرة التي ساهمت في انهيار أسعار النفط العالمية وحدوث الصدمة مايلي:

– انخفاض مستويات النمو الاقتصادي العالمي، حيث بلغ معدل النمو في منطقة اليورو ٠.٢% فقط في الرابع الثالث من سنة ٢٠١٤؛

– تركيز منظمة الأوبك على الحصص بدلا من الأسعار؛

– تزايد إنتاج النفط الصخري الأمريكي؛

– الأسباب السياسية المتمثلة في معاقبة كل من روسيا بسبب موقفها من الأزمة الأوكرانية وكذا إيران بعد تخفيف العقوبات المفروضة عليها.[٤]

---

[١]– طروبيا ندير: **دراسة تأثير متغيرات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر(١٩٧١–٢٠٠٦م)**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد الاندماج الجهوي، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، ٢٠٠٩–٢٠١٠م، ص ص ٣٥– ٣٦.

[٢]– موسي آسية، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣.

[٣]– بوالشعور شريفة:**أثرتقلبات أسعار النفط على الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر باستخدام نموذج تصحيح الخطأECM** ، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد٤، العدد ٠٥، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥م، سكيكدة، جوان ٢٠١٦م، ص ١٠٤.

[٤]– فتيحة خوميجية وكريمة فرحي: **أثار تقلبات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية الجزائرية في الفترة (٢٠٠٤–٢٠١٦م)**، مجلة اقتصاديات الإعمال والتجارة، مجلد٤، العدد٢، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٩م، ص ١٨٥.

٤.٢.٣.١. أسباب صدمة النفط ٢٠٢٠

– تراجع الطلب الصيني على النفط بسبب انتشار فيروس كورونا (الاستهلاك الصيني حوالي ١٠ مليون برميل يوميا) باعتبار أن الصين هي مركز الوباء، وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ودخولها في الركود يعني بالضرورة انخفاض طلبها على النفط والوقود بكل أنواعه؛

– الصراع الروسي السعودي ويعود هذا الصراع إلى فشل التوصل إلى اتفاق لخفض الإنتاج بين دول منظمة أوبك ودول خارج المنظمة وأهمها روسيا، حيث أن التوازن الذي كان متحققا في الأسواق طيلة السنوات الثلاث الماضية، كان يصب في مصلحة الجميع.وبمجرد فشل التوصل إلى اتفاق تراجعت أسعار النفط بنسبة ١٠% وفي يوم التداول التالي، أي يوم الانهيار، هوت الأسعار بنحو ٣٠% وفقد النفط ثلث قيمته خلال دقائق معدودة؛

– القرار الصادر عن السعودية، والتي هي أكبر منتج للنفط في العالم، القاضي بخفض أسعار بيع نفطها لشهر أبريل ٢٠٢٠، ليصبح أقل بستة دولارات للبرميل الواحد عن أسعار البيع في مارس، وهو القرار الذي أدى إلى هبوط الأسعار في السوق،بأكثر من عشرة دولارات، فضلا عن أن القرار أعطى إشارة واضحة إلى أن «حرب الأسعار» أو «الحرب النفطية» قد اشتعلت بين السعودية وروسيا، ما أدى على الفور إلى الفوضى في السوق وفقدان السيطرة وانهيار الأسعار الفوري[١]

الشكل رقم (١.١): أهم الانهيارات في أسعار النفط إلى غاية ٢٠١٤

سعر النفط بالقيمة الثابتة للدولار الأمريكي ٢٠١٠

المصدرنادية العقون وأسماء مخاليف، تقلبات أسعار النفط وانعكاساتها على معدل النمو الاقتصاد في الجزائر دراسة تحليلية قياسية ١٩٨٦-٢٠١٧، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد٠١، ديسمبر ٢٠١٨م، ص ١٥.

[١]– غردي محمد و زرمان محمد مرجع سبق ذكره، ص ٢٣٠.

المطلب الثاني: مفهوم النمو الاقتصادي

يعد النمو الاقتصادي من المفاهيم التي فرضت نفسها في مجالات البحث، والهدف الرئيسي لبلدان العالم، ومن أهم مواضيع القرن الواحد والعشرون. سنتطرق في هذا المطلب إلى المفاهيم العامة للنمو الاقتصادي وأهم محدداته.

أولا: تعريف وقياس النمو الاقتصادي

سوف نتطرق في هذا الجزء إلى تعريف النمو الاقتصادي أولا ثم نذهب إلى قياس النمو

١. تعريف النمو الاقتصادي

لم يختلف علماء الاقتصاد كثيرا في تحديد مفهوم النمو الاقتصادي، بإجماعهم على أنه النمو الكمي للاقتصاد.

ويعني النمو الاقتصادي تحسن مستوى معيشة الفرد من خلال زيادة نصيبه من الدخل الكلي، وهذا لا يحدث إلا إذا كان معدل نمو الدخل الكلي (الناتج الوطني) يفوق معدل النمو السكاني،كما أنه لن يحدث نمو اقتصادي إلا إذا كان معدل الزيادة في الدخل النقدي أكبر من معدل التضخم،[١]حيث يتم النمو بصورة تلقائية.[٢]

كما يعرف أيضا بأنه حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الفردي مع مرور الزمن[٣].

معدل النمو الاقتصادي = معدل النمو الدخل الكلي – معدل النمو السكاني

من خلال التعاريف يمكن استخلاص أن النمو الاقتصادي يعني[٤]

- تحقيق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل؛
- أن تكون الزيادة حقيقية وليست نقدية؛
- أن تكون الزيادة على المدى البعيد.

٢. الفرق بين النمو والتنمية

أما الفرق بين النمو وتنمية سنوضحه من خلال الجدول الآتي:

---

[١]– بعوني ليلى:**النمو الاقتصادي و التنمية الاقتصادية مع دراسة مقارنة للنمو الاقتصادي والتنمية في الجزائر(١٩٧٠–٢٠١٠م)**، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد ٠٦، العدد ٠٢، مخبر الصناعات التقليدية، جامعة الجزائر٣، سنة ٢٠١٧م، ص ٧٧٧.

[٢]– محمد ناجي حسن خليفة:**النمو الاقتصادي النظرية والمفهوم**، مطبعة العمرانية للأوفست، دار القاهرة، القاهرة،مصر، ٢٠٠١، ص ١٤.

[٣]– عبد القادر محمد عبد القادر عطية **اتجاهات حديثة في التنمية**، دار الجامعية، الإبراهيمية، الإسكندرية،مصر، ٢٠٠٢–٢٠٠٣م، ص ١١.

[٤]– حسنة أقاسم وآخرون **تأثير صدمات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج SVAR**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ٠٧، العدد ٠٣، جامعة أم البواقي، ديسمبر ٢٠٢٠م، ص ١٢٠٥.

- **تعرف التنمية الاقتصادية**: بأنها الانتقال من حالة التخلف إلى التقدم ويصاحب ذلك العديد من التغيرات الجذرية والجوهرية في البنيان الاقتصادي[1].

الجدول رقم(١.١): يوضح الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية

النمو الاقتصادي	التنمية الاقتصادية
- يتم بدون اتخاذ أية قرارات من شأنها إحداث تغيير هيكلي للمجتمع. - يركز على التغيير في الحجم أو الكم الذي يحصل عليه الفرد من السلع والخدمات. - لا يهتم بشكل توزيع الدخل الحقيقي الكلي بين الأفراد. - لا يهمه مصدر زيادة الدخل القومي.	- عملية مقصودة (مخططة) تهدف إلى تغيير البنيان الهيكلي للمجتمع لتوفير حياة أفضل لأفراده. - تهتم بنوعية السلع والخدمات ونفسها. - تهتم بزيادة متوسط الدخل الفردي الحقيقي، خاصة بالنسبة للطبقة الفقيرة. - تهتم بمصدر زيادة الدخل القومي وبتنويعه.

المصدر:جلال خشيب النمو الاقتصادي، www.alukah. net

٣. طرق قياس النمو الاقتصادي

إن ما تم التوصل إليه من خلال ما سبق هو أن النمو الاقتصادي ما هو إلا تغيير في حجم النشاط الاقتصادي الوطني، وبالتالي فإن قياس ذلك التغيير يكون من خلال دراسة مؤشرات الاقتصاد الوطني التي تعبر عن ذلك. وبالتالي فإن هذه المقاييس تكون بسيطة وليست مركبة، أي أن كل مقياس يختص بقياس واحد من المؤشرات،ومن أهم هذه المقاييسس

١.٣. المعاملات النقدية للنمو

وهي المعدلات النقدية التي يتم حسابها استنادا إلى التقديرات النقدية لحجم الاقتصاد الوطني، أي تحويل كل المنتجات العينية إلى ما يعادلها بالعملات النقدية المتداولة. ويعد هذا الأسلوب أسهل الأساليب المتاحة رغم التخفيضات التي تسجل عليه، والتي تهدف إلى محاولة الإنفاق على نظام محاسبي موحد تلتزم عالميا؛ مما يسهل التعامل مع البيانات الاقتصادية المنشورة، ونفرق فيها بين

– معدلات النمو بالأسعار الجارية: يصلح هذا الأسلوب عند دراسة معدلات النمو المحلية لفترة قصيرة، حيث يتم قياس معدل النمو الاقتصاد الوطني استنادا إلى البيانات الخاصة به سنويا، باستخدام العملة المحلية.

[1]– عبد الرحمان بن سانية **الانطلاق الاقتصادي بالدول النامية في ظل التجربة الصينية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠١٢-٢٠١٣م، ص ٠٧.

– معدلات النمو بالأسعار الثابتة: ويتم ذلك لاستبعاد أثر التغير في الأسعار على المدى الطويل، ويصلح هذا الأسلوب عند دراسة معدلات النمو المحلية لفترات زمنية طويلة.

– معدلات النمو بالأسعار الدولية: ويستخدم عند إجراء الدراسات الاقتصادية الدولية، حيث لا يمكن الاعتماد على التقييم بالعملات المحلية، نظرا لاختلاف أسعار تحويل العملات من بلد لآخر.

لذلك يجب تحويل العملات المحلية إلى ما يعادلها من العملة الرئيسية بعد إزالة أثر التضخم.[1]

٢.٣.المعدلات العينية للنمو

يعتبر معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أومن الناتج الوطني أو من الدخل الوطني من أهم مؤشرات قياس النمو الاقتصادي وعلاقته بالنمو السكاني وكان هذا نتيجة للزيادة الهائلة في معدلات زيادة السكان في الدول النامية والتي تقارب زيادة معدلات نمو الناتج الوطني أما في مجال الخدمات ونظرا لعدم دقة استخدام المقاييس النقدية فقد استخدمت مقاييس أخرى والتي تعبر عن النمو الاقتصادي مثل عدد الأطباء لكل ألف نسمة، ونصيب الفرد من السلع الغذائية...الخ.[2]

٣.٣.مقارنة القوة الشرائية المكافئة

في الأجل الطويل يعتبر سلوك الأسعار في بلدين ما المحدد الأساسي لسعر صرف عملتيهما، ومن ناحية أخرى فإن سعر الصرف يعكس القوة الشرائية النسبية للعملتين في البلدين، ويعني حجم السلع والخدمات التي يحصل عليها المواطن مقابل وحدة واحدة من عملته الوطنية مقارنة بالقدرة الشرائية لعملات الدول الأخرى، ويعرف هذا المصطلح بالقوة الشرائية المكافئة وكانت المنظمات الدولية تقوم بترتيب الدول حسب درجة التقدم وفقا للمقياس حيث أن تلك الطريقة تربط قوة الاقتصاد في حد ذاته وبين معدل العملة الوطنية بالدولار.[3]

ثانيا: محددات وأهم نظريات النمو الاقتصادي

سنتطرق إلى أهم محددات النمو الاقتصادي ثم نتطرق إلى نظرياته

١.محددات النمو الاقتصادي

تتمثل في تلك الأسباب أو العناصر التي تؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي، نذكر أهمها كما يلي:

---

[1] – نور الهدى فار، وآخرون:**تحليل العلاقة بين الفقر والنمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (٢٠٠٠–٢٠١٩م)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، ٢٠٢١–٢٠٢٢م، ص ص ٢٥–٢٦.

[2] – حياة عثماني، روضة جديدي:**أثر القروض الخارجية على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لحالة الجزائر وتونس للفترة (١٩٩٠–٢٠١٧)**، **مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة**، المجلد ٠٥، العدد٠١، جامعة الوادي، الجزائر، ٢٠٢٠/٠٦/٠٨م، ص ١٧٧.

[3] – صباح زروخي:**أثر النمو الاقتصادي على البطالة في الجزائر دراسة قياسية للفترة (١٩٨٦–٢٠١٥م)**، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص علوم تجارية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ٢٠١٦–٢٠١٧م، ص ٩٢.

١.١.زيادة رأس المال المادي

هو زيادة حجم التراكم الرأسمالي ويتم عن طريق الاستثمار الصافي[١]، أي زيادة حجم السلع الرأسمالية في المجتمع، هذا يؤدي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي.

٢.١ . زيادة رأس المال البشري

يتم الحصول على رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب مما يؤدي إلى زيادة قدرات ومهارات الأفراد وهذا يؤدي إلى زيادة إنتاجية اليد العاملة (زيادة مقدار ما ينتجه الفرد) وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي.

٣.١.التقدم التقني التكنولوجي

ويتمثل في الاختراعات والطرق الفنية الجديدة في الإنتاج. كل هذا يؤدي إلى زيادة حجم ونوع الناتج من السلع والخدمات وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي.[٢]

٤.١.الموارد الطبيعية

أي مجتمع يتمتع بموارد طبعيه وفيرة من مياه وطاقة وثروات معدنية ونحوها يمكن إنجاز معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي، أما في حالة الندرة ستكون معدلات النمو منخفضة.

٥.١.النمو السكاني

يعتبر السكان مصدر قوة العمل، ويشكل حجم السكان المناسب مصدر قوة لسوق كبير يمكن من قيام مؤسسات إنتاجية كبيرة تؤدي لزيادة النمو الاقتصادي. أي أن حجم السكان المناسب له تأثيرا ملحوظا على معدل النمو الاقتصادي.[٣]

٢.أهم نظريات النمو الاقتصادي

نظرا للأهمية البالغة للنمو الاقتصادي فقد تطرق الاقتصاديون عبر مختلف مدارس الفكر الاقتصادي إلى دراسة هذا الموضوع من أجل الوصول إلى صياغة نموذج رياضي يستطيع تفسير اتجاه العلاقة بين النمو الاقتصادي والمتغيرات الأخرى، وفي هذا السياق سنتطرق إلى آراء رواد الفكر الاقتصادي حول النمو الاقتصادي.

---

[١]– الطيب بولحية:**التحليل الاقتصادي الكلي**، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، ٢٠١٥-٢٠١٦م، ص ٩٤.

[٢]– حسن قبلان، معاذ الشرفاوي الجزائرلي:**الاقتصاد الكلي**، منشور تحت رخصة المشاع المبدع، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ٢٠٢١، ص ٣٣٤.

[٣]– محمد أحمد الأفندي:**مبادئ الاقتصاد الكلي**، ط ٢ دار الكتاب الجامعي، صنعاء، عمان، ٢٠١٢م، ص ٣١٦.

١.٢. نظرية آدم سميث A. Smith(١٧٢٣-١٧٩٠)[١]

تمثل آراء سميث بداية التفكير الاقتصادي المنظم والمتصل منه بعملية النمو الاقتصادي بصورة خاصة، حيث كان هدفه التعرف على كيفية حدوث النمو الاقتصادي واعتبر سميث بأن العمل مصدر لثروة الأمم وأن تقسيم العمل هو وسيلة لزيادة الإنتاجية.

وفي رأي آدم سميث أن العامل الذي يوقف عملية النمو هو ندرة الموارد الطبيعية، ويعبر أن سر التقدم الاقتصادي هو ادخار الفائض قصد استثماره بعد ذلك.

الشكل رقم (٢.١): أفكار آدم سميث في النمو الاقتصادي

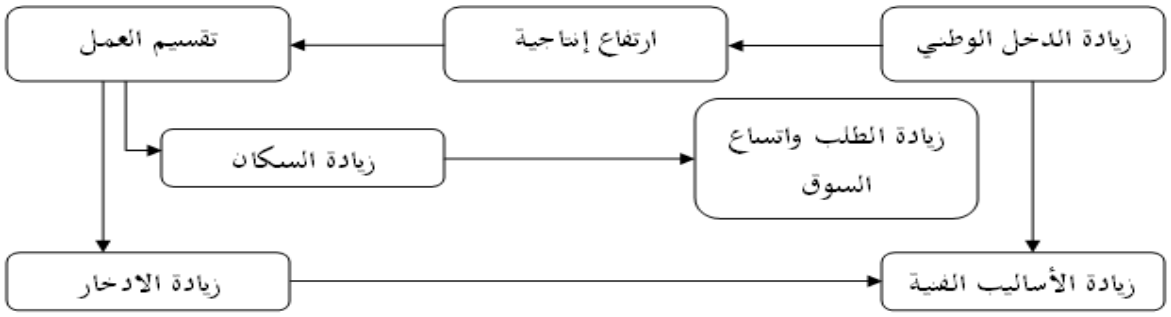

المصدر: بن عبيزة دحو سياسة سعر الصرف والنمو الاقتصادي دراسة قياسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، ٢٠١٦-٢٠١٧م، ص ١٠٣.

٢.٢. نظرية ريكاردو D.Ricardo (١٧٧٢-١٨٢٣)

لكي يوضح ريكاردو أفكاره افترض مايلي

- أن عرض الأرض ثابت؛
- سريان قانون تناقص الغلة؛
- الطلب عديم المرونة وثبات المعاملات الفنية؛
- سيادة ظروف المنافسة التامة في السوق؛
- الربح هو مصدر تراكم رأس المال؛
- يوزع إجمالي عائد المحصول على شكل ريع، ربح وأجور.

[١]- بن عبيزة دحو:**نفس المرجع السابق.**

وبالنسبة للفرضية الأخيرة فقد قسم المجتمع إلى ثلاث فئات فئة الرأسماليين، فئة العمال، وفئة ملاك الأراضي الزراعية، حيث يقود الرأسماليين النمو الاقتصادي من خلال قيامهم بتشييد المصانع وتشغيل العمال واستثمار الأرباح، وتقوم فئة ملاك الأراضي الزراعية بإمداد المجتمع بالغذاء، كما أعطى ريكاردو أهمية للعوامل غير الاقتصادية في عملية النمو الاقتصادي بما في ذلك كل من العوامل الفكرية والثقافية في المجتمع.[1]

٣.٢. نموذج سولو النيوكلاسيكي للنمو

يعد نموذج سولو النيوكلاسيكي للنمو (Solow,1956)، أشهر النماذج النيوكلاسكية للنمو خاصة ومن أشهر نماذج النمو الاقتصادي بصفة عامة، فهو يعتبر نقطة الانطلاق لمعظم التحليلات الخاصة بالنمو الاقتصادي.

وبالتالي فهو نموذج ضروري لفهم نظريات النمو، ويوضح نموذج سولو كيف يتأثر الدخل والاستهلاك لكل عامل بمعلمات هيكلية StructuralParameters، هي معدلات الادخار و الاستثمار والنمو السكاني، وهو نموذج ديناميكي به وصف صريح لعملية التراكم الرأسمالي من خلال الادخار والاستثمار، لأنه وفقا للنموذج يلاحظ أنه بين أي فترتين فإن رصيد رأس المال (k) سوف يزداد بالفرق بين الاستثمار الإجمالي و إهلاك رصيد رأس المال الأصلي.

وتعتبر دالة الإنتاج كب– دوجلاس (Cobb, et al, 1928) الأكثر استخداما في النموذج النيوكلاسيكي، وخاصة في نموذج سولو.

ويمكن توضيحها بالشكل الرياضي الآتي

$$Y = AK^{\beta 1} L^{\beta 2}$$

(Y) الناتج المحلي الإجمالي Gross Domestic Product.

(K) عنصر رأس المال البشري و المادي، () مرونة الناتج بالنسبة لرأس المال.

(L) عنصر العمل، () مرونة الناتج بالنسبة إلى العمل.

ووفقا للمعادلة السابقة يحدث النمو في التفاعل المحلي الإجمالي بسبب حدوث زيادة في رصيد رأس المال عن طريق الادخار والاستثمار أو حدوث زيادة في عنصر العمل عن طريق التعليم مثلا، أو حدوث تحسن في المستوى التكنولوجي.[2]

[1] – بن عبيزة دحو، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٤.

[2] – عبد الحليم شاهين:**التطور التاريخي لنظريات النمو والتنمية في الفكر الاقتصادي**، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، سلسلة تنموية، ٢٠٢١م، ص ص ١٦-١٧.

٤.٢. النظرية الكينزية للنمو

ترتبط هذه النظرية بأفكار الاقتصادي جون ماينارد كينز، وبموجب هذه النظرية فإن قوانين نمو الدخل القومي ترتبط بنظرية المضاعف؛ حيث يزداد الدخل القومي بمقدار مضاعف للزيادة الحاصلة في الإنفاق الاستثماري، ومن خلال الميل الحدي للاستهلاك، وتفرق هذه النظرية بين ثلاثة معدلات للنمو، وهي

– معدل النمو الفعلي يمثل نسبة التغيير في الدخل إلى الدخل.

– معدل النمو المرغوب يمثل معدل النمو عندما تكون الطاقة الإنتاجية في أقصاها.

– معدل النمو الطبيعي هو أقصى معدل للنمو يمكن أن يتمخض عن الزيادة الحاصلة في التقدم التقني والتراكم الرأسمالي والقوة العاملة عند مستوى الاستخدام الكامل.

ويجب أن يتحقق التعادل بين معدل النمو الفعلي مع المعدلين المرغوب والطبيعي؛ فالتعادل الأول يؤدي لتوفر القناعة لدى المديرين بقراراتهم الإنتاجية، أما إذا تعادل معدل النمو المرغوب فيه مع معدل النمو الطبيعي فليس هناك اتجاه لنشوء البطالة والتضخم.[١]

٥.٢. النظرية الحديثة

تسمى كذلك النظرية الحديثة للنمو بنظرية النمو الداخلي (Théorie dela croissance endogène)، وقد ظهرت هذه الأخيرة في منتصف الثمانينات، وهي تبحث في تفسير النمو الاقتصادي عن طريق التراكم، وهذا بدون المرور بالعوامل الخارجية، ويعود سبب ظهور هذه النظرية إلى النمو المستمر الذي عرفته وتعرفه معظم الدول ذات عدد سكان تقريبا ثابت، بالإضافة إلى الاختلاف الكبير في معدلات النمو مابين البلدان.[٢]

ومن أهم نماذجه نموذج AK

يعتبر نموذج AK من بين أهم نماذج النمو الداخلي وأبسطها وهو أيضا من النماذج التي شكلت أساسا لنظرية النمو الداخلي، وقد تم اقتراحها من طرف Rebeloسنة ١٩٩١.

وأطلق عليه اسم AK بسبب شكله، حيث:

– A عبارة عن ثابت إيجابي الذي يعكس مستوى التكنولوجيا.

---

[١]– علي مكيد، فضيلة ملواح:**محددات النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (١٩٩٠–٢٠١٨)**، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد ١٧، العدد ٠٢، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، ٣٠-٠٥-٢٠٢٠م، ص ١٢٩.

[٢]– سعودي عبد الصمد: **تقييم برامج الاستثمارات العمومية وانعكاساتها على النمو الاقتصادي والتشغيل في الجزائر(٢٠٠١–٢٠١٤م)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، تخصص العلوم الاقتصادية،غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ٢٠١٥-٢٠١٦م، ص ص ٨٨-٨٩.

– K هو رأس المال، ويمكن أيضا أن يفسر على أنه يشمل رأس المال البشري المعرفة.

كما تم الافتراض في هذا النموذج أن الإنتاجية المتوسطة والإنتاجية الحدية لرأس المال ثابتة وتساوي إلىA.

بالإضافة إلى أن هذا النموذج يتضمن التباين في الدخل الدولي، فإذا ما بدأ اقتصاديين بمخزونين مختلفين من رأس المال، فستشكل فجوة مطلقة بعد ذلك بل تصبح أكبر مع تقدم الوقت.[1]

[1] – زكية بن زروق، فطيمة بزعي: **تحليل دور الابتكار في النمو الاقتصادي بين النماذج النيوكلاسكية ونماذج النمو الداخلي**، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد ١٢، العدد١، جامعة باتنة الحاج الأخضر، جوان ٢٠١٧م، ص ٣٦٦.

المطلب الثالث: آثار الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي

منذ القرن الماضي عند حدوث الصدمات في النفط جعل الاقتصاديين يبحثون في الكثير من الدراسات والأبحاث عن أثر هذه الصدمات على استقرار اقتصاديات بلدان العالم المصدرة منه والمستوردة، حيث أن الصدمات التي تحدث للنفط تكون أعلى من الصدمات التي تحدث لبقية الموارد الأخرة.

أولا:أثر صدمات النفط على نمو اقتصاديات الدول المصدرة للنفط

يلعب النفط دورا مهما في النمو الاقتصادي لدى أغلبية الدول المنتجة والمصدرة له، نظرا لاعتمادهم الكبير على مداخيل صادراته في تمويل مشاريعهم التنموية، ويعتبر ذو أثر إيجابي في حالة ارتفاعه وذو أثر سلبي في حالة انخفاضه.

وهناك ضرورة للتمييز بين آثار صدمات أسعار النفط في المدى القصير والطويل، فارتفاع أسعار النفط في المدى القصير له آثار إيجابية على الناتج، ولكن هذا الارتفاع له آثار سلبية في المدى الطويل.[1]

– إن ارتفاع أسعار النفط يؤثر إيجابيا على الدول المصدرة للبترول من خلال زيادة العوائد النفطية وبالتالي تحسن في المستوي المعيشي للفرد، وكذا التنمية الاقتصادية و زيادة حجم الفوائض المالية النفطية التي تساعد الدول الصناعية على الاستثمار في هذا المجال.

– إن الانخفاض في أسعار النفط له تأثير بالغ للدول المصدرة ويختلف حسب طبيعة كل دولة ويكمن هذا التأثير في تراجع معدلات نموها، خصوصا الدول التي ليس لديها احتياطات كافية تمكنها من التدخل في الأسواق النقدية للدفاع عن عمالتها لمواجهة الطلب الشديد للعمالة الأجنبية فيها.[2]

ثانيا: أثر الصدمات النفط على نمو اقتصاديات الدول المستوردة للنفط

إن الارتفاع المبالغ في أسعار النفط يزيد من مخاوف الدول المنتجة من أن يؤدي هذا الارتفاع إلى زيادة معدلات التضخم في الدول المستهلكة مما يحقق تباطؤا في نمو اقتصاديتها وما يترتب عليه من تراجع مستويات استهلاكها من النفط مما يضعف طلب السوق العالمية ويؤثر بشكل سلبي على الأسعار، وفي نفس الوقت فإن ارتفاع أسعار النفط قد يحث الدول المستهلكة للبحث عن بدائل له والتركيز على استخدام أنواع الطاقة البديلة مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية والشمسية،[3] ويؤدي انخفاض الأسعار للكثير من الدول المستوردة زيادة معدل النمو وضعف الضغوط على معدل التضخم والميزان التجاري والميزانية العامة. وقد تحقق البلدان النامية المستوردة للنفط مكاسب ضخمة من انخفاض أسعار النفط

[1] – منال بلقاسم:**أثر تقلبات أسعار النفط على نمو اقتصاديات الدول المصدرة للنفط**، مجالات ميلاف للبحوث ودراسات، المجلد، العدد الخامس، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، جوان ٢٠١٧، ص ١٥٨.

[2] – عبد الباري عياض، محمد يحي بن ساسي: مرجع سبق ذكره.

[3] – أحمد أبواليزيد الرسول وآخرون: **التقلبات في استهلاك الطاقة وأسعار وإنتاج النفط وعلاقتها بمعدل النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية**، مجلة البحوث التجارية، المجلد٣٥، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣م، ص٩٧.

خاصة في حالة ارتفاع معدل النمو الاقتصادي. كما أن انخفاض سعر النفط يؤدي إلى انخفاض قيمة الواردات من البترول وبالتالي تحسن ميزان مدفوعات الدول المستوردة.[1]

[1]- زمال وهيبة:مرجع سبق ذكره، ص ٦٦.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لأثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي

سوف نستعرض بعضا من هذه الدراسات الأجنبية والعربية التي ركّزت أساسا على الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي واستخراج أوجه التشابه والاختلاف، وعلاقتها بدراستنا.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية لأثر صدمات النفط على النمو الاقتصادي

سنتطرق إلى بعض الدارسات العربية التي اهتمت بموضوع الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي.

١.دراسة عبد الرحمن محمد الزهراني (٢٠٢٢م)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التغيرات المباشرة في أسعار النفط والنمو الاقتصادي، خلال الفترة ١٩٩٠/٢٠٢٠م، واستخدمت منهجية التكامل المشترك(ARDL)، والاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Eviews إصدار ١٢).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، وأبرزها وجود تأثير موجب للتغيرات المباشرة في أسعار النفط، على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، في المدى القصير وأن التقلبات في أسعار النفط العالمية، سوف يقل تأثيرها بشكل تدريجي على المدى الطويل.

وختمت الدراسة بتقديم عدد من التوصيات، التي تصب باتجاه تقليل آثار التقلبات السعرية على النمو الاقتصادي في المملكة، ومنها التأكيد على الاستمرار في معالجة الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد السعودي، وتغيير مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي، وضمان تنويع القاعدة الاقتصادية، بجانب الاعتماد على سياسات مالية أكثر تنوعا، وذات قدرة على زيادة تنويع مصادر الدخل المحلي للدولة، والاستمرار في توجيه سياسة المالية نحو الإنفاق الاستثماري، والتركيز على دور صندوق الاستثمارات العامة، في دعم الاستثمار الصناعي في المملكة.[١]

٢.دراسة عائشة عميش، وهيبة سراج (٢٠٢٢م)

تهدف هذه الدراسة إلى قياس وتحليل أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة ١٩٨٦-٢٠١٩ باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة الموزعة ARDL لقياس العلاقة بين هذين المتغيرين.

[١] – عبد الرحمن محمد الزهراني: **"أثر التغيرات في أسعار النفط العالمية على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (دراسة قياسية خلال الفترة الزمنية ١٩٩٠ – ٢٠٢٠م)**، المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد ٥، العدد سبعة وأربعون، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٢٢/٩/٢م.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتي من أهمها أن الجزائر دولة ريعية، يتأثر اقتصادها بشكل كبري بتقلبات أسعار النفط إما إيجابا أو سلبا، إضافة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين أسعار النفط والنمو الاقتصادي، حيث توصي هذه الدراسة بـ

– عدم الاعتماد على مدا خيل المحروقات بشكل كبير والعمل على تنويع الاقتصاد من خلال تشجيع الصادرات خارج قطاع المحروقات؛

– زيادة دعم القطاع الزراعي والصناعي؛

– تشجيع وخلق مؤسسات صغيرة ومؤسسات متوسطة التي تعمل على خلق قيمة مضافة وامتصاص البطالة؛

– ضرورة اللجوء والاعتماد على الطاقات المتجددة ألان هذه الأخيرة أثبتت جدارتها في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في العديد من الدول.[1]

٣.دراسة نعمي عبد الله و وشيخاوي عبد العزيز (٢٠٢٢م)

هدف هذه الورقة البحثية إلى قياس أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر على المدى القريب والبعيد خلال فترة زمنية من سنة 1990إلى غاية ٢٠٢٠م، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت هذه الدراسة منهجية نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزعARDLبالاعتماد على أسعار النفط كمتغير مستقل ونصيب الفرد الحقيقي من الناتج المحلي الإجمالي متغير تابع كمؤشر للنمو الاقتصادي.

حيث تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين أسعار النفط والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة وبمعنوية إحصائية عالية جدا، حيث أن التغير في سعر النفط بوحدة واحدة سيتغير النمو الاقتصادي ايجابيا ٢٦.٣٢% مع وجود كذلك علاقة توازنية قصيرة وطويلة الأجل بين أسعار النفط والنمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها، قدمت هذه الدراسة مجموعة من الاقتراحات والتوصيات الاتية:

ضرورة الاعتماد على سياسة التنويع الاقتصادي وإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني من أجل الحد من التبعية لقطاع المحروقات كمورد أساسي لتمويل الاقتصاد في الجزائروضرورة ترقية ودعم الصادرات خارج المحروقات من أجل زيادة في الدخل الوطني والرفع من معدلات النمو الاقتصادي وضرورة الاستفادة من العائدات البترولية في تطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى كالفلاحة، السياحة والصناعة لتساهم هي الأخرى في زيادة النمو الاقتصادي.[2]

[1] – عائشة عميش، وهيبة سراج:**قياس وتحليل أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة ١٩٨٦–٢٠١٩م باستخدام نموذج ARD** ، مجلة التنمية و لاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد ٠٧، العدد ١، جامعة البويرة، ٣٠ جوان ٢٠٢٢م.

[2] – نعيمي عبد الله وشيخاوي عبد العزيز مرجع سبق ذكره.

٤.دراسة بكادي مسعود (٢٠٢١م)

تهدف هذي الدراسة إلى فحص تأثير تقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية على النمو الاقتصادي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٩م) في كل من الجزائر كدولة مصدرة لنفط والمغرب كدولة مستوردة له، وهذا باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية (ARDL)، وذلك للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

توصلت هذه الدراسة إلى إثبات وجود علاقة طردية بين مؤشرات الدراسة على المدين الطويل والقصير بالنسبة للجزائر كونها دولة مصدرة، بحيث أنه كلما ارتفعت أسعار النفط أدت إلى زيادة في النمو الاقتصادي والعكس صحيح، إما بالنسبة للمغرب باعتباره دولة مستوردة فقد بينت نتائج الدراسة انه لا توجد علاقة بين متغيرات في الأجل القصير، إما في الأجل الطويل فقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة طردية أيضا بين متغيرات، ولكن بمستوي أقل تأثيرا مقارنة بالجزائر.

وتوصي هذه الدراسة بضرورة تنويع الاقتصاد الجزائري، وتوجيه الإيرادات النفطية إلى الاستثمار في القطاعات ذات المردودية الاقتصادية.[١]

٥.دراسة عبد الباري عياض، محمد يحي بن ساسي (2019)

تهدف هذه الورقة البحثية البحث عن العلاقة بين تغيرات أسعار النفط ومدى تأثيرها على النمو الاقتصادي في الجزائر على المدين الطويل والقصير خلال فترة الدراسة إلى غاية ٢٠١٨م، وتم الاعتماد على منهج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL)،توصلت نتائج الدراسة القياسية بناء على متغيرات الدراسة إلى ان التغير في أسعار النفط يؤثر بصورة طردية في النمو الاقتصادي الجزائري على المدين الطويل والقصير.

إن واقع الجزائر حاليا يفرض ضرورة استخدام الفوائض المالية للنفط في تحسين الجانب المالي، الأسواق المالية والنقدية والعينية للمؤسسات والاستثمارات الإنتاجية معا.[٢]

٦.دراسة مومني لمياء (٢٠١٩م)

تحاول الدراسة معرفه أثر تقلبات أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي في الجزائر،حيث استخدمت نموذج الانحدار الذاتي بالإبطاء الموزع لدراسة العلاقة تكاملية في الأجل القصير والطويل خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٦م) والعلاقة السببية وفق TODA YAMAMOTO، بالإضافة الى التحليل دوال استجابة النبضية التحليل صدمات الهيكلية

[١]- بكادي مسعود:**أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي دراسة حالة الدول المصدرة والدول المستهلكة في فترة (١٩٩٠-٢٠١٩م) الجزائر والمغرب نموذجا**، مجلة الاقتصاد وإدارة الإعمال، مجلد ٥، العدد ١، جامعة أحمد دراية أدرار، ٢٠٢١م.

[٢]- عبد الباري عياض، محمد يحي بن ساسي: مرجع سبق ذكره.

في المدى القصير بيانيا وذلك عند حدوث صدمة بأسعار النفط ومدى استجابة المتغيرات الداخلية المتمثلة في الناتج المحلي الإجمالي الصادرات النفطية الإنفاق الحكومي القيمة المضافة للقطاع الزراعي.

حيث توصلت الدراسة انه كلما تزداد أسعار النفط الخام يزداد الناتج المحلي الإجمالي بعلاقة معنوية إحصائيا في الأجل القصير وعند انخفاض أسعار النفط الخام في لأجل الطويل ينخفض الناتج المحلي لإجمالي كما تربطهما علاقة سببية أحادية الاتجاه.

حيث سطرت الجزائر نموذج اقتصادي جديد وذلك في إطار سياسة التنويع الاقتصادي الوطني والإصلاح الهيكلي بهدف تحقيق معدل نمو ٦.٥% خارج المحروقات مابين (٢٠٢٠-٢٠٣٠م) فالنموذج يسعى الى ضرورة ضمان الأمن الطاقوية وتنويع الموارد الطاقوية كما يرافقه برنامج صناعي وتكنولوجي متطور لتطوير الطاقات المتجددة مع وضع نظام جديد للمعلومات الإحصائية والإدارية ولاقتصادية.[١]

٧. دراسة محمد هبول وآخرون (٢٠١٩)

تهدف هذي الدراسة إلى تبيان اثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر،من خلال دراسة قياسية خلال الفترة (١٩٧٠-٢٠١٨م)، وذلك بالاعتماد على منهج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطئة الموزعة (ARDL)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى ان الزيادة سعر النفط تؤدي إلى الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي كمقياس لنمو الاقتصادي في المد القصير والمد الطويل.

ومن خلال نتائج هذه الدراسة تم اقتراح عدة اقتراحات نذكر منها تنفيذ استراتجيات للنمو تمكن من التنويع القطاع الصناعي للاقتصاد الوطني،لتطوير القاعدة الإنتاجية وزيادة قدراتها على منافسة المنتجات الأجنبية، والعمل على تطوير البدائل الاستخلافية لعواد الطاقة وجبايتها.[٢]

٨. دراسة محمد ادريوشد دحماني ومنال عطوشي (٢٠١٨م)

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة التأثير الغير المتماثل لصدمات أسعار النفط على النمو الاقتصادي، البطالة، الإنفاق والإيرادات الحكومية في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي الهيكلي خلال الفترة ١٩٧٠-٢٠١٧م، إن نتائج الدّراسة القياسية وفّرت معلومات مهمة حول مدى استجابة معدلات النمو الاقتصادي لكل من صدمات أسعار

---

[١]- مومني لمياء:**أثر تقلبات أسعار البترول على النمو الاقتصادي حالة الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد مالي، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، ٢٠١٨-٢٠١٩م.

[٢]- محمد هبول وآخرون:**أثرأسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٧٠-٢٠١٨م)**، مجلة المدبر، مجلد ٦، العدد١، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، ٢٠١٩م.

النفط الايجابية والسلبية، حيث أنها جاءت غير متماثلة، وأن الناتج المحلي الإجمالي يتفاعل مع صدمات أسعار النفط السلبية أكثر من ردة فعلها مع الصدمات الموجبة.

نتائج الدّراسة توصي بقوة إلى ضرورة تنويع الاقتصاد الوطني للحدّ من تأثير صدمات أسعار النفط السالبة بالأخص على عائدات الحكومة، هذه النتائج تعكس الأهمية البالغة في إشراك مبدأ التخطيط في إعداد الموازنة العامة من طرف صناع القرار الاقتصادي وكذا ترشيد الإنفاق العام في البلاد حتى في ظل الوافرات المالية.[1]

٩. دراسة سامي عمر ساسي ويوسف يخلف مسعود (٢٠١٧م)

تسعى هذه الدراسة لبيان طبيعة العلاقة التي تربط بين التقلبات في أسعار النفط ومعدلات نمو اقتصاديات منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك) خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥م، وتحديد أثرها ومسار اتجاهها وتم تقدير العلاقة بين التقلبات في أسعار النفط ومعدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي بالاعتماد على أسلوب "Panel Data"، لتقدير نماذج"Fixed&ModelRandom"، وأظهرت نتائج التقدير أن التقلبات في أسعار النفط لها تأثير قوي في نمو اقتصاديات دول منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك) وأن الصدمات الإيجابية لأسعار النفط لها تأثير إيجابي، والصدمات السلبية لسعار النفط لها تأثير سلبي على نمو الناتج المحلي الإجمالي لدول (أوبك)وأن آثار هذه الصدمات تختلف من بلد إلى آخر.

وعلى أساس النتائج التي تم التوصل إليها، يتضح أن حاجة اقتصاديات منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط أصبحت ملحة لتنويع القاعدة الإنتاجية وكسر حاجز اعتماد اقتصادياتها على قطاع النفط، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إعادة توجيه العائدات الناتجة من استغلال النفط نحو الاستثمار في قطاعات أخرى، مثل الزارعة والصناعة التحويلية، والسياحة وغيرها من القطاعات الخدمية، منجل تعزيز الطاقة الإنتاجية، وتنويع قاعدة العائدات من الصادرات الغير نفطية في اقتصاديات الدول محل الدراسة.[2]

[1] – محمد أدريوشد دمحاني ومنال عطوشي: مرجع سبق ذكره.

[2] – سامي عمر ساسي ويوسف يخلف مسعود:**تغير أسعار النفط العالمية وأثرها على نمو اقتصاديات دول أوبك منهج البيانات المقطعية**، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، المجلد ١، العدد ٢، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس ليبيا، ٢٠١٧م.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية لأثر الصدمات على النمو الاقتصادي

سوف يتم التطرق إلى الدراسات باللغة الأجنبية حسب الترتيب الزمني من الإحداث إلى الأقدم.

١. دراسةBurhan Ali Mohammedوآخرون (٢٠٢٢م)

تبحث هذه الدراسة في تأثير التماثل وعدم التماثل لصدمات أسعار النفط على النمو الاقتصادي، للاقتصاد العراقي خلال الفترة ١٩٦٨-٢٠١٩م، لهذا الغرض استخدمت التأخر التلقائي الموزع الخطي ARDLوالتأخر الذاتي الموزع غير الخطي NARDL، من خلال النتائج وجد ARDL الخطي والغير الخطي ان صدمات أسعار النفط لها تأثير ايجابي طويل المدى على النمو الاقتصادي.

تظهر نتائج تقديراتNARDLدليل عدم التماثل زيادة أسعار النفط (LROILP+) لها تأثير ايجابي اكبر وهام على الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي، في حين ان معاملات انخفاض أسعار النفط (LROILP-) أقل بكثير من زيادة أسعار النفط(LROILP+)، وهذا يعني أن زيادة أسعار النفط تؤدي إلى زيادة الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي.

وبالتالي، فإن الاقتصاد العراقي ومستوي المعيشة فيه من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي يتأثران بشكل حساس بتغيرات أسعار النفط العالمية، ثم تنويع الاقتصاد العرقي فقط الخيار الأفضل إمام صانعي السياسة.[١]

٢.دراسة WaheedAbdulrahmanBanafeaAbdelazizAbdelmegid Ali,(٢٠٢٢م)

تهدف هذه الورقة إلى تحليل تأثير صدمات النفط الكبيرة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، باستخدام نموذج varالقياسي ونظام ماركوف- تبديل مغاير باستخدام بيانات ربع سنوية من ١٩٨١q١ إلى ٢٠١٩q٤،حيث توصلت هذه الدراسة إلى ان الصدمات النفطية السالبة الكبيرة لها تأثير اكبر على النمو الاقتصادي في الملكة العربية السعودية من الصدمات الايجابية الكبيرة.

وهذا من شأنه ان يساعد صانعي السياسات في المملكة العربية السعودية صياغة سياستهم المالية بطريقة تستفيد من الصدمات النفط السلبية الكبيرة من اجل زيادة النمو الاقتصادي.[٢]

٣.دراسة ALIKHANLI S. YEGANAوآخرون (٢٠٢٢م)

الغرض من البحث هو تقييم تأثير صدمات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الدول العربية المصدرة للنفط، باستخدام نماذج var واختبارات سببية Granger، تكمن الأهمية العلمية للبحث في التنبؤ بالنمو الاقتصادي في البلدان

[1]- Burhan Ali MohammedAndothers The Impact of Oil Price Shocks on Economic Growth - Iraq A Case Study for The Period (1968 - 2019) Using Symmetric and Asymmetric Co-Integration Analysis, QALAAI ZANISTSCIENTIFIC JOURNAL, Vol. (7), No (2), Lebanese French University – Erbil, Kurdistan, Iraq , Summer 2022.

[2]-Abdelaziz Abdelmegid Ali, Waheed Abdulrahman Banafea Large Oil Shocks and Economic Growth Evidence from Saudi Arabia, International Journal of Energy Economics and Policy, Vol 12 , NO 2 ,universities and research institutions in turkey,2022.

الأخرى المصدرة للنفط، حيث توصل المؤلفون إلى استنتاج مفاده ان تغير أسعار النفط له أثار ايجابية على الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية الغنية بالنفط، كما أنه لا يمكن التغير في أسعار النفط العالمية سببا للتغير في الناتج المحلي الإجمالي في إي من هذه البلدان.

ارتبطت الأصالة والجدة العلمية في البحث بهذه الحجة القائلة بان عائدات النفط لها تأثيرات على النمو الاقتصادي، فقط في الاستقرار الاقتصادي والسياسي.[1]

٤. دراسة Sofiene GAALOULJamel JOUINI(٢٠٢١م)

تستخدم الدراسة طريقة تقدير مجموعة المتوسط المجمع (pmg) في إطار نماذج الانحدار الذاتي (ARDL) لاستقصاء اثار التغيرات في أسعار النفط على النمو الاقتصادي في كل من المدى الطويل والمدى القصير لدول مجلس التعاون لدول الخليجي من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٩م، واستخدام نموذج الغير الخطي (NARDL) لدراسة اثار ارتفاع أسعار النفط وانخفاضها على النمو الاقتصادي، تشير النتائج الدراسة إلى الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي يتفاعل بشكل ايجابي وكبير مع تقلبات أسعار النفط على المدى الطويل وبالتالي تلبية التوقعات.

من خلال تحليل أسعار النفط إلى زيادات ونقصان، يصبح التأثير غير المتماثل واضحا ويصبح حجم تأثير سعر النفط على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي أكثر أهمية، إن التغيرات الإيجابية في أسعار النفط لها تأثير ايجابي وهام على الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي، بينما تؤثر التغيرات السلبية في أسعار النفط سلبا وبشكل ملحوظ على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على المدى الطويل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن استجابات الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي لانخفاض أسعار النفط أعلى من الاستجابات لارتفاع أسعار النفط، مما يعني أن النشاط الاقتصادي يبدو أكثر حساسية تجاه الصدمات السلبية من أسعار النفط الايجابية، تحفز هذه الرؤية معظم دول مجلس التعاون الخليجي عن تنفيذ برامج التنويع الاقتصادي لتقليل اعتماد الاقتصاديات على النفط،خاصة في أوقات الانخفاض الحاد في أسعار النفط، وبالتالي خلق مصادر دخل دائمة.[2]

٥. دراسة Ghada Saleh Abboud and Nabil Mahdi Al-JanabiMeasuring(٢٠٢١م)

يهدف هذا البحث إلى قياس وتحليل تأثير الصدمات النفطية على الناتج المحلي الإجمالي لأكبر اقتصاد نفطي في منظمة أوبك على المدين القصير والطويل،غطت هذه الفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠م) جميع الصدمات النفطية الايجابية والسلبية للاقتصاد العالمي،حيث استخدمت منهجية اختبار الحدود والثغرات البطيئة نموذج (ARDL).

[1]- ALIKHANLI S. YEGANA And others Assessing the Impact of the Oil Price Shocks on Economic Growth in Oil-Exporting Arab Countries, WSEAS TRANSACTIONS on BUSINESS and ECONOMICS, vol.10, AZERBAIJA, 2022.
[2]- Jamel JOUINI Sofiene GAALOUL Asymmetric Responses of Economic Growth to the Fluctuations in Oil Prices in the GCC Region, Arab Monetary Fund, Economic Studies, No.89, December 2021.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة ان الصدمات النفطية لها تأثير ايجابي على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية على المدى الطويل،فإن تأثير صدمة النفط بشكل عام ضئيل للغاية ويقترب من الصفر على المدى القصير والطويل.وهذا يعطي نتيجة مهمة مفادها أن المملكة العربية السعودية بذلت جهودها لتنويع الاقتصاد السعودي من خلال "رؤية السعودية ٢٠٣٠م" في تقليل الاعتماد الكبير لقطاع النفط في توليد الناتج المحلي الإجمالي.[١]

٦. دراسة NimaNorouzi(٢٠٢١م)

يناقش هذا البحث تأثير الصدمة النفطية على بعض الدول المستوردة للنفط في منظمة التعاون الاقتصادي وتنمية مثل كنداء وفرنسا وايطاليا والصين والولايات المتحدة وبعض الدول المصدرة للنفط (أوبك) مثل الجزائر وإيران والكويت والمملكة العربية السعودية وفنزويلا خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٢١م) ولهذا الغرض قاموا بتقدير نموذج الانحدار التلقائي المتجه، تظهر التقديرات التي تم الحصول عليها من بلدان مختلفة ان صدمات أسعار النفط هي أحد متغيرات التي تؤثر على النمو الاقتصادي، كذلك في البلدان المصدرة للنفط.

تعتبر صدمات النفط على النمو الاقتصادي ايجابية وسلبية في البلدان المستوردة للنفط حيث يجب اعتماد سياسات وإرشادات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مع الدول المنتجة للنفط والتعامل معها بجدية وإيجاد حلول مناسبة لتحقيق السلام والاستقرار في المناطق الغنية بالنفط.[٢]

٧. دراسة AttouchiManelوآخرون (٢٠٢٠م)

تبحث هذه الدراسة التجريبية في الآثار غير المتكافئة لصدمات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٧٠-٢٠١٨م)، استخدمت هذه الدراسة نماذج الديناميكية لتأخر التوزيع الذاتي الغير خطي (NARDL) لتحليل هذه العلاقة طول فترة البحث.

تظهر نتائج هذه الدراسة ان هناك علاقة غير خطية بين المتغيرات على المدى الطويل،كما ظهرت النتائج التجريبية لتقدير نموذج (NARDL) أن استجابة الناتج المحلي الحقيقي لصدمات النفط الايجابية أكبر من الصدمات السلبية،وأن الصدمات الايجابية لها تأثير منخفض على النمو الاقتصادي في الجزائر في المدى القصير،كما تظهر النتائج أن تأثير الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي متماثل وضعيف للغاية.[٣]

[1]-Ghada Saleh Abboud and Nabil Mahdi Al-Janabi OP. AT.

[2]-Nima Norouzi Oil Shocks and the Economic Growth A Study for Oil-importing and Exporting Countries in the Time of Covid-19, Universal Journal of Business and Management, Vol.1, No.1,canadian center of science and education,2021

[3]- Attouchi Manel, And others AN EMPIRICAL ANALYSIS THROUGH NARDL APPROACH, Energy Economics Letters, Vol. 7, No. 2, Department of Economics, Djilali Liabes University of Sidi Bel Abbes, Algeria, 2020.

٨. دراسة AdedejiAbdulkabirNiranوآخرون (٢٠١٨م)

تبحث هذه الدراسة في الآثار غير المتكافئة للصدمات أسعار النفط على النمو الاقتصادي، مع التركيز على أنغولا ونيجيريا،حيث طبقت هذه الدراسة طريقة ARDLاللاخطية لالتقاط التأثيرات غير المتماثلة طويلة وقصيرة المدى مع تصحيح الخطأ غير الخطي في معادلة واحدة،حيث تم استخدام وتحليل بيانات إجمالي الناتج المحلي وغرب تكساس الوسيط (WTI) وبرنت (BRT) لأسعار النفط لعام ١٩٨٠-٢٠١٥م، كما كشفت النتائج أن العلاقة بين نمو أسعار النفط وأنغولا ونيجيريا غير متكافئة.

حيث وجدت أن أسعار النفط لها تأثيرات كبيرة مع آثار إيجابية وسلبية على الاقتصاد النيجيري، في حين أن التأثير السلبي فقط هو أن يكون ذا أهمية بالنسبة لأنغولا ومع ذلك، فإن تطبيق السياسة النقدية التوسعية لتحقيق الاستقرار في هذه الاقتصاديات لدعم عائدات النفط في أعقاب انخفاض أسعار النفط قد يكون له تأثير.[١]

٩. دراسةMuhammad Jawad(٢٠١٣م)

يهدف هذا البحث إلى تحليل اثر تقلب أسعار النفط على النمو الاقتصادي في باكستان للفترة ١٩٧٣م إلى غاية ٢٠١١م، باستخدام نموذج الانحدار الخطي لتحليل التبعية بين المتغيرات التابعة والمستقلة، من خلال النتائج يتضح أن تقلبات أسعار النفط لها تأثير ضئيل على الناتج المحلي الإجمالي لذلك يجب على الحكومة وضع خطة وإجراءات مناسبة وفقا لنمو الاقتصادي في باكستان والمتطلبات التي من شانها ان تساعد في الحفاظ على توازن العرض والطلب على النفط والتقليل من تأثير تقلب أسعار النفط على النمو الاقتصادي.[٢]

[1]-Adedeji Abdulkabir Niran, And others Empirical Evidence Of Oil Price Shocks And Oil Economy Asymmetric Nexus The Cases Of Angola And Nigeria, Advances in Social Sciences Research Journal, Vol.5, No.6,society for science and education,united kingdom,2018.

[2]-Muhammad Jawad Oil Price Volatility and its Impact on Economic Growth in Pakistan, Journal of Finance and Economics, Vol. 1, No. 4, 1Department of Leadership and Management Sciences, National Defence University Islamabad,2013.

المطلب الثالث: مساهمة البحث

بعد تعرضنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصدمات النفطية وأثرها على النمو الاقتصادي، أن كل هذه الدراسات تتفق تماما مع موضوع دراستنا والهدف العام له، حيث تختلف هذه الدراسات جوانب المتمثلة في اختيار المتغيرات التي تمثل النشاط الاقتصادي.

توجد بعض الدراسات لم تعبر عن سعر النفط بمتغيرين، توجد العديد من الدراسات استخدمت بعض من المتغيرات الاقتصادية الكلية الى جانب أسعار النفط كمتغيرات مستقلة.

وقد نجد كذلك اختلاف في اختيار النموذج المناسب لكل دراسة من أجل التحقيق من الفرضيات، وكذلك اختلاف اختيار السلاسل الزمنية منها من نستخدم سلاسل زمنيه سنوية وأخرى ربع سنوية(فصلية).

حيث اختلف دراساتنا عن باقي الدراسات الأخرى في

١. تختلف دراستنا عن باقي الدراسات الجزائرية السابقة في استخدام متغيرات الدراسة التي تعبر عن النمو الاقتصادي حيث استخدمت دراستنا متغير سعر النفط الذي عبرت عنه بمتغيرين متمثلين في أسعار النفط الموجبة وأسعار النفط السالبة متغير النمو الاقتصادي الذي عبرت عنه بالناتج المحلي الإجمالي.

٢. تميزت دراستنا عن الدراسات الأجنبية والعربية في كونها تطبق على الاقتصاد الجزائري باستخدام بيانات سنوية من ١٩٨٥م إلى غاية ٢٠٢١م.

٣. تستخدم دراستنا في الجانب التطبيقي الأساليب القياسية المتمثلة في اختبار الاستقرار السلاسل الزمنية ونموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطأة الغير خطية NARDLوكذلك اختبارات الكشف عن المشاكل القياسية.

٤. فسرت دراستنا في الجانب النظري أهم تلك الأسباب التي أدت الى حدوث الصدمات في الأسواق النفطية.

خلاصة الفصل الأول

الصدمات النفطية التي شهدها التاريخ هي نتيجة لعدة عوامل مما جعلها محل اهتمام بعض الباحثين في دول العالم، فإن التقلبات الحديثة في أسعار النفط الخام العالمية، بالارتفاع أو الانخفاض تشكل خطراً على اقتصاديات العالم، خاصة في حالة الانخفاض تلحق ضرار كبيرا على الاقتصاد العالمي.

إن النمو الاقتصادي يعتبر الأداة التي تساهم في إدارة الصدمات النفطية خاصة عندما يكون في حالة ارتفاع، لكن المشكل عندما يكون متباطئ لا يمكنه إدارة تلك الصدمات وتحدث أزمة لتلك الدول.

لقد ركزنا في هذا الفصل على تحليل الجانب النظري للصدمات النفطية والعوامل الأساسية التي تساهم فيها، وآثارها على النمو الاقتصادي كما تطرقنا إلى بعض الأدلة التجريبية لتوضيح أهمية التنويع الاقتصادي للدول التي تعتمد بنسبة كبيرة جدا في اقتصادياتها على النفط.

الفصل الثاني دراسة قياسية لأثر الصدمات النفطية على النموالاقتصادي خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)

الفصل الثاني:دراسة قياسية لأثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)

تعد الجزائر من الدول الغنية بالموارد الطبيعية وخاصة مورد النفطي الذي يعد مصدر ثراء الاقتصاد الجزائري، فهو يعتبر المحرك الأساسي مقارنة بالضعف المسجل في مستويات نمو القطاعات الأخرى، فالجزائر كغيرها من الدول النفطية ليست مأمن من مخاطر الصدمات النفطية أن أي صدمة في أسعار النفط يهتز الناتج المحلي الإجمالي، ولا تزال هذه الأخيرة تعتمد إلى يومنا هذا على قطاع النفط في تمويل مختلف النشاطات الاقتصادية مما جعل اقتصادها يتأثر بالتقلبات التي تشهدها الأسعار في أسواق النفط العالمية.

ولمعرفة صدمات أسعار النفط لها أثر على الناتج المحلي الإجمالي (النمو الاقتصادي) اعتمادنا على نهج الانحدار الذاتي الغير خطية ذي الفجوات الزمنية المبطأةNARDL.

حيث قسمنا هذا الفصل من خلال مبحثين

- **المبحث الأول**: التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة
- **المبحث الثاني**:تقدير العلاقة القياسية بين الصدمات النفطية والنمو الاقتصادية في الجزائر الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)

المبحث الأول: التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة

نهدف من خلال هذا المبحث لدراسة آثار التقلبات الايجابية والسلبية في أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر، بحيث تبين لنا ان نموذج الانحدار الذاتي الغير خطية للفجوات الزمنية المبطأة الموزعة AutoregressiveDistributed Nonlinear(Lags Model.NARD)هو المناسب لدراستنا نظرا لكونه يفصل بين التغيرات الايجابية والتغيرات السلبية في المتغير المستقل ومعرفة تأثيره على المتغير التابع.

المطلب الأول: الأدوات والإجراءات المستخدمة في الدراسة

سوف نذكر في هذا المطلب الأدوات والإجراءات التي اتبعناها في دراستنا

أولا: منهجية ومصادر البيانات

سنتطرق أولا إلى المنهج المتبع ثم إلى مصادر البيانات

١.المنهج المتبع

اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الأدبيات النظرية والأدوات والإجراءات كما اعتمدنا على المنهج الكمي الذي من خلاله درسنا معطيات الدراسة وتحليل تأثير النمو بالصدمات النفطية.

٢.مصادر البيانات

لتحديد تأثير النمو الاقتصادي بالصدمات النفطية، باتخاذ النمو الاقتصادي كمتغير تابع حيث تم جمع البيانات من خلال **البنك الدولي**، أما أسعار النفط (oil) كمتغير مستقل تم جمع بيانات من خلال الرابط https//www.statista.com/statistics/262858/change-in-opec-crude-oil-prices-since-1960تغطي الدراسة (١٩٨٥-٢٠٢١م).

ثانيا الأدوات المستخدمة و طريقة تحليل البيانات

سوف نتطرق إلى الأدوات المستخدمة ثم التطرق لتحليل البيانات

١. الأدوات المستخدمة

من أجل دراسة أثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي تم استخدام مجموعة من الأدوات من بينها برنامج Excelالذي قمنا بإتباعه وتم الاستعانة به لعرض مختلف بيانات الدراسة في شكل رسوم بيانية ومنحنيات، وبرنامج EVIEWS12الذي من خلاله يتم بناء وتقدير نموذج الدراسة والتعامل مع المشاكل الإحصائية وتصحيحها.

٢. طريقة تحليل البيانات

١.٢.تحليل متغيرات الدراسة

إن الهدف من هذه الدراسة هو تحديد علاقة النمو الاقتصادي بالصدمات النفطية في الجزائر، وتغطي الدراسة الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م) بأخذ النمو الاقتصادي كمتغير تابع، وأسعار النفط كمتغير مستقل.

وتكون معادلة النموذج كالآتي

$$gdp_t = \alpha_i + \beta_1 oil_t + \varepsilon_{it}$$

وبما أن الهدف الأساسي من الدراسة هو اختبار أثر صدمات النفط على النمو الاقتصادي، سيتم مبدئيا اختبار النموذج في صورته الخطية بطريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) باستخدام الناتج المحلي الإجمالي وسعر النفط كانت نتائج التقدير كالآتي:

الجدول رقم (١.٢):تقديرالنموذج بطريقة مربعات الصغرىOLS

Dependent Variable: GDP
Method: Least Squares
Date: 02/17/23 Time: 14:25
Sample: 1985 2021
Included observations: 37

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
OIL	1.829347	0.120866	15.13531	0.0000
C	25.33296	6.437956	3.934939	0.0004

R-squared	0.867463	Mean dependent var	105.7476
Adjusted R-squared	0.863676	S.D. dependent var	59.89784
S.E. of regression	22.11549	Akaike info criterion	9.082972
Sum squared resid	17118.33	Schwarz criterion	9.170049
Log likelihood	-166.0350	Hannan-Quinn criter.	9.113671
F-statistic	229.0776	Durbin-Watson stat	0.426300
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

نستخرج المعادلة التالية:

GDP =25.3329619395+ 1.82934690033*OIL

من نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا وجود مشاكل قياسية متعددة بالرغم من معنوية معامل المتغير المستقل، حيث أنها تفسر حوالي ٨٦.٦٧%من التغير في المتغير التابع والمتمثل في الناتج المحلي الإجمالي، كما أن معامل المتغير المستقل موجب. بالنسبة لإحصائية دربن وأتسن DWنلاحظ ان قيمتها تدل على وجود مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء، وبالتالي عدم صلاحية النموذج المقدر، حيث أن هذه النتائج تدل على وجود انحدار زائف، وبالتالي لا بد من دراسة استقرارية السلاسل الزمنية.

٢.٢. تعريف نموذج الدراسة

سنقوم من خلال دراستنا هذه باختبار اثر المتغير المستقل عن المتغير التابع باستخدام نموذج الانحدار الذاتي الغير خطية للفجوات الزمنية المتباطئة الموزعة NARDL حيث تعتبر هذه الأخيرة من احد طرق الاقتصاد القياسي الحديثة والتي تستخدم قصد معرفة الآثار الغير متماثلة بين المتغير التابع والمتغير المستقل في الأجلين الطويل والقصير، حيث تقوم فكرة هذا الأسلوب على تقسيم المتغير المفسر X ما بين قيم سالبة وأخرى موجبة بحيث يصبح لدينا[١]

$$X_t = X^+ + X^- + X^0$$

وهكذا تصبح دالة التكامل المشترك للعلاقة بين XوY على النحو لآتي

$$Y_t = \alpha + \beta^+ X_t^+ + \beta^- X_t^- + \varepsilon_t$$

حيث أن

- الصدمات تراكمية الموجبة.
- الصدمات تراكمية السالبة.
- تمثل حد الخطأ في هذه المعادلة بقيمة متوسطة صفر وتباين ثابت.
- تمثل كلاً من والمعلمات غير المتماثلة في الأجل الطويلthe asymmetricassociated Long- run parameters

وتتلخص منهجية NARDLفي إتباع الخطوات التالية[٢]

- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية؛
- تقدير النموذج (يفضل اخذ نقاط التغير الهيكلي بعين الاعتبار)؛
- اختبار التكامل المشترك باستخدام معنوية وسلبية معلمة تصحيح الخطاء؛
- التأكد من وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات باستخدام اختبار؛
- اختبار التناظر في الأجل الطويل باستخدام الاختبار Wald test؛
- اختبار التناظر في الأجل القصير باستخدام الاختبار السابق نفسه؛
- تنفيذ الاختبارات التشخيصية اللأخطاء المقدرة واختبار استقرار النموذج.
- في إطار الدراسة، نبحث عن تحديد الأثر على الناتج المحلي الإجمالي من الصدمات النفطية في الجزائر.

---

[١]- عماد الدين أحمد المصبح أستاذالاقتصادالمشارك، كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، محاضرة صوتية عبر الانترنيت، ٢٠٢٠م على الرابط
https//msbbh68.blogspot.com/2020/06/blogpost_45.html?fbclid,17;09,23\01\2023.

[٢]- عماد الدين أحمد المصبح نفس المرجع السابق.

من أجل تقدير نموذج NARDL نوضح المعادلة الآتي

Gdp=F(OIL)

تقدير أثر الأجلين في المدى القصير والمدى الطويل للمتغير المفسر على النمو الاقتصادي، يتم تمثيل نموذج NARDL وفق معادلة التالية

$$\Delta gdp_t = \alpha + \beta_1 \Delta gdp_{t-i} + \beta_2 \Delta oil_t^+ + \beta_3 \Delta oil_t^- + \sum_{i=1}^{p-1} \gamma_1 gdp_{t-i} + \sum_{i=0}^{q-1} \pi_i^+ \Delta oil_{t-i}^+ + \sum_{i=0}^{r-1} \pi_i^- \Delta oil_{t-i}^- + \varepsilon_t$$

حيث أن

الفرق الأول للمتغير التابع

و و معلمات الأجل الطويل.

- معلمات الأجل القصير.
- تغيرات موجبة في أسعار النفط.
- تغيرات السالبة في أسعار النفط.
- $qوp$ و r عدد الابطاءات المرشحة لكل متغير في أسلوب NARDL، باستخدام معيار AIC،أو معيار SC.

المطلب الثاني: واقع الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي في الجزائر(١٩٨٥-٢٠٢١م)

أولا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

١.خصائص متغيرات الدراسة

يتضمن نموذج الدراسة متغيرين تتمثل في معدل النمو الاقتصادي وأسعار النفط، والجدول رقم(١.٢) يبين متغيرات الدراسة

الجدول رقم (٢.٢): متغيرات الدراسة القياسية ومصادر البيانات

	المتغيرات	الرمز	الوحدة القياس	المصدر
المتغير التابع	النمو الاقتصادي	gdp	مليار الدولار	البنك الدولي
المتغير المستقل	أسعار النفط	Oil	الدولار الأمريكي	https//www.statista.com/statistics/262858/change-in-opec-crude-oil-prices-since-1960

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي والرابط

https//www.statista.com/statistics/262858/change-in-opec-crude-oil-prices-since-1960

١.١. تعريف متغيرات الدراسة

- **النمو الاقتصادي**: سوف نستخدم إجمالي الناتج المحلي كمتغير معبر عن النمو الاقتصادي وهو عبارة عن مجموع إجمالي القيمة المضافة من جانب جميع المنتجين المقيمين في الاقتصاد مضافا أليه ضرائب على المنتجات ومخصوما منه أية إعانات دعم غير مشمولة في قيمة المنتجات. ويتم حسابه بدون اقتطاع قيمة إهلاك الأصول المصنعة أو إجراء أية خصوم بسبب نضوب وتدهور الموارد الطبيعية معبر عنه بالقيمة الحالية للدولار الأمريكي.
- **أسعار النفط**:هو عبارة عن متوسط أسعار النفط لمنظمة أوبك هو مقاس بالدولار الأمريكي.

١.٢.طبيعة العلاقة بين المتغيرات

حسب النظرية الاقتصادية والدارسات التجريبية الحديثة فإن هناك علاقة طردية (إشارة موجبة) بين صدمات أسعار النفط والنمو الاقتصادية، أي كلما ارتفعت أسعار النفط يرتفع النمو الاقتصادي والعكس صحيح.

٢.التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يبين الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أقل قيمة لكل متغير وأكبر قيمة وعدد المشاهدات.

الجدول رقم (٣.٢): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة للفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)

	gdp	oil
المتوسط الحسابي	١٠٥.٧٤٧٦	43.95811
الوسيط	67.86383	28.10000
أصغر قيمة	41.76432	12.28000
أكبر قيمة	213.8100	109.4500
Jarque-Bera	4.243970	4.787569
احتمالية التوزيع الطبيعي	0.119794	0.091284
عداد المشاهدات	٣٧	٣٧

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

تفسير نتائج الجدول

- بالنسبة لقيم معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي كانت محصورة بين أدنى قيمة 41.76432وأعلى قيمة 213.8100بمتوسط حسابي ١٠٥.٧٤٧٦% .
- بالنسبة لقيم أسعار النفط كانت محصورة بين أدني قيمة 12.28000وأعلى قيمة 109.4500بمتوسط حسابي43.95811 %.
- كما تشير نتائج Jarque-Beraالخاصة بالتوزيع الطبيعي للسلاسل أن السلسلة تتوزع توزيعا طبيعيا.

ثانيا تطور أسعار النفط والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)

فقد شهد معدل النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)، تذبذبا طيلة هذه الفترة والعامل الأول يرجع وقبل كل شيء إلى تقلبات أسعار النفط العالمية، باعتبار الاقتصاد الوطني اقتصاد ريعي تمثل فيه نسبة مداخيل قطاع المحروقات أكبر نسبة.

١. تحليل تطور أسعار النفط في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)

شهدت أسعار النفط تطورا ملحوظا عبر الزمن نتيجةتأثير عدةعوامل، والشكل رقم (١.٢) يوضح المراحل التي مرتبها أسعار النفط خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١) حيث يتبين من الشكل أن أسعار النفط مرت بتقلبات كبيرة خلال فترة الدراسة، حيث سجلت ٢٧.٠١ دولار أمريكي للبرميل الواحد خلال سنة ١٩٨٥ وفي السنة الموالية تعرض السوق النفطي إلى صدمة في أسعار النفط حيث انخفض السعر إلى ١٣.٥٣ دولار للبرميل وهذا راجع إلى انخفاض الاستهلاك العالمي للنفط وتعويضه بمصادر طاقويه بديلة عقبه ارتفاعه في سنة ١٩٧٣م لقدكان لهذا التراجع أثار سلبية على الدول المنتجة والجزائر بصفة خاصة لاعتمادها على تصدير النفط فقط[١]، لتبقى بعد ذلك الأسعار في تذبذب وهذا بسبب الصراع القائم بين الطالبين للنفط والعارضين له حيث وصل السعر إلى ١٤. ٢٤ دولار للبرميل في سنة ١٩٨٨ و ١٨.٨٦ للبرميل الواحد سنة ١٩٩٧ لتواجه أسعار النفط صدمة أخرى سنة ١٩٩٨ حيث قدر سعر البرميل الواحد من النفط ١٢.٢٨ دولار أمريكي وهذا بسبب دور الأوبك الذي أساءت توقيت تعديل الحصص بين أعضائها في هذه الفترة مما أدى إلى هذا التقلب العنيف[٢].

الشكل رقم(١.٢): تطور أسعار النفط في الجزائرخلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١)

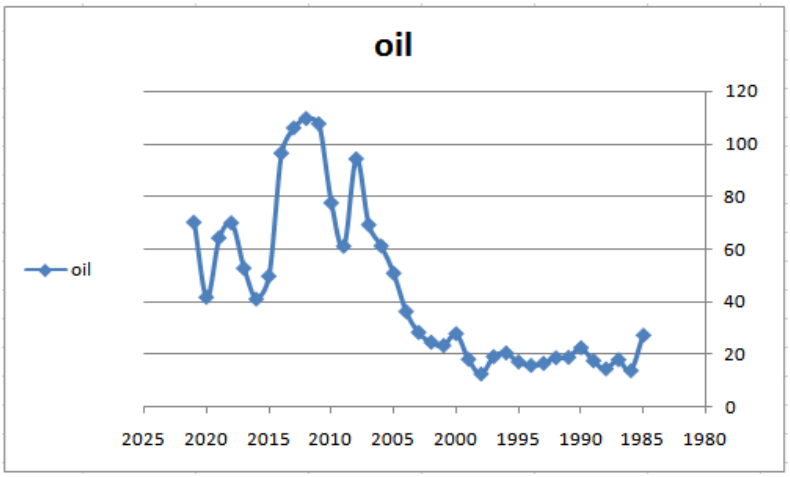

المصدر:بالاعتماد على بيانات ملحق١ و برنامج Excel

[١] – سعاد بن مسعود :مرجع سبق ذكره، ص ٧٤.

[٢] – عبد السلام بوخروفة:**فعاليةالسياسة المالية في التقليل من أثار الصدمات النفطية على التوازن للاقتصاد الجزائري دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة ١٩٨٠– ٢٠١٦م**، أطروحة مقدمة استكمال متطلبات شهادة دكتوراه الدور الثالث، تخصص دراسات مالية، غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، ٢٠١٨– ٢٠١٩م، ص ٦٣.

مع بداية ١٩٩٩ بازدهار أسعار النفط وواصلت بالارتفاع إلى غاية ٢٠٠٨ حيث ارتفع السعر من ١٧.٨٦ دولار إلى ٣٦.٠٥ دولار للبرميل سنة ٢٠٠٤ وهذا بسبب زيادة الطلب الصيني على النفط وذلك نتيجة ارتفاع النمو الاقتصادي الصيني القوي سنوات الأخيرة[١] وبقيت في ارتفاع مستمر إلى غاية ٢٠٠٨ حيث وصل السعر إلى ٩٤.١دولار لكن في أواخر ٢٠٠٨ تراجع كل من الطلب والنشاط الاقتصادي العالمي بشكل كبير بسبب ألازمه المالية(أزمة الرهن العقاري) الذي نتج عنها ركود اقتصادي عالمي[٢]، حيث واصل الارتفاع إلى سعر قياسي لم تشاهد الأسواق من قبل إلى ١٠٩.٤٥ دولار لسنة ٢٠١٢ بسبب ارتفاع الطلب العالمي على تستمر الأسعار في الارتفاع حتى منتصف ٢٠١٤ أخذ السعر بالهبوط التدريجي ليصل سنة ٢٠١٥ إلى ٤٩.٤٩ دولار أمريكي وهذا الهبوط السريع نتج من عدم نمو الطلب العالمي على النفط وزيادة المعروض النفطي مع توقع تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي ثم الطلب العالمي على النفط مع توقع استمرار في زيادة الإنتاج وارتفاع سعر الدولار الأمريكي لقد ساهم ذلك في حدوث صدمة وانخفاض أسعار النفط[٣] ليرتفع مجددا مسجل ٦٩.٧٨ و ٦٤.٠٤ دولار للبرميل لسنتي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ على التوالي لكن مع حلول أزمة كوفيد ١٩ وما ترتب عليها من انخفاض حاد في أسعار النفط الخام العالمية والطلب عليه[٤] لكن هذا الانخفاض لم يدم طويلا بل ارتفع السعر إلى ٦٩.٨٩ دولار سنة ٢٠٢١.

٢.تحليل تطور النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)

الشكل رقم (٢.٢): تطور النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م)

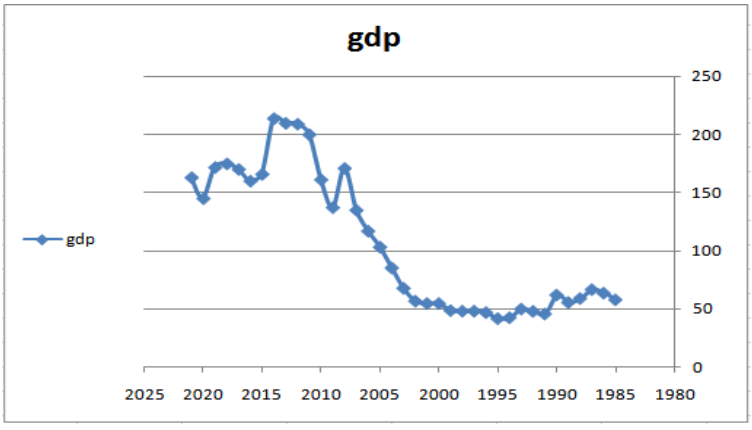

المصدر:بالاعتماد على بيانات ملحق١و برنامج Excel

[١] – سعاد بن مسعود مرجع سبق ذكره، ص ٨٤.

[٢] – عبد السلام بوخروفة مرجع سبق ذكره، ص ٦٤.

[٣] – زمال وهيبة مرجع سبق ذكره، ص ص ٥٦ –٥٧.

[٤] – ماجد إبراهيم عامر **التقرير الربع السنوي حول الأوضاع البترولية العالمية**، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوبك، ٢٠٢٠م، ص ٦٤.

يتغير النمو في الجزائر حسب الأوضاع الاقتصادية السائدة حيث يتبين من خلال قراءة الشكل أعلاه أن الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر في بداية الدراسة مستويات منخفضة وهذا راجع لانخفاض أسعار النفط نتيجة الأزمة العالمية لسنة ١٩٨٦، كما عرف الناتج المحلي في الجزائر تذبذبا نتيجة لصدمات التي عرفتها أسعار النفط في الفترة ١٩٩٠- ١٩٩٩ حيث بلغ سنة ١٩٩٠ ما قيمته 62,04856 مليار دولار مقارنة بسنة ١٩٨٩ كانت قيمته 55,63441 مليار دولار، ليواصل التحسن والارتفاع وهذا راجع لشروع الجزائر في تطبيق بعض الإصلاحات الاقتصادية، إلا أن انخفاض أسعار النفط سنة ١٩٩٤ جعل الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر ينخفض ويتراجع.

لقد شهد الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعا ملحوظا سنة ٢٠٠٤ كانت قيمته 85,33258مليار دولار لارتفاع أسعار النفط وتحسين الأوضاع الأمنية.

بعد هذا التحسن لقد تراجع الناتج المحلي الإجمالي خاصة بعد سنة ٢٠٠٧ هذا راجع لانخفاض أسعار النفط وتداعيات الأزمة المالية وتأثيراتها على طلب النفط، ثم ارتفع سنة ٢٠١٠ ليستمر هذا التحسن والارتفاع إلى غاية ٢٠١٤ حيث قدر 213,81مليار دولار وهذا راجع لارتفاع أسعار النفط بشكل قياسي، ومع الصدمة النفطية وانهيار أسعار النفط سنة ٢٠١٤، عرف الناتج المحلي الإجمالي تراجع إلى غاية ٢٠١٦.

ثم ارتفاع إلى 170,097 مليار دولار سنة ٢٠١٧وبقي هذا الارتفاع إلى غاية نهاية فترة الدراسة رغم انخفاض أسعار النفط، غير أن تراجع الناتج المحلي الإجمالي في سنة ٢٠٢٠ حيث بلغ 145,0092مليار دولار بسبب أزمة كوفيد١٩والإقفال العالمي، لكنه ارتفع سنة ٢٠٢١ إلى 163,0444مليار دولار رغم انخفاض أسعار النفط وهذا راجع إلى بعض الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الجزائر من خلال برامج الانتعاش الاقتصادي.

المبحث الثاني: تقدير العلاقة القياسية بين الصدمات النفطية والنمو الاقتصادية في الجزائر الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١)

يتناول هذا الجزء نمذجة قياسية للعلاقة النمو الاقتصادي بالصدمات النفطية في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١) وذلك باستخدام نموذج (NARDL).

المطلب الأول: الدراسة القياسية لنموذج

يتم في هذا المطلب أولا دراسة استقرارية المتغيرات ثم نتطرق إلى تقدير النموذج.

أولا اختبار استقرارية النموذج

يتضمن هذا تعريف الإستقرارية ودراسة استقرارية متغيرات الدراسة

١.تعريف الإستقرارية[١]

إن إجراء أي معالجة قياسية يستوجب ضمان استقرارية المتغيرات المدروسة، وكون الكثير من السلاسل الزمنية المرتبطة بالتغيرات الاقتصادية الكلية تتصف بعدم الإستقرارية، يتم البدء بدراسة استقرارية السلسلة، وذلك من خلال إجراء اختبارات الإستقرارية (وجود جذر الوحدة أو مركبة الاتجاه العام) وذلك بالاعتماد على اختبار معين حيث هناك العديد من الاختبارات التي تقوم بدراسة الإستقرارية ومن أهمها ديكي فولر وفيليب وبيرون.

١.١ اختبار ديكي فولر المطور ADF

لإزالة ثر الارتباط الذاتي طور ديكي فولر اختبار يسمي باختبار ديكي فولر المطور وقد قام بتطوير النماذج السابقة بإضافة عدد مناسب من الفروقات ذات الفجوات الزمنية الموزعة، حتى تتخلص من مشكلة الارتباط الذاتي لحد الأخطاء، ولتحديد عدد الفجوات الزمنية يتم استخدام (Schwarz،Akaike) كما يتم طريقة المربعات الصغرى لتقدير معلمات النماذج الثالث.

حيث يحتوي هذا الاختبار على ثلاثة معدلات

- **النموذج الأول** لا يحتوي هذا النموذج على ثابت ولا على اتجاه عام،ويعطي بالصيغة التالية

$$\Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} - \sum_{j=2}^{\rho} \emptyset_j \Delta Y_{t-j+1} + \varepsilon_t$$

- **النموذج الثاني** يحتوي هذا النموذج على ثابت،ويعطي بالصيغة التالية

[١]- محمد شيخي:**طرق الاقتصاد القياسي**، ط١، دار الحامد، الجزائر، ٢٠١١م، ص ٢١٠.

$$\Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} - \sum_{j=2}^{\rho} \emptyset_j \Delta Y_{t-j+1} + c + \varepsilon_t$$

- **النموذج الثالث** يحتوي هذا النموذج على ثابت وعلى اتجاه عام ،ويعطي بالصيغة التالية

$$\Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} - \sum_{j=2}^{\rho} \emptyset_j \Delta Y_{t-j+1} + c + b_t + \varepsilon_t$$

حيث أن

- الفرق الأول لسلسلة.
- المتغير المراد اختبار سلسلته الزمنية.
- درجة التأخر.
- المتغير العشوائي

- **٢.١ . اختبار فليبس بيرونtestPhillips and Perron**

- يعتبر هذا الاختبار غير المعلميفعالا، حيث يأخذ بعين الاعتبار التباين الشرطي للأخطاء، فهو يسمح بإلغاء التحيزات الناتجة عن المميزات الخاصة للتذبذبات العشوائية، حيث اعتمدPhillips and Perronنفس التوزيعات المحددة لاختبار ADF.

٢ . اختبار استقرارية السلسلتين باستخدام اختبار جذر الوحدة Unit Root Test

- سيتم عرض نتائج اختبار الاستقرار لكل متغيرات الدراسة وهذا بالاعتماد على اختبار جذر الوحدة، رغم تعدد اختبارات جذر الوحدة إلا إننا سوف نستخدم اختبار ديكي فولر المطور (ADF) واختبار فليبس بيرون(pp) للسلسلتين في آن واحد.
- حيث يمكننا الإشارة إلى ان طبيعة المتغيرات تم اختيارها بالاغرايتم من أجل تجانس قيم البيانات. فكانت نتائج الإستقرارية كما يلي :

الجدول رقم (٤.٢): نتائج اختبار ديكي فولر (ADF) لمتغيرات الدراسة

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)
Null Hypothesis: the variable has a unit root

		GDP	OIL
At Level			
With Constant	t-Statistic	-0.7263	-1.4030
	Prob.	*0.8273*	*0.5700*
		n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.6701	-2.3059
	Prob.	*0.7438*	*0.4202*
		n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	0.5513	-0.4023
	Prob.	*0.8305*	*0.5317*
		n0	n0
At First Difference			
		d(GDP)	d(OIL)
With Constant	t-Statistic	-5.5516	-5.5354
	Prob.	*0.0001*	*0.0001*
		***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-5.4665	-5.4472
	Prob.	*0.0004*	*0.0004*
		***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-5.4777	-5.5701
	Prob.	*0.0000*	*0.0000*
		***	***

Notes:
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:
Dr. Imadeddin AlMosabbeh
College of Business and Economics
Qassim University-KSA

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

الجدول رقم (٥.٢):اختبار فليبس بيرون لمتغيرات الدراسة

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)
Null Hypothesis: the variable has a unit root

		LGDP	LOIL
At Level			
With Constant	t-Statistic	-0.6559	-0.9727
	Prob.	*0.8452*	*0.7525*
		n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.7445	-2.7401
	Prob.	*0.7102*	*0.2276*
		n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	1.0075	0.4820
	Prob.	*0.9141*	*0.8143*
		n0	n0
At First Difference			
		d(LGDP)	d(LOIL)
With Constant	t-Statistic	-5.4985	-6.8113
	Prob.	*0.0001*	*0.0000*
		***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-5.4424	-6.6973
	Prob.	*0.0004*	*0.0000*
		***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-5.4158	-6.6672
	Prob.	*0.0000*	*0.0000*
		***	***

Notes:
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:
Dr. Imadeddin AlMosabbeh
College of Business and Economics
Qassim University-KSA

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

يتضح من خلال الجدول رقم (**٤.٢**) والجدول رقم (**٥.٢**)بأن السلسلتين تحتوي على حذر الوحدة أي أنه السلسلة غير مستقرة عند مستوى دلالة ٥%، أما بعد اخذ الفروق من الرتبة الأولى، أصبحت السلسلتين مستقرة أي متكاملة من الرتبة الأولى I(1)، أي القيم الاحتمالية أقل تماما من ٥%وهذا ما يسمحبإمكانيةتطبيقطريقة اختبارات الحدود الحديثةNARDL.

من خلال النتائج المتوصل إليه سنقوم بتقدير نموذج الانحدار الذاتي الغير خطي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة NARDL الذي يدرس التأثير غير المتماثل في العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل لسعر النفط على الناتج المحلي الإجمالي.

ثانيا: نتائج تقدير النموذجNARDL

تم في الجزاء تقدير نموذج الدراسة حيث قمنا بأخذ الفرق الأول لسلسلة أسعار النفط loilتصحيح مشاكل اختبار الحدود (أنظر للملحق رقم(**٢.٧**))

١.تقديم نموذج NARDL

سنقوم بدراسة علاقة عدم تماثل أسعار النفط بالنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١)، وفق العلاقة التالية

LGDP = C(1)*LGDP(-1) + C(2)*DLOIL_POS + C(3)*DLOIL_POS(-1) + C(4)*DLOIL_NEG + C(5)*DLOIL_NEG(-1)

حيث أن

LGDP المتغير التابع محل الدراسة المتمثل في الناتج المحلي الإجمالي.

DLOIL المتغير المستقل محل الدراسة المتمثل في أسعار النفط ويمكن تقسيمه إلى قسمين

DLOIL_POS تغيرات الموجبة في أسعار النفط.

DLOIL_NEG تغيرات السالبة في أسعار النفط.

بعد إدخال البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة في برنامج EVIEWS12، نتحصل على النتائج الآتية

الجدول رقم (٦.٢): يوضح اختبار NARDL

Dependent Variable: LGDP
Method: ARDL
Date: 02/18/23 Time: 15:38
Sample (adjusted): 1988 2021
Included observations: 34 after adjustments
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (1 lag, automatic): DLOIL_POS DLOIL_NEG
Fixed regressors:
Number of models evalulated: 4
Selected Model: ARDL(1, 1, 1)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LGDP(-1)	0.940091	0.021288	44.16153	0.0000
DLOIL_POS	0.178746	0.088931	2.009938	0.0538
DLOIL_POS(-1)	0.167834	0.073629	2.279462	0.0302
DLOIL_NEG	0.460880	0.077714	5.930452	0.0000
DLOIL_NEG(-1)	-0.150863	0.105589	-1.428776	0.1638

R-squared	0.981856	Mean dependent var	4.529775
Adjusted R-squared	0.979353	S.D. dependent var	0.597584
S.E. of regression	0.085866	Akaike info criterion	-1.937000
Sum squared resid	0.213817	Schwarz criterion	-1.712535
Log likelihood	37.92900	Hannan-Quinn criter.	-1.860451
Durbin-Watson stat	1.747183		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

LGDP = 0.940091084019*LGDP(-1) + 0.178746208318*DLOIL_POS +
0.167834006013*DLOIL_POS(-1) + 0.460880377854*DLOIL_NEG –
0.150863078541*DLOIL_NEG(-1)

إن معامل التحديد يساوي ٠.٩٨١٨٥٦ أي ان النموذج يفسر نسبة ٩٨.١٨٥٦%من تقلبات أسعار النفط على الناتج المحلي الإجمالي خلال هذه الفترة.

٣.تحديد فترات إبطاء المناسبة لنموذج NARDL

بالاستعانة بمعيار المفاضلة (Akaike)قمنا باختيار نموذج (١,١,١) NARDL الذي أعطانا أقل قيمة لهذا المعيار كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (٣.٢):فترات إبطاء لنموذج NARDL

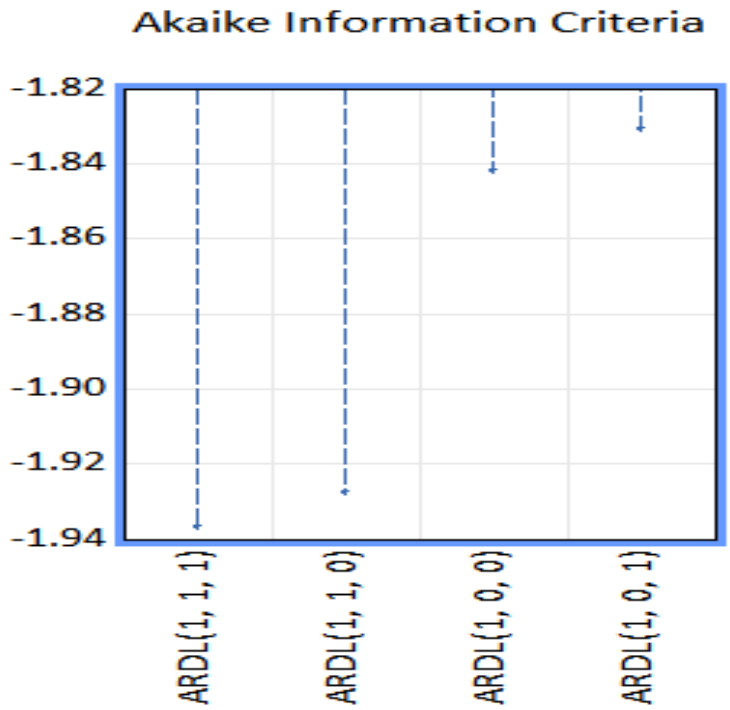

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

٣.اختبار منهج الحدود(Bounds test) غير الخطي

نقوم باختبار الحدود لمعرفة ما مدى وجود تكامل مشترك غير خطي بين متغيرات الدراسة، باختبار الفرضية التالية

- الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تكامل مشترك.
- الفرضية البديلة التي تنص على وجود تكامل مشترك.

$$H_0 = \beta_1 = \beta_2 = \beta_3$$

$$H_1 \neq \beta_1 \neq \beta_2 \neq \beta_3$$

وبالاعتماد على اختبار (WALD -test) الذي يعتمد على إحصائية (F-stat) تحصلنا على ما يلي:

الجدول رقم(٧.٢):يوضح اختبار حدود النموذج (Bounds test)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	11.59278	10%	2.17	3.19
k	2	5%	2.72	3.83
		2.5%	3.22	4.5
		1%	3.88	5.3
Actual Sample Size	34		Finite Sample: n=35	
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1
			Finite Sample: n=30	
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

من خلال الجدول أعلاه قيمة (F-statistic =١١.٥٩٢٧٨) وهي أكبر من القيمة الحرجة عند الحد الأعلى (٤.٨٥) عند مستوى معنوي ١%، مما يؤكد على وجود علاقة تكامل مشترك في النموذج الغير خطي بين التغيرات الموجبة والسالبة لأسعار النفط على معدل النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

٤.تقدير معلمات الأجلين الطويل والقصير لنموذج NARDL

بعد تأكدنا من وجود علاقة توازنية في الأجل الطويل بين متغيرات الدراسة، نذهب إلى تقدير معلمات الأجل الطويل والقصير لنموذج NARDL .

١.٤ نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(٨.٢):معلمات الأجل الطويل

Levels Equation Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DLOIL_POS	5.785119	0.979946	5.903507	0.0000
DLOIL_NEG	5.174811	1.048778	4.934136	0.0000
EC = LGDP - (5.7851*DLOIL_POS + 5.1748*DLOIL_NEG)				

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد تأثير ايجابي (علاقة طردية) ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥%، للأسعار النفط بقيمة موجبة LOIL_POSعلى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر، فبزيادة سعر النفط بـ ١%سيرتفع الناتج المحلي الإجمالي بـ ٥.٧٨%، ويوجد أيضا أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥% للسعر النفط بقيمة السالبة LOIL_NEGعلى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر بعلاقة طردية أي كلما انخفض سعر النفط بـ ١%سينخفض الناتج المحلي الإجمالي بـ ٥.١٧% لأن الجزائر دولة ريعية تعتمد بشكل كبير عن الإيرادات النفطية وهذا ما جاء ملائم مع النظرية الاقتصادية.

١.٤. نتائج تقدير معلمات الأجل القصير موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (٩.٢): معلمات الأجل القصير

ECM Regression Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(DLOIL_POS)	0.178746	0.050230	3.558563	0.0013
D(DLOIL_NEG)	0.460880	0.067307	6.847402	0.0000
CointEq(-1)*	-0.059909	0.009826	-6.097283	0.0000

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

نلاحظ من خلال مخرجات إن معلمة تصحيح الخطأ سالبة وهي أقل من الواحد ذو معنوية إحصائية عند مستوى دلالة٥%،حيث قدرت قيمته ب (٠.٠٥٩-) وهذا ما يعني ان هناك قوة جذب من الاختلالات في الأجل القصير إلى إعادة التوازن في الأجل البعيد بنسبة (٥.٩٩ %).

كما يتبين انه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوي معنوي ٥%،بالنسبة للتأثيرات الموجبة و التأثرات السالبة للأسعار النفط على الناتج المحلي الإجمالي في الأجل القصير.

المطلب الثاني: نتائج اختبارات التشخيصية لنموذج NARDLالمقدر

سنحاول خلال هذا المطلب التطرق إلى أهم الاختبارات التشخيصية لنموذج NARDL

أولا:اختبارات التشخيصية لنموذج NARDL

١ .اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي لنموذج(BG)

نقوم بإجراء اختبار Pagan-Godfrey -HetoroskedastictyTest،Breusch بالاعتماد على EVIEWS12 فكانت النتائج كما يلي

- عدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي بين البواقي
- وجود مشكلة الارتباط التسلسلي بين البواقي

الجدول رقم (١٠.٢): اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي لنموذج (BG)

f-statistic	Prob	٠.٧٥٠٦
Obs*R-squared	Prob Chi-square	٠.٦٩٩٤

المصدر:تم إعداد هذا الجدول بناء على مخرجات EVIEWS12

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (**١٠.٢**) والملحق رقم (٠٥) أن قيمتين إحصائية فيشر وإحصائية Chi -Square غير معنويتين عند مستومعنوي٥%، وعليه يتم قبول فرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي بين البواقي.

٢ . اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي (اختبارARCH)

نقوم بإجراء اختبارARCHبالاعتماد على EVIEWS12 فكانت النتائج كما يلي

- عدم وجود مشكلة ثبات تباين
- وجود مشكلة ثبات تباين

الجدول رقم (١١.٢):اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي

f-statistic	Prob	٠.٢٣٣٥
Obs*R-squared	Prob Chi-square	٠.٢٢٠٦

المصدر:تم إعداد هذا الجدول بناء عن مخرجات EVIEWS12

يتضح من خلال الجدول رقم (**١١.٢**) والملحق رقم (٠٦) أن القيمة الاحتمالية لفيشر أكبر من ٠.٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على خلو النموذج من مشكلة ثبات التباين.

٣.اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائي JARQUE– BERA

- البواقي تتبع التوزيع الطبيعي
- البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي

الشكل رقم(٤.٢):اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائي JARQUE– BERA

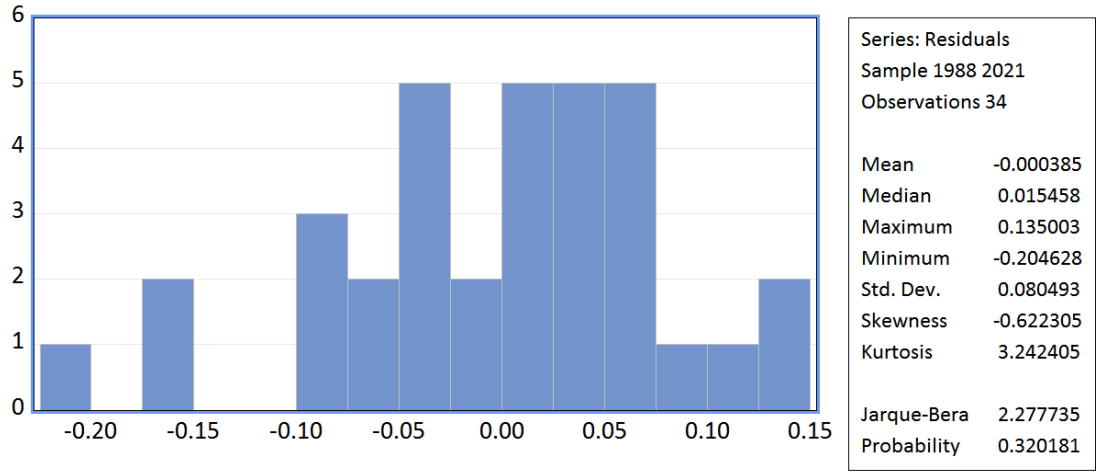

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EVIEWS12

نلاحظ من خلال الشكل **رقم (٤.٢)** ان قيمة JARQUE– BERAتساوي ٢.٢٧٧٧٣٥ والقيمة الاحتمالية تساوي٠.٣٢٠١٨١% أكبر من ٠.٠٥، نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي ان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

٤.اختبار مدى ملائمة تحديد وتصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي (اختبار Ramsey)

نقوم بإجراء اختبارRamseyبالاعتماد على EVIEWS12ومن خلال المخرجات (أنظر للملحق رقم (**٢.٧**)) فتحصلنا على النتائج الآتية:

- إن قيمة إحصائية فيشر (f-statistic) بلغت ٠.٧٨٦١ وهي أكبر من ٠.٠٥ عند مستوي معنوي ٥%وعليه يتم قبول فرضية العدم التي تنص بصحة الشكل الدالي لنموذج.

٥. اختبار عدم التماثل في الأجل الطويل والأجل القصير

١.٥ اختبار عدم التماثل في الأجل الطويل

نقوم كمرحلة أولى بإجراء اختبار التماثل في الأجل الطويل بالاعتماد على،EVIEWS12 فنتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (١٢.٢):اختبار عدم التناظر في الأجل الطويل

f-statistic	Prob	٠.٠٠١٨
t-statistic	Prob	٠.٠٠١٨
Chi-square	Prob	٠.٠٠٠٦

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بناء على مخرجات EVIEWS12

حسب نتائج الجدول أعلاه والملحق رقم (١.٨) نلاحظ ان كل من الإحصائية (Chi-square، f-statistic،t-statistic) المحسوبة أقل من ٠.٠٥ عند مستوي معنوي ٥%وعليه نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم وبالتالي عدم التناظر في التأثير الطويل الأجل لتغيرات أسعار النفط (DLOIL) على النمو الاقتصادي (LGDP).

١. اختبار عدم التماثل في الأجل القصير

الجدول رقم(١٣.٢): اختبار عدم التناظر في الأجل القصير

f-statistic	Prob	٠.٠٠٠٠
t-statistic	Prob	٠.٠٠٠٠
Chi-square	Prob	٠.٠٠٠٠

المصدر:تم إعداد هذا الجدول بناء على مخرجات EVIEWS12

حسب نتائج الجدول أعلاه والملحق رقم (٢.٨) نلاحظ ان كل من الإحصائية (Chi-square،f-statistic،t-statistic) المحسوبة أقل من٠.٠٥ عند مستوى معنوي ٥%وعليه نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم وبالتالي عدم تناظر في التأثير قصير الأجل لتغيرات أسعار النفط (DLOIL) على النمو الاقتصادي (LGDP).

ومن خلال مما سبق يتضح أن النموذج القياسي لا يعاني من أية مشكلة قياسية قد تؤثر على كفاءة معلماته، وتم قبول نموذج NARDL بشكل نهائي من خلال اختبار عدم التناظر (Asymmetric) الذي تأكدنا من خلاله من عدم وجود تماثل في الأجل الطويل والأجل القصير بقبول الفرضية البديلة عند مستوى ٥%أي أن التغيرات الموجبة والتغيرات السالبة في (DLOIL) لها تأثير غير متماثل على (LGDP) في الأجلين الطويل والقصير.

٦. اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل

نقوم بإجراء اختبار GraphNARDL Multiplier وهذا بالاعتماد على EVIEWS12 فنتحصل على النتائج التالية:

الشكل رقم (٥.٢): اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل

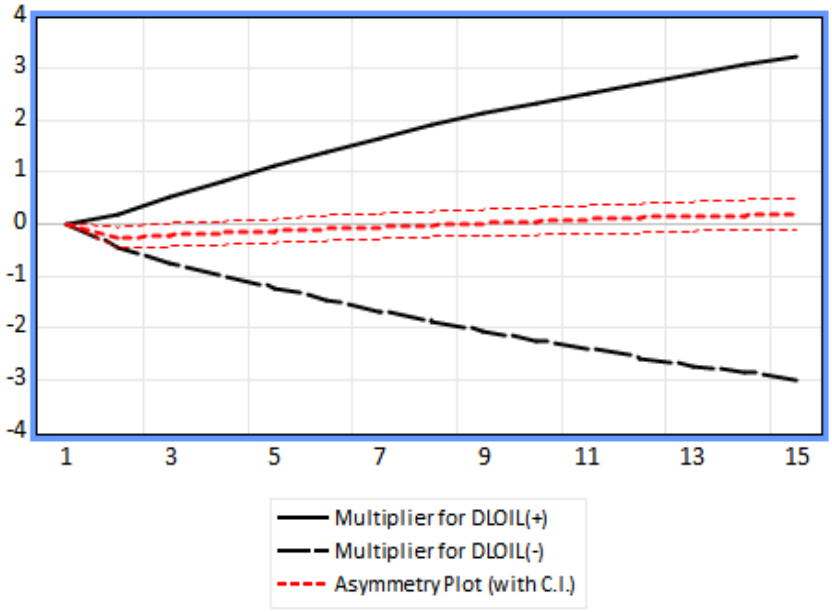

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS12

نلاحظ من خلال شكل المضاعف الديناميكي لمدة ١٥ سنة حيث أن

- منحني الصدمات الايجابية في المتغير المستقل (أسعار النفط)

.... منحني الصدمات السلبية في المتغير المستقل (أسعار النفط)

.... منحني عدم التماثل في المتغير التابع (الناتج المحلي الإجمالي) الناجم عن الصدمات الايجابية والصدمات السلبية للمتغير المستقل (أسعار النفط)

منحني الفواصل يمثل عدد الفترات

منحني الترتيب يمثل قيم مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي

وقد ظهرت النتائج رد فعل قوية للتغيرات الموجبة لأسعار النفط بينما التغيرات السالبة لأسعار النفط جاءت أقل من التغيرات الموجبة في الأجل الطويل.

٧. اختبار الاستقرار الهيكلي لمعلمات نموذج NARDL

لكي نتأكد من خلو النموذج من أي تغيرات هيكلية، سوف نعتمد على اختبار المجموع التراكمي CUSUMوكذلك مجموع التراكمي لمربع البواقي CUSUM squares ofوبالاعتماد علىEVIEWS12 فنتحصل على النتائج الموضحة في الشكل الآتي:

الشكل رقم (٦.٢):اختبار الاستقرار الهيكلي لمعلمات نموذج NARDL

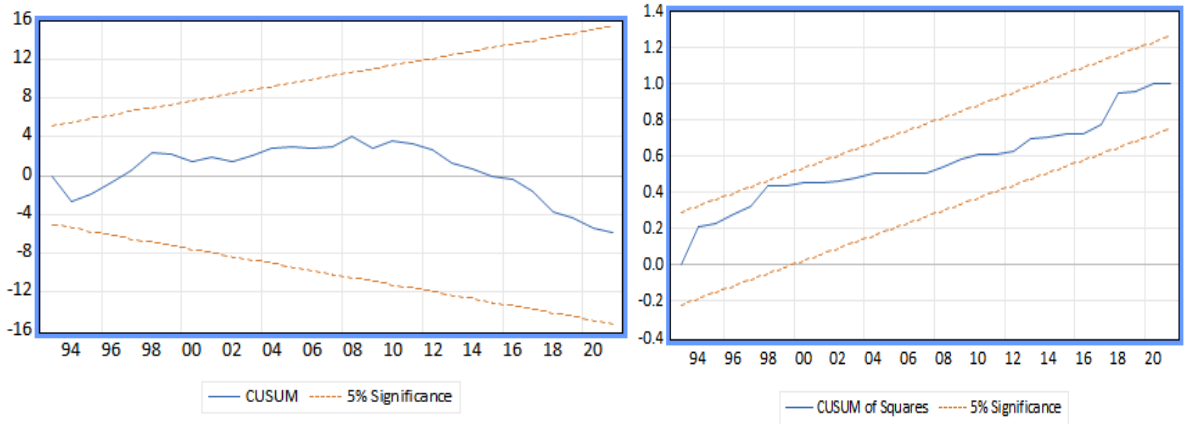

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS12

من خلال الشكل رقم (**٦.٢**)أن كل من الشكلين عبارة عن خطين وسيطين داخل حدود المنطقة الحرجة وهذاما يؤكد استقرار النموذجين عند مستوى معنوي ٥%، وبالتالي ما يمكن استنتاجه من هذين الاختبارين أن هناك استقرار وانسجام النموذج بين نتائج الأجل الطويل ونتائج الأجل القصير، وبالتالي لا يوجد أي تغير هيكلي داخل النموذج خلال فترة الدراسة.

٨.اختبار الأداء التنبؤي لنموذج NARDL

نقوم بإجراء اختبار الأداء التنبؤي لنموذج NARDLوبالاعتماد علىEVIEWS12فنتحصل على النتائج الموضحة في الشكل الآتي:

الشكل رقم (٧.٢): اختبار الأداء التنبؤي لنموذج NARDL

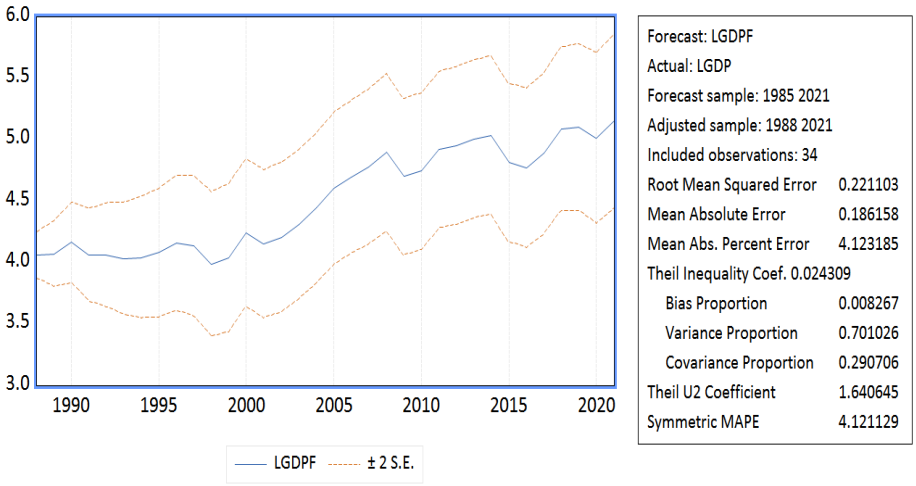

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS12

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن معلمات Theil Inequality coefficient،Baispropositions أنها قريبة من الصفر واقل من الواحد الصحيح و معلمةVarianceProportion أقل من الواحد الصحيح، كما نلاحظ أيضا معامل CovarianeProportionهو قريب من الواحد الصحيح وهذا ما يشري إلى أن النموذج ذو مقدرة تنبؤية جيدة.

ثانيا: التحليل الإحصائي و الاقتصادي لنموذج المقدر

١.التحليل الإحصائي لنموذج المقدر

ومن خلال استخدامنا لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطأة الغير خطي NARDLلدراسة طبيعة العلاقة بين تغيرات أسعار النفط والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١) وبالاعتماد على برنامج EVIEWS12لتقدير النموذج وإجراء الاختبارات التشخيصية له اتضحت لنا

- وجود علاقة غير تناظرية بين تقلبات أسعار النفط والنمو الاقتصادي في الجزائر، وهذا من خلال ما تفسره معلمة تصحيح الخطاء والتي بلغت(٠.٠٥٩٩٠٩-) وهي سالبة وأقل من الواحد؛

- بالإضافة إلى قيمة فيشر f-statisticالتي بلغت (١١.٥٩٢٧٨) وهي موجبة وأكبر تماما من القيم الحرجة عند مستوى دلالة ١%،٢.٥%،٥%،١٠%، وهذا ما يؤكد على وجود علاقة تكامل مشترك بين التغيرات الموجبة والتغيرات السالبة لسعر النفط على النمو الاقتصادي على المدى الطويل، وعليه نقبل نموذج الدراسة.

٢.التحليل الاقتصادي لنموذج المقدر

- أما عن معامل التحديد R^2 فمفاده ان نسبة ٩٨.١٨% من النمو تفسرها التغيرات التي تحدث في أسعار النفط أما النسبة الباقية حوالي ١.٨٢% تفسرها متغيرات أخرى غير مدرجة في النموذج وهذا ما جاء ملائما مع طبيعة الاقتصاد الجزائري والنظرية الاقتصادية.

- عند ارتفاع أسعار النفط بـ١% يصاحبه زيادة في الناتج المحلي الإجمالي بـ ٥.٧٨%في الأجل الطويل، حيث إذا نظرنا الى التأثير الايجابي لصدمة سعر النفط على الناتج المحلي الإجمالي نجده مطابق للواقع باعتبار ان الجزائر من بين الدول الريعية التي تعتمد كليا على المداخيل النفطية، وعليه فالصدمات الموجبة في الأسعار تؤثر ايجابيا على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة؛

- تؤثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي بطريقة مباشرة بمعنى عند حدوث صدمة موجبة (ارتفاع أسعار النفط) تؤدي إلى ارتفاع الإيرادات النفطية وعليه زيادة الناتج المحلي الإجمالي، حيث أن الصدمات الموجبة تؤثر على الناتج المحلي الإجمالي بالإيجاب على المدى البعيد، ومنه تؤدي الى التوسع في النفقات العامة (الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الاستثماري) حيث ان الزيادة في الإنفاق الاستهلاكي تؤدي الى تحفيز الطلب المحلي مما يتم التوسع في الإنتاج (زيادة

طاقة الإنتاج) ويزداد الناتج المحلي الإجمالي، وخاصة الزيادة في الإنفاق الاستثماري الذي يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الإجمالي وهو الأمر الذي يقود أصحاب السياسات للمضي قدما في المشاريع التنموية لرافع الطاقة الإنتاجية التي تنعكس مباشرة على النمو الاقتصادي مستقبلا؛

- استغلال لجزائر المستويات المرتفعة لأسعار النفط في تعزيز رصيد الاحتياطات الصرف حيث سجل ارتفع ملحوظا بعد صدمة ٢٠٠٨، حيث سجل ١٩٤.٧١مليار دولار في سنة ٢٠١٣؛

- عند حدوث صدمة سالبة تؤدي الى تراجع الإيرادات النفطية وعليه ينخفض الناتج المحلي الإجمالي، أي عند انخفاض سعر النفط بـ ١% سوف يتراجع الناتج المحلي الإجمالي بـ٠.٤٦% ويرجع ذلك إلى حقيقة أن الغالبية العظمى من الإيرادات الجزائرية تنحصر وبشكل كبير في تصدير المنتوجات النفطية، وعليه تتراجع النفقات العامة الاستهلاكية وخاصة النفقات الاستثمارية وبتالي تنخفض الطاقة الإنتاجية ويتراجع الناتج المحلي الإجمالي، وهذا من شأنه جعل أصحاب السياسات والقرارات يتبعون سياسة تقشفية على غرار الصدمة النفطية لسنة٢٠١٤؛

- إن انخفاض أسعار النفط سوف يقود إلى زيادة الطلب على احتياطات الصرف للجزائر، أي استخدام هذه الاحتياطات في الإنفاق الاستهلاكي عوض عن الاستثماري، والاستمرار في ارتفاع نفقات الاستهلاك أدى إلى توسيع العجز المالي واستنزاف احتياطات الصرف الأجنبي للجزائر حيث سجل بعد صدمة ٢٠١٤ تراجعا كبيرا حيث وصل في نهاية ٢٠١٦ إلى ١١٤.٣٩مليار دولار.

خلاصة الفصل الثاني

سعت الدراسة في هذا الفصل الى محاولة قياس اثر الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١) وفق نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطأة الغير خطيةNARDL، واستخلصنا من خلال الدراسة القياسية ما يلي

- كلما ازدادت أسعار النفط يزداد الناتج المحلي الإجمالي والعكس صحيح والعلاقة بينهما معنوية إحصائيا (علاقة طردية) في الأجلين الطويل والقصير بين الصدمات والنمو الاقتصادي وهذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية وطبيعة الاقتصاد الجزائري؛
- إن تأثير الصدمات الموجبة أكثر بقليل من تأثير الصدمات السالبة على النمو الاقتصادي في الأجل الطويل؛
- إن حصول أي اختلال في الأجل القصير عن توازن الأجل الطويل فإن معلمة تصحيح الخطأ تعيد التوازن بسرعة ٥.٩٩ % سنويا؛
- إن الصدمات السالبة لها تأثير أكبر على النمو الاقتصادي من تأثير الصدمات الموجبة في الأجل القصير؛
- النمو الاقتصادي عند انخفاضه أو ارتفاعه لا يؤثر على أسعار النفط يرجع ذلك الى حقيقة أن كل المشاريع التنموية والاستثمارية لا توجه فقط إلى قطاع المحروقات إنما أيضا توجه الى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الآخرة، وهذا ما يفسر إن العلاقة غير تناظرية بين الصدمات النفطية والنمو الاقتصادي في الجزائر.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة

يتصدر النفط الأهمية الأكبر دون منازع عن مصادر الطاقة الأخرى، وله اثر كبير على الأنشطة الاقتصادية لمعظم الدول نتيجة ارتباط اقتصادياتها به ومنها الجزائر حيث تعتمد على النفط كأهم مورد طبيعي وبالتالي فان حدوث أي صدمةفي الأسواق العالمية سوف يؤدي الى تدهور اقتصادها.

واستهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير صدمات النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١م) والذي عرضناه في فصلين حيث تم التطرق في الإطار النظري مفاهيمي للنمو الاقتصادي من خلال مفهومه وأنواعه ونظريته كذلك تعرضنا للتأصيل النظري للصدمات النفطية من خلال مفهومها وأنواعها أهم أسبابها وكذلك معرفة أثر هذه الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي.

أما الإطار التطبيقي فتطرقنا فيه إلى الجانب التحليلي والقياسي حيث قمنا بتحليل واقع كل من النمو الاقتصادي والصدمات النفطية في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥- ٢٠٢١م)وإنّنا منخلالهذهالدّراسةحاولناتقدير العلاقة بينهما حيث قسنا مدى تأثير الصدمات النفطية على النمو الاقتصادي بالطرق الإحصائية والنماذج القياسيةوفيما يليسنستعرضأهمنتائجالبحثوالتوصياتالمقترحةونختمهابعرضآفاقالدراسة.

١.نتائج اختبارفرضيات البحث

عرض في مقدمة البحث مجموعة من الفرضيات في شكل نتائج مسبقة وإجابات أولية لمجموعة من الأسئلة الفرعية، وتم التوصل الى ما يلي:

- فيما يتعلق بالفرضية الأولىوالتي تنص على أن الصدمات النفطية في الأسواق العالمية راجع حدوثها إلى اختلال أحد عوامل العرض والطلب فقد اتضح أن الفرضية صحيحة حيث أن هناك عدة عوامل اقتصادية كالمضاربة، والأسعار السائدة مستوى الدخل، الإنتاجية... الخ وعوامل سياسية الحروب مثل حرب أوكرانيا وروسيا، وعوامل مناخيةالأعاصير والكوارث الطبيعية والتوترات العسكرية.

- أما الفرضية الثانيةوالتي تنص على عدم تناظرية العلاقة بين التأثيرات الايجابية والتأثيرات السلبية لأسعار النفط في الأجل الطويل على النمو الاقتصادي الجزائري حيث اتضح أن الفرضية صحيحة، تساهم التأثيرات الايجابية في أسعار النفط بنسبه ٥.٧٨% من النمو الاقتصادي وهذا لغرض انجاز مشاريع تنموية وبني تحتية غير أن جل هذه المشاريع غير موجهة فقط لقطاع المحروقات الذي يعتبر أساسا إنتاج وتكرير النفط بل هناك مشاريع وبني تحتية تم انجازها في قطاعات أخرى مختلفة الأشغال العمومية، السكن، الصحة، التربية والتعليم العالي وغيرها وكان الهدف منها وضع معالم وركائز لتعزيز الاقتصاد الوطني وخلق قفزة نوعية في شتى القطاعات الحيوية لخدمة المجتمع وتحسين مستوى المعيشي للسكان.

- وتنص الفرضية الثالثةعلى ضرورة تنويع الاقتصاد لتجنب أثر الصدمات النفطية وانخفاض أسعارها في الأسواق العالمية وهي فرضية صحيحة حيث يعتبر الاقتصاد الجزائري مرتبط ارتباطا وثيقا بالأسواق العالمية النفطية حيث تمتلك الجزائر إمكانية بشرية وموارد طبيعية وما يتبعها من الاستثمارات في شتى المجالات ومختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى المنتجة كقطاع الفلاحة (التمور، الزيتون، البطاطا و الأسماك) الذي يعد قطاعا استراتيجيا وبديل حيوي القطاع المحروقات وهذا بالإضافة للقطاع السياحي وغيرها من الصناعات التقليدية وهذا ما يؤهل الجزائر للحصول على بديل اقتصادي وبالتالي تحقيق التنويع الاقتصادي بعيدا عن قطاع المحروقات.

٢. نتائج الدراسة

– اعتمادا على الفرضيات التي تم الاستناد عليها ومضمون الإطار النظري والتطبيقي، تم التوصل الى مجموعة من النتائج والتي يمكن إيرادها على الشكل الآتي:

– إن أساسيات العرض والطلب تؤثر في آلية تسعير النفط في الأسواق العالمية للنفط مع العوامل الجيوسياسية والمناخية والعوامل الاقتصادية كالمضاربة، حدوث أي اختلال في هذه العوامل بدوره يؤدي إلى حدوث صدمات في أسعار النفط؛

– إن الصدمات النفطية لها أثار ايجابية وسلبية على الدول المصدرة والمستوردة للنفط، لقد أحدثت الصدمات النفطية السالبة ضررا بالغا في اقتصاديات الدول المصدرة للنفط ومنها الجزائر؛

– يرتبط النمو الاقتصادي بشكل عام بزيادة استهلاك الطاقة؛

– إن مواجهة الصدمات النفطية تحتاج إلى تشخيص دقيق حيث أن المعرفة الدقيقة لهذه الصدمات تساعد على وضع الحل المناسب للتخفيف من حده هذه الصدمات على الدول المنتجة؛

– إن الجزائر من الدول التي تعتمد على استخدام الفوائض المالية التراكمية من النفط لتدعيم نموها الاقتصاد؛

– إن النشاط الاقتصادي أكثر حساسية تجاه الصدمات السلبية لأسعار النفط من الصدمات الإيجابية، ظهر أن استجابة الناتج المحلي الإجمالي لانخفاض أسعار النفط أكبر من الاستجابة لارتفاع تلك الأسعار لكن هذا الاستجابة قصير المدى؛

– بينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية غير تناظرية بين التغيرات الموجبة والتغيرات السالبة لأسعار النفط في الأجلين الطويل والقصير على النمو الاقتصادي الجزائري.

٣. اقتراحات الدراسة

بعد الإحاطة بجوانب الموضوع، وإتباع كل الخطوات المنهجية للدراسة القياسية فانه يجدر بنا اتخاذ هذه النتيجة على أنها خلاصة فردية مع العلم بوجود باحثين آخرين مختصين أكثر في هذا المجال من البحث توصلوا الى نتائج مغايرة لما

توصلنا إليه، ويرجع ذلك الى اعتمادهم على نماذج قياسية أخرى أو اختلاف مدة الدراسة وغيرها من الأسبابالأخرى، وبناءا على هذا الأساس نقترح جملة من التوصيات:

- الاعتماد على سياسة التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات كضرورة حتمية في ظل تقلبات أسعار النفط وانهياره؛
- تمتلك الجزائر أراضي زراعية ضخمه لذلك لابد على الجزائر تسليط الضوء على القطاع الفلاحي وتوفير مختلف خدماته لتحقيق الاكتفاء الذاتي؛
- اغتنام الفوائض المالية من العوائد النفط واستثمارها في القطاعات الحقيقية؛
- زيادة نفقات التجهيز التي تساهم في تنميه القطاعات الغير نفطية؛
- الاستثمار في الطاقات البديلة والمتجددة والتخلي عن الطاقات الناضبة؛
- تشجيع الاستثمارات الأجنبية و منح تسهيلات مع توفير المحيط الملائم.

٤.آفاق البحث

من خلال ما تم التوصل إليه، يمكن امتداد هذا البحث ليشمل مجالات جديرة بالدراسة والبحث لتكون إشكاليات بحوث ودراسات أخرى منها:

- البحث في التأثيرات المتماثلة والغير متماثلة للإيرادات البترولية على متغيرات الاقتصاد الكلي في الجزائر.
- دراسة وتحليل الأفاق المستقبلية للاقتصاد بعد الثروة النفطية في الجزائر.
- البحث في التأثير الهيكلي لصدمات أسعار النفط واستيراد الأغذية على النمو الاقتصادي في الجزائر.

قائمة الملاحق

الملحق رقم(٠١):تطور أسعار النفط والنمو الاقتصاي خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٢١)

year	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢
Gdp*	57,93787	63,69224	66,7464	59,08907	55,63441	62,04856	45,71561	48,00308
Oil**	27,01	13,53	17,73	14,24	17,31	22,26	18,62	18,44
year	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠
gdp	49,9456	42,54318	41,76432	46,94158	48,17761	48,18775	48,64065	54,79039
Oil	16,33	15,53	16,86	20,29	18,86	12,28	17,86	27,6
year	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
Gdp*	54,74471	56,76036	67,86383	85,33258	103,1982	117,0273	134,9771	171,0007
Oil**	23,12	24,36	28,1	36,05	50,59	61	69,04	94,1
year	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
Gdp*	137,211	161,2073	200,0131	209,059	209,755	213,81	165,9793	160,0342
Oil**	60,86	77,38	107,46	109,45	105,87	96,29	49,49	40,76
year	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١			
Gdp*	170,097	174,9109	171,7674	145,0092	163,0444			
Oil**	52,51	69,78	64,04	41,47	69,98			

المصدر:من إعداد الطالبات بالاعتماد على بيانات البنك الدولي والرابط:

https//www.statista.com/statistics/262858/change-in-opec-crude-oil-prices-since-1960

*الناتج المحلي الإجمالي بمليار الدولار.

**أسعار النفط بالدولار الأمريكي للبرميل.

الملحق رقم (٠٢): الإحصائيات الوصفية

Date: 02/17/23 Time: 14:41
Sample: 1985 2021

	GDP	OIL
Mean	105.7476	43.95811
Median	67.86383	28.10000
Maximum	213.8100	109.4500
Minimum	41.76432	12.28000
Std. Dev.	59.89784	30.49584
Skewness	0.455766	0.837210
Kurtosis	1.613654	2.450664
Jarque-Bera	4.243970	4.787569
Probability	0.119794	0.091284
Sum	3912.661	1626.450
Sum Sq. Dev.	129159.0	33479.86
Observations	37	37

المصدر:مخرجات EVIEWS12

الملحق رقم (٠٣): يوضح اختبار ARDL

Dependent Variable: LGDP
Method: ARDL
Date: 02/17/23 Time: 15:30
Sample (adjusted): 1986 2021
Included observations: 36 after adjustments
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (1 lag, automatic): DLOIL
Fixed regressors:
Number of models evalulated: 2
Selected Model: ARDL(1, 0)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LGDP(-1)	1.004556	0.003793	264.8370	0.0000
DLOIL	0.287969	0.057944	4.969800	0.0000

R-squared	0.970270	Mean dependent var	4.510203
Adjusted R-squared	0.969396	S.D. dependent var	0.586029
S.E. of regression	0.102520	Akaike info criterion	-1.663566
Sum squared resid	0.357352	Schwarz criterion	-1.575592
Log likelihood	31.94418	Hannan-Quinn criter.	-1.632861
Durbin-Watson stat	1.692311		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر:مخرجات EVIEWS12

الملحق رقم (٠٤):اختبار الحدود اختبار حدود النموذج(Bounds test)

الملحق رقم (١.٤): اختبار الحدود قبل اخذ الفرق الأول لسلسلةoil

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(LGDP)
Selected Model: ARDL(1, 1, 1)
Case 1: No Constant and No Trend
Date: 02/17/23 Time: 15:16
Sample: 1985 2021
Included observations: 35

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDP(-1)*	0.006205	0.011913	0.520845	0.6063
LOIL_POS(-1)	0.041186	0.028914	1.424441	0.1646
LOIL_NEG(-1)	0.051564	0.050442	1.022230	0.3148
D(LOIL_POS)	0.344481	0.127748	2.696568	0.0114
D(LOIL_NEG)	0.438444	0.114817	3.818644	0.0006

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation
Case 1: No Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOIL_POS	-6.637496	12.08198	-0.549372	0.5868
LOIL_NEG	-8.310051	12.36814	-0.671892	0.5068

EC = LGDP - (-6.6375*LOIL_POS -8.3101*LOIL_NEG)

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	1.055492	10%	2.17	3.19
k	2	5%	2.72	3.83
		2.5%	3.22	4.5
		1%	3.88	5.3
Actual Sample Size	35		Finite Sample: n=35	
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

المصدر:مخرجات EVIEWS12

الملحق رقم (٢.٤): اختبار الحدود بعد اخذ الفرق الأول لسلسلة oil

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(LGDP)
Selected Model: ARDL(1, 1, 1)
Case 1: No Constant and No Trend
Date: 02/18/23 Time: 15:52
Sample: 1985 2021
Included observations: 34

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDP(-1)*	-0.059909	0.021288	-2.814270	0.0087
DLOIL_POS(-1)	0.346580	0.083728	4.139353	0.0003
DLOIL_NEG(-1)	0.310017	0.076925	4.030142	0.0004
D(DLOIL_POS)	0.178746	0.088931	2.009938	0.0538
D(DLOIL_NEG)	0.460880	0.077714	5.930452	0.0000

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation
Case 1: No Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DLOIL_POS	5.785119	0.979946	5.903507	0.0000
DLOIL_NEG	5.174811	1.048778	4.934136	0.0000

EC = LGDP - (5.7851*DLOIL_POS + 5.1748*DLOIL_NEG)

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	11.59278	10%	2.17	3.19
k	2	5%	2.72	3.83
		2.5%	3.22	4.5
		1%	3.88	5.3
Actual Sample Size	34		Finite Sample: n=35	
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1
			Finite Sample: n=30	
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

المصدر:مخرجات EVIEWS12

الملحق رقم (٠٥): اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي لنموذج (BG)

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	0.289973	Prob. F(2,27)	0.7506
Obs*R-squared	0.714946	Prob. Chi-Square(2)	0.6994

المصدر:مخرجات EVIEWS12

الملحق رقم (٠٦): اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي (اختبار ARCH)

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.476640	Prob. F(1,31)	0.2335
Obs*R-squared	1.500436	Prob. Chi-Square(1)	0.2206

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 02/23/23 Time: 15:54
Sample (adjusted): 1989 2021
Included observations: 33 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.007842	0.002020	3.881875	0.0005
RESID^2(-1)	-0.213173	0.175426	-1.215171	0.2335

R-squared	0.045468	Mean dependent var	0.006464
Adjusted R-squared	0.014676	S.D. dependent var	0.009677
S.E. of regression	0.009606	Akaike info criterion	-6.394154
Sum squared resid	0.002861	Schwarz criterion	-6.303457
Log likelihood	107.5035	Hannan-Quinn criter.	-6.363637
F-statistic	1.476640	Durbin-Watson stat	2.058261
Prob(F-statistic)	0.233475		

المصدر:مخرجات EVIEWS12

الملحق رقم (٧):اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي لنموذج

الملحق رقم (١.٧): اختبارRamseyقبل أخذا الفرق الأول

Ramsey RESET Test
Equation: NARDL
Omitted Variables: Squares of fitted values
Specification: LGDP LGDP(-1) LOIL_POS LOIL_POS(-1) LOIL_NEG LOIL_NEG(-1)

	Value	df	Probability
t-statistic	3.445037	29	0.0018
F-statistic	11.86828	(1, 29)	0.0018
Likelihood ratio	12.00705	1	0.0005

F-test summary:

	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	0.070353	1	0.070353
Restricted SSR	0.242260	30	0.008075
Unrestricted SSR	0.171907	29	0.005928

المصدر:مخرجات EVIEWS12

الملحق رقم (٢.٧):اختبارRamseyبعد أخذا الفرق الأول

Ramsey RESET Test
Equation: NARDL
Omitted Variables: Squares of fitted values
Specification: LGDP LGDP(-1) DLOIL_POS DLOIL_POS(-1) DLOIL_NEG DLOIL_NEG(-1)

	Value	df	Probability
t-statistic	0.274003	28	0.7861
F-statistic	0.075078	(1, 28)	0.7861
Likelihood ratio	0.091044	1	0.7629

F-test summary:

	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	0.000572	1	0.000572
Restricted SSR	0.213817	29	0.007373
Unrestricted SSR	0.213245	28	0.007616

المصدر:مخرجات EVIEWS12

الملحق رقم (٨) اختبار التناظر في الأجل الطويل و القصير

الملحق رقم (١.٨): اختبار عدم التناظر في الأجل الطويل

Wald Test:
Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	3.440365	29	0.0018
F-statistic	11.83611	(1, 29)	0.0018
Chi-square	11.83611	1	0.0006

Null Hypothesis: - C(2)/C(1)=- C(3)/C(1)
Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
-C(2)/C(1) + C(3)/C(1)	0.610308	0.177396

Delta method computed using analytic derivatives.

الملحق رقم (٢.٨): اختبار عدم التناظر في الأجل القصير

Wald Test:
Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	6.388038	29	0.0000
F-statistic	40.80703	(1, 29)	0.0000
Chi-square	40.80703	1	0.0000

Null Hypothesis: C(4) + C(5)=0
Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
C(4) + C(5)	0.639627	0.100129

Restrictions are linear in coefficients.

المصدر:مخرجات EVIEWS12

قائمة المراجع

I- المراجع باللغة العربية.

أولا:الكتب

١. حاتم القريشي: **اقتصاديات النفط**، ط١، مكتب بغداد للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠٢٠م.

٢. حسن قبلان، معاذ الشرفاويالجزائرلي**الاقتصاد الكلي**، منشور تحت رخصة المشاع المبدع، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ٢٠٢١م.

٣. عبد الحليم شاهين:**التطور التاريخي لنظريات النمو والتنمية في الفكر الاقتصادي**، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٢١م.

٤. عبد القادر محمد عبد القادر عطية:**اتجاهات حديثة في التنمية**، دار الجامعية، الإبراهيمية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

٥. محمد أحمد الأفندي:**مبادئ الاقتصاد الكلي**، ط٢، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، عمان، ٢٠١٢م.

٦. محمد شيخي: **طرق الاقتصاد القياسي**، ط١، دار الحامد، الجزائر، ورقلة، ٢٠١١م.

٧. محمد ناجي حسن خليفة:**النمو الاقتصادي النظرية والمفهوم**، مطبعة العمرانية للأوفست، دار القاهرة، القاهرة، مصر، ٢٠٠١م.

ثانيا:الرسائل والأطروحات الجامعية

١. أحمد محمد أحمد المنصوري: **اقتصاديات النفط في دول مجلس التعاون الخليجي**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي، شعبة الاقتصاد الإسلامي، غير منشورة، كلية الشريعة والدارسات الإسلامية، جامعة القرى، المملكة العربية السعودية،١٩٩١م.

٢. أنيس طواهري وآخرون: **أثر تغيرات أسعار البترول على سعر الصرف دراسة حالة الدينار الجزائري في الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٨م**، مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي علوم اقتصادية، التخصص اقتصاد نقدي وبنكي، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ - قالمة، ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٣. بلعزوق نور الهدى وآخرون:**انعكاسات تقلبات أسعار البترول على فعالية السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي دراسة مقارنة بين الجزائر والسعودية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧م)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي علوم اقتصادية، التخصص اقتصاد نقدي وبنكي، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي (برج بوعريريج)، ٢٠١٨-٢٠١٩م.

٤. بله باسي علي وآخرون:**انعكاسات تقلبات أسعار النفط على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (٢٠٠٨–٢٠١٥م)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد عمومي وتسيير مؤسسات، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٦–٢٠١٧م.

٥. بلوافي عبد المالك: **أثر تغيرات أسعار البترول على سياسة الإنفاق العام في الجزائر خلال الفترة ١٩٧١ – ٢٠١٤**، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران ٢، ٢٠١٩–٢٠٢٠م.

٦. بن عبيزة دحو: **سياسة سعر الصرف والنمو الاقتصادي دراسة قياسية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، ٢٠١٦–٢٠١٧م.

٧. تهاني عبد العزيز صدقة **أثر تذبذب أسعار النفط على النمو الاقتصادي لكل من الأردن والسعودية للفترة الزمنية (١٩٧٠–٢٠١٥م)**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد، غير منشورة، كلية الدارسات العليا، الجامعة الأردنية، تشرين الأول ٢٠١٧م.

٨. حسين كشيتي:**دراسة اقتصادية لأثر تقلبات أسعار النفط على إعداد برامج الموازنة العامة للدولة حالة الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم اقتصادية، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ٢٠١٨–٢٠١٩م.

٩. حمادي نعيمة:**تقلبات أسعار النفط وانعكاساتها على تمويل التنمية في دول العربية خلال فترة ١٩٨٦–٢٠٠٨م**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي شلف، ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

١٠. حياة عناب:**انعكاسات تقلبات أسعار النفط على توازنات الاقتصادية الكلية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (٢٠٠٠–٢٠١٦)**،مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر، تخصص مالية وبنوك، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ٢٠١٦/٢٠١٧م.

١١. خديم نوال:**أثر تقلبات أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٣م**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص كميات مطبقة عن الحاسوب، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٢٠١٤-٢٠١٥م.

١٢. خيرة حطاب: **أثر تغيرات أسعار البترول على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية وقياسية ومقارنة مع بعض دول الخليج خلال فترة (١٩٨٠-٢٠١٥م)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص دراسات اقتصادية ومالية، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

١٣. دحماوي عربية سعاد: **أثر الصدمات البترولية على متغيرات السياسة المالية دراسة تطبيقية لحالة الجزائر (١٩٧٠-٢٠١٤م)**، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر، تخصص نقدي ومالي، غير منشورة ، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة أبي بكر بلقايدتلمسان، ملحقة مغنية، ٢٠١٥-٢٠١٦م.

١٤. زمال وهيبة:**أثر تقلبات الإيرادات النفطية على الاقتصاد الكلي (النمو الاقتصادي) دراسة حالة الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية، غير منشورة، قسم علوم اقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ٢٠١٧-٢٠١٨م.

١٥. سعاد بن مسعود:**أثر الصدمات النفطية على التوازنات الداخلية والخارجية في الجزائر دراسة تحليلية قياسية للفترة ١٩٨٠-٢٠١٦م**، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، تخصص دراسات اقتصادية ومالية، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية ،جامعة زيان عاشور الجلفة، ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

١٦. سعد جدي: **الطاقة المتجددة كمصدر لدخل في ظل الصدمات النفطية حالة الجزائر**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص مالية ونقود، قسم العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٦-٢٠١٧م.

١٧. سعودي عبد الصمد: **تقييم برامج الاستثمارات العمومية وانعكاساتها على النمو الاقتصادي والتشغيل في الجزائر(٢٠٠١-٢٠١٤م)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، تخصص العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ٢٠١٥-٢٠١٦م.

١٨. صباح زروخي:**أثر النمو الاقتصادي على البطالة في الجزائر دراسة قياسية للفترة (١٩٨٦-٢٠١٥م)**، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص علوم تجارية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ٢٠١٦-٢٠١٧م.

١٩. طروبيا نذير:**دراسة تأثير متغيرات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر (١٩٧١-٢٠٠٦م)**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد الاندماج الجهوي، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

٢٠. عبد الرحمان بن سانية:**الانطلاق الاقتصادي بالدول النامية في ظل التجربة الصينية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠١٢-٢٠١٣م.

٢١. عبد السلام بوخروفة: فعاليةالسياسة المالية في التقليل من أثار الصدمات النفطية على التوازن للاقتصاد الجزائري دراسة تحليليه قياسيه خلال الفترة ١٩٨٠- ٢٠١٦م، أطروحة مقدمه استكمال متطلبات شهادة دكتورة الدور الثالث، تخصص دراسات ماليه ،غير منشوره، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعه غرداية، ٢٠١٨- ٢٠١٩م.

٢٢. منشد مازن الحمد **العلاقة بين أسعار النفط وأسواق الأسهم (دول مختارة من الشرق الأوسط) خلال الفترة (٢٠٠٥/١/٢ إلى ٢٠١٥/١/٣١م)**، قدمت هذه الأطروحة لاستكمال درجة الماجستير، تخصص إدارة السياسة الاقتصادية، غير منشورة، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، ٢٠١٧م.

٢٣. موسي آسية :**أثر صدمات أسعار النفط على التوازنات الاقتصادية الكلية لحالة الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠١٤م)**، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليابس بلعباس، ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

٢٤. مومني لمياء:**أثر تقلبات أسعار البترول على النمو الاقتصادي حالة الجزائر-**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد مالي، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، ٢٠١٨-٢٠١٩م.

٢٥. نور الهدى فار، وآخرون:**تحليل العلاقة بين الفقر والنمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

٢٦. ياسين مصطفاي:**أثر تقلبات أسعار البترول على النفقات العمومية في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٦–٢٠١٦م)**، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في العلوم الاقتصادية، تخصص تقنيات كمية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج لبويرة، ٢٠١٩–٢٠٢٠م.

ثالثا:المجلاتوالنشورات العلمية

١. أبو بكر الصديق وزوقي ومكيدش محمد **قياس أثر الصدمات أسعار النفط على الاقتصاد الكلي الجزائري دراسة تحليلية وقياسية للفترة ١٩٧٠–٢٠١٤م**،مجلة مراجعة السياسة الاقتصادية، المجلد٥، العدد٢، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، ٢٠١٧م.

٢. أحمد أبواليزيد الرسول وآخرون **التقلبات في استهلاك الطاقة وأسعار وإنتاج النفط وعلاقتها بمعدل النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية**، مجلة البحوث التجارية، المجلد٣٥، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣م.

٣. إسراء سعيد صالح و إسراء عبد فرحان**قياسوتحليلتأثير الصدمات النفطية على السياسةالمالية في العراق للمدة ٢٠٠٣–٢٠١٤م**، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية والعلمية، المجلد الثاني، العدد١، ٢٠١٨م.

٤. أقاسم حسنة وآخرون:**تأثير صدمات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج SVAR**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد٠٧، العدد٠٣،جامعة أم البواقي، ديسمبر ٢٠٢٠م.

٥. بعوني ليلى: **النمو الاقتصادي و التنمية الاقتصادية مع دراسة مقارنة للنمو الاقتصادي والتنمية في الجزائر (١٩٧٠–٢٠١٠)**، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد٠٦، العدد٠٢، مخبر الصناعات التقليدية، جامعة الجزائر٣، ٢٠١٧م.

٦. بغداد بنين:**استخدام نموذجNARDLلدراسة العلاقة بين متغيرات أسعار النفط والإنفاق الحكومي الاستثماري في الجزائر (١٩٨٦–٢٠١٨)**، الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد٠٢، العدد ٠٧،كلية لعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي التبسي تبسة الجزائر، ٢٠٢٢م.

٧. بكادي مسعود:**أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي دراسة حالة الدول المصدرة والدول المستهلكة في فترة (١٩٩٠–٢٠١٩) الجزائر والمغرب نموذجا**، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، مجلد ٥، العدد١، جامعة احمد دراية أدرار، ٢٠٢١م.

٨. بن علي بلعزوز وضالع دليلة: **أزمات النفط واتجاهات السياسة المالية في الجزائر**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية–دراسات اقتصادية–، مجلد٧، العدد٢، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٣م.

٩. بوالشعور شريفة:**أثر تقلبات أسعار النفط على الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر باستخدام نموذج تصحيح**

الخطأ ECM، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد٤، العدد ٠٥، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥، سكيكدة، جوان ٢٠١٦م.

١٠.بوخاري محمد و دحماني آمال: **تطورات أسعار النفط وانعكاساتها على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية قياسية للفترة (١٩٩٠-٢٠١٦م)**، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد١، العدد١، جامعة زيان عاشور الجلفة، ٢٠١٨م.

١١.جليط الطاهر ومخلوف عز الدين :**الصدمات النفطية وآثارها على فعالية السياسة النقدية في استهداف معدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) دراسة قياسية-**، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد١٣، العدد١، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة عمار ثليجي الاغواط، ٢٠٢٢م.

١٢.حمومي وفاء: **تحليل اثر صدمات أسعار النفط على متغيرات السياسة النقدية مقاربة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٢٠م)**، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد٨، العدد١، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي تندوف، الشهر أفريل٢٠٢٢م.

١٣.حياة عثماني، روضة جديدي:**أثر القروض الخارجية على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لحالة الجزائر وتونس للفترة (١٩٩٠-٢٠١٧م)**، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد٠٥، العدد٠١، جامعة الوادي، الجزائر، ٢٠٢٠/٠٦/٠٨م.

١٤.رزق قطوش:**إشكالية العلاقة بين تذبذبات أسعار البترول وبعض متغيرات سوق العمل في الجزائر دراسة تحليليةقياسية الفترة (١٩٧٠ – ٢٠١٧م)**، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث في ميدان علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، تخصص اقتصاديات العمل، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية، جامعة الجزائر ٠٣، ٢٠١٧-٢٠١٨.

١٥.زكية بن زروق، فطيمة بزعي:**تحليل دور الابتكار في النمو الاقتصادي بين النماذج النيوكلاسكية ونماذج النمو الداخلي**، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد١٢، العدد١، جامعة باتنة الحاج الأخضر، جوان، ٢٠١٧م.

١٦.سامي عمر ساسي ويوسف يخلف مسعود:**تغير أسعار النفط العالمية وأثرها على نمو اقتصاديات دول أوبك منهج البيانات المقطعية**، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، المجلد١، العدد ٢، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس ليبيا، ٢٠١٧م.

١٧.سفيان بن عبد العزيز ومسري بن عبد العزيز و لخضر دولي:**دراسة قياسية لأثر انخفاض العوائد النفطية على السياسة المالية في الجزائر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠١٥م)**، مجلة رؤى اقتصادية، مجلد٠٩، العدد ٠٢، كلية لعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي- الجزائر -، ديسمبر ٢٠١٩م.

١٨.سليم مجلخ:**دراسة تحليلية وقياسية باستخدام منهج تصحيح الخطاء لأثر تقلبات أسعار البترول على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة جانفي٢٠١٣– سبتمبر ٢٠١٥**، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، المجلد ٢٤، العدد٠٣، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥-قالمة، أكتوبر ٢٠١٨م.

١٩.عائشة عميش، وهيبة سراج:**قياس وتحليل اثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة ١٩٨٦–٢٠١٩ م باستخدام نموذج ARDL**، مجلة التنمية و لاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد ٠٧، العدد١، جامعة البويرة، ٣٠ جوان ٢٠٢٢م.

٢٠.عبد الحميد سليمان ظاهر وجعفر صادق سفر:**تحليل وقياس أثر الصدمات الاقتصادية على النمو الاقتصادي في العراق للمدة (٢٠٠٤–٢٠١٨م)**، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد٨، العدد٤، جامعة زاخو، ٢٠٢٠م.

٢١.عبد الحميد لخديمي ومحمد بن بوزيان: **تغيرات سعر النفط والاستقرار النقدي في الجزائر دراسة تحليلية واقتصادية وقياسية ١٩٧٠–٢٠٠٨**م، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد١، العدد١، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥، سكيكدة، ٢٠١٣م.

٢٢.عبد الرحمن محمد الزهراني:**أثر التغيرات في أسعار النفط العالمية على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (دراسة قياسية خلال الفترة الزمنية (١٩٩٠ – ٢٠٢٠)**، المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد٥، العدد سبعة وأربعون، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٢٢/٩/٢م.

٢٣.عبد الرزاق حمد حسين وحمود سعد محيميد: **تحليل أثر تقلبات أسعار النفط الخام على التجارة الخارجية لبلدان منظمة وابك للمدة (٢٠٠٠–٢٠١٦م) العراق أنموذجا**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٣، العدد ٤٣، جامعة تكريت، ٢٠١٨م.

٢٤.عبد الوهاب بن زاير وآخرون: **أثر انهيار أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري التداعيات والحلول ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFB** ، العدد السادس، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوفميلة، جوان ٢٠١٨م.

٢٥.علة مراد:**تطورات أسعار النفط في الأسواق العالمية دراسة تحليلية الفترة (٢٠٠٠–٢٠١٤م)**، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد الثالث، العدد التاسع، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٦\١٢\٣١م.

٢٦.علة مراد:**دراسة تقلبات أسعار النفط وأثرها في التنمية الاقتصادية قراءة نظرية تحليلية في حالة الجزائر للفترة (٢٠٠٠–٢٠١٤م)**، مجلة رؤى الإستراتجية، مجلد٤، العدد١٣، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية ،جامعة مركز الإمارات للدارسات والبحوث الإستراتيجية، يناير ٢٠١٧م.

٢٧.علي مكيد، فضيلة ملواح :**محددات النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (١٩٩٠-٢٠١٨م)**، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد١٧، العدد٠٢، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، ٣٠-٠٥-٢٠٢٠م.

٢٨.عماد الدين محمد المزيني :**العوامل التي أثرت على تقلبات أسعار النفط العالمية (٢٠٠٠-٢٠١٠م)**، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد١٥، العدد١، جامعة الأزهر غزة، ٢٠١٣م.

٢٩.عماد غزازي:**نمذجة تقلبات أسعار نفط البرانت باستخدام نماذج الانحدار الذاتي المشروطة بعدم ثبات التباين للفترة جانفي١٩٩٠ إلى جويلية٢٠١٩م**، مجلة الإستراتجية والتنمية، المجلد ١٠، العدد١ (مكرر الجزاء الثاني)، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن بأديس مستغانم، ٢٠٢٠م.

٣٠.غردي محمد و زرمان محمد:**السياسةالمالية ودورها في مجابهة الصدمات النفطيةوتحسين المناخ الاستثماري في الجزائر دراسة صدمات ٢٠١٤ و ٢٠٢٠**م، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، المجلد ١٥، العدد٠١، جامعة وهران٢، محمد بن أحمد وهران، ٢٠٢١م.

٣١.فتيحة خوميجية وكريمة فرحي:**أثار تقلبات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية الجزائرية في الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٦م)**، مجلة اقتصاديات الإعمال والتجارة، مجلد٤، العدد٢،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٩م.

٣٢.ماجن محمد محفوظ:**الصدمات النفطية، الأسباب، الانعكاسات وسبل العلاج**، مجلة المعيار في الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والثقافية، المجلد٨، العدد٣، المركز الجامعة تيسمسيلت، ٣٠\١٢\٢٠١٧م.

٣٣.محمد أدريوشد دحماني، منال عطوشي: **أثر صدمات أسعار النفط على ديناميكية النشاط الاقتصادي ومعدلات البطالة**، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد٠٨، العدد٠١، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، سنة ٢٠١٨م.

٣٤.محمد الأمين مصباحي وبوشول السعيد:**انعكاسات الصدمة النفطية ٢٠١٤ على أداء أسواق الأوراق المالية الخليجية**، مجلة رؤى الاقتصادية، مجلد٥، العدد٩،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، ٢٠١٥م.

٣٥.محمد هبول وآخرون:**أثر أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (١٩٧٠-٢٠١٨م)**، مجلة المدبر، مجلد٦، العدد١، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، ٢٠١٩م.

٣٦.منال بلقاسم :**أثر تقلبات أسعار النفط على نمو اقتصاديات الدول المصدرة للنفط**، مجالات ميلاف للبحوث ودراسات، العدد الخامس، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، جوان ٢٠١٧م.

٣٧.نادية العقون وأسماء مخاليف:**تقلبات أسعار النفط وانعكاساتها على معدل النمو الاقتصاد في الجزائر دراسة تحليلية قياسية ١٩٨٦-٢٠١٧**، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد٠١، ديسمبر ٢٠١٨م.

٣٨.نسرين معياش:**النفط لعنة أم نعمة الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي (حالة الجزائر)**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٦، العدد١، جامعة الشارقة، يونيو ٢٠١٩م.

٣٩.نعيمي عبد الله وشيخاوي عبد العزيز: **أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي على المدى البعيد في الجزائر خلال فترة (١٩٩٠-٢٠٢٠م) دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي اللابطاء الموزع (ARDL)**، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد ٠٧، العدد الأول ،كلية لعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، جوان ٢٠٢٢م.

٤٠.هني عامر وزيتوني عادل:**انهيار أسعار النفط وأثرها على التنمية المحلية في الجزائر (٢٠١٤-٢٠١٧م)**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد الثاني، العدد الثامن، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف مسيلة ديسمبر ٢٠١٧م.

رابعا:المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية

١. إبراهيم عدلي ويوسف تحوشين: مدخلة بعنوان **دراسة قياسية للعلاقة بين سعر النفط ونفقات التجهيز في الجزائر باستخدام التكامل المشترك (svar)**، المؤتمر الدولي الثالث حول الاقتصاديات النفطية العربية في ضل تحديات تقلبات الأسواق النفطية العالمية ،معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف‌ميلة الجزائر، ٢٤-٢٠٢٠/٠٢/٢٥م.

٢. عبد الباري عياض ومحمد يحي بن ساسي: عنوان المداخلة **أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة الممتدة ١٩٨٠ إلى غاية ٢٠١٨**م، المؤتمر الدولي الثالث الاقتصاديات النفطية العربية في ظل تحديات تقلبات الأسواق النفطية العالمية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، يومي ١٨-١٩ نوفمبر ٢٠١٩م.

خامسا:التقارير

١. ماجد إبراهيم عامر:**التقرير الربع السنوي حول الأوضاع البترولية العالمية**، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوبك، ٢٠٢٠م.

سادسا:المطبوعات الجامعية

١. الطيب بولحية:**التحليل الاقتصادي الكلي، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، ٢٠١٥-٢٠١٦م.

سابعا: المواقع الإلكترونية

١. جلال خشيب **النمو الاقتصادي**، عبر الرابط www.alukah.net، بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢م، على الساعة الرابعة زوالا.

٢. عماد الدين احمد لمصبح **أستاذ الاقتصاد المشارك**، كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، محاضرة صوتية عبر الانترنيت، ٢٠٢٠م على الرابط https//msbbh68.blogspot.com/2020/06/blogpost_45.html?fbclid, 23\01\2023,1709.

3. www.alanba.com.kw, 12/12/2022,1331 .

4. https//www.hekams.com/?tag,10/01/2023,1625.

II–المراجع باللغة الأجنبية

1. AbdelazizAbdelmegid Ali, WaheedAbdulrahmanBanafea**Large Oil Shocks and Economic Growth Evidence from Saudi Arabia**, International Journal of Energy Economics and Policy, Vol 12 , NO 2 ,universities and research institutions in turkey,2022.

1. AdedejiAbdulkabirNiran, And others **Empirical Evidence Of Oil Price Shocks And Oil Economy Asymmetric Nexus The Cases Of Angola And Nigeria**, Advances in Social Sciences Research Journal, Vol.5, No.6,society for science and education,united kingdom,2018.

2. ALIKHANLI S. YEGANA And others **Assessing the Impact of the Oil Price Shocks on Economic Growth in Oil-Exporting Arab Countries**, WSEAS TRANSACTIONS on BUSINESS and ECONOMICS, vol.10, AZERBAIJA, 2022.

3. AttouchiManel, And others **AN EMPIRICAL ANALYSIS THROUGH NARDL APPROACH, Energy Economics Letters**, Vol. 7, No. 2, Department of Economics, DjilaliLiabes University of Sidi Bel Abbes, Algeria, 2020.

4. Burhan Ali MohammedAndothers**The Impact of Oil Price Shocks on Economic Growth - Iraq A Case Study for The Period (1968 - 2019) Using Symmetric and Asymmetric Co-Integration Analysis**, QALAAI ZANISTSCIENTIFIC JOURNAL, Vol. (7), No (2), Lebanese French University – Erbil, Kurdistan, Iraq , Summer 2022.

5. Esraa Said Saleh **Measurement and analysis of the impact of oil shocks on fiscal policy**, Revista de CienciasHumanas y Sociales, UNIVERSIDAD DEL ZULIA , Especial N° 27, (2020).

6. Ghada Saleh Abboud and Nabil Mahdi Al-Janabi**Measuring And Analyzing the Impact of Oil Shocks on The Gross Domestic Product in The Kingdom of Saudi Arabia Duration(1970-2020)**, Turkish Journal of Computer and Mathematics Education, Vol.12, No.12, (2021).

7. Jamel JOUINI SofieneGAALOUL**Asymmetric Responses of Economic Growth to the Fluctuations in Oil Prices in the GCC Region**, Arab Monetary Fund, Economic Studies, No.89, December 2021.

8. Jeremy Wakeford**The Impact of Oil Price Shockson the South African Macroeconomy History and ProspectsPaper**, prepared for the TIPS/DPRU Forum "Accelerated and Shared Growth in South Africa Determinants, Constraints and Opportunities", School of Economics, Johannesburg, 18-20 October 2006.

9. Muhammad Jawad **Oil Price Volatility and its Impact on Economic Growth in Pakistan**, Journal of Finance and Economics, Vol. 1, No. 4, 1Department of Leadership and Management Sciences, National Defence University Islamabad,2013.

10. NimaNorouzi**Oil Shocks and the Economic Growth A Study for Oil-importing and Exporting Countries in the Time of Covid-19**, Universal Journal of Business and Management, Vol.1, No.1,canadian center of science and education,2021.